



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف



**UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID-EL-TARF-**

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

**Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion**

السنة الجامعية: 2024/2023

الرقم التسلسلي: .....

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

تخصص: إدارة إستراتيجية

- تحت إشراف:

الدكتور نعيجي عبد الكريم

من إعداد الطلبة:

- بونعجة هند

- بونعجة جلال الدين



## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال عرضنا لعموميات حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة ودراسة حالة حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه يتناسب والدراسة الميدانية للموضوع، مع استخدام أداة هي المقابلة من خلال إجراء مقابلة مع مسؤول الحاضنة ونائبته وبعض الطلبة من أجل جمع بيانات الدراسة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها أن حاضنات الأعمال تلعب دورا فعالا في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة بغرض دعم المؤسسات الناشئة، وأهم ما أوصت به هذه الدراسة وضع نظام خاص لتقييم حاضنات الأعمال والعمل على تأهيل مستواها والاستفادة من التجارب الدولية والعالمية الناجحة في حاضنات الأعمال وكيفية تمويلها للمؤسسات الناشئة.

**الكلمات المفتاحية:** حاضنة أعمال، مؤسسات ناشئة، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة.

## Résumé

Cette étude vise à clarifier le rôle que peuvent jouer les incubateurs d'entreprises dans le soutien aux startups, en présentant des généralités sur les incubateurs d'entreprises et les startups, ainsi qu'une étude de cas de l'incubateur de l'Université Badji Mokhtar d'Annaba. Pour cela, une approche descriptive a été adoptée car elle convient à l'étude de terrain sur ce sujet, avec l'utilisation de l'outil de l'entretien en réalisant des interviews avec le responsable de l'incubateur, son adjoint et certains étudiants afin de recueillir les données de l'étude. L'étude a révélé plusieurs résultats, dont le principal est que les incubateurs d'entreprises jouent un rôle crucial dans le soutien et la promotion des startups. L'incubateur de l'Université Badji Mokhtar offre une gamme de services, de facilités, de mécanismes de soutien et de conseils pour appuyer les startups. L'étude recommande principalement de mettre en place un système spécifique pour évaluer les incubateurs d'entreprises et de travailler à améliorer leur niveau, en tirant parti des expériences internationales réussies dans le domaine des incubateurs d'entreprises et de leurs méthodes de financement des startups.

**- mots clefs :** Incubateur d'entreprises, Startups, Incubateur de l'Université Badji Mokhtar d'Annaba.

## \*\*إهداء\*\*

أهدي ثمرة جهدي إلى:

أغلى إنسانة في الوجود مثال الحب والتضحية إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها

-أمي حفظها الله-

إلى من ألبسني مكارم الأخلاق والأدب، ومن أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز وعلمي معنى

الكفاح وأوصاني إلى ما أنا عليه -أبي رعاه الله-

إلى من يحملون في عيوتهم ذكريات طفولتي وشبابي، وتقاسمت معهم حلوها ومرها سندي

في الحياة -إخوتي حفظهم الله-

إلى صديقاتي ورفيقات دربي إلى كل من يكون لي كل المحبة والتقدير، إلى كل من ذكرهم

قلبي ونسيهم قلبي.

هند

## \*\*إهداء\*\*

إنه من دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهدي التي تم إنجازها بعون من الله وتوفيق منه الى من ربّني وتعبت من أجلي، ولم تنساني بأخلص الدعاء في صلواتها، الى أغلى انسان في هذا الكون قرة عيني فيض الحنان " أمي الغالية" أطال الله في عمرها. إلى قدوتنا في هذه الحياة وسندنا " أبي" أدام الله فضله ورزقه عمرا مديدا الى أخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي الى كل الأقارب والأحباب أينما كانوا. وأخص بالذكر زوجتي رفيقة دربي وأبنائي "يوسف"، "إيلاف" والبرعم "وسيم" أطال الله في عمرهم ورزقهم الصحة والعافية وكذلك "ساجد"، "رؤية" و"دانيا" أبناء اخوتي حفظهم الله ورعاهم.

تحياتي واحترامي لكم جميعا.

جلال الدين

## \*\*شكر وعرفان\*\*

قبل أي شيء نشكر الله عز وجل على نعمه الكثيرة التي أنعمها علينا في الحياة أولها نعمة العلم، فالحمد لله كثيرا دائما وأبدا.

ولهذا نتقدم بجزيل الشكر ونحني تقديرا وعرفانا أمام جهودات جميع الأساتذة الذين رافقونا خلال مشوارنا الدراسي منذ انطلاقه نخص بالذكر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وعلى رأسهم الدكتور نعيجي عبد الكريم الذي كان لنا نعم الموجه والمرشد والناصح خلال اشرافه علينا.

كما نتقدم بالشكر لكل من دعمنا وقدم لنا يد العون سواء في الكلية أو خارجها ولكل من شجعنا وساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة.

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليا وعلى والديا وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

## فهرس الأشكال والجداول

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	دورة حياة المؤسسات الناشئة	01
13	مراحل تطور الحاضنات	02
14	نماذج وعدد الحاضنات	03
19	أهمية حاضنات الأعمال	04
27	العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال	05
40	عدد المؤسسات الناشئة الأكثر تمويل حسب كل دولة	06
41	عدد المؤسسات الناشئة الأكثر تمويل حسب كل دولة (قيمة التمويل بالمليون دولار)	07
66	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة عنابة	08
98	نموذج العمل التجاري	09

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	01
38	ترتيب الدول الافريقية من حيث المؤسسات الناشئة	02
39	ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر لسنة 2021	03
40	ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر لسنة 2022	04
49	الفرق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال	05
52	أهم حاضنات الأعمال في الجزائر	06
53	توزيع المشاريع المحتضنة والمنشأة في الفترة (2014-2021)	07
55	برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة	08
56	اتفاقيات شراكة حاضنة المسيلة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة	09
68-67	مهام حاضنة أعمال جامعة عنابة	10
74-73	عدد المشاريع المسجلة عبر منصة حاضنة جامعة عنابة	11
74	عدد المشاريع المحتضنة في حاضنة جامعة عنابة	12
75	المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة أعمال جامعة عنابة	13
76-75	المشاريع الناشئة المحتضنة في حاضنة جامعة عنابة	14
77	أبرز طلبات براءة الاختراع	15
81	تحليل المقابلة في حاضنة أعمال جامعة عنابة	16
95	المدة الزمنية لتحقيق المشروع	17
96	مراقبة يومية لمراحل امتلاء الحاويات ووزن النفايات لمدة شهر	18
97	مردود النفايات في جميع اقامات جامعات ولاية عنابة شهريا وسنوياً	19

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	ملخص
II	Résumé
III-VI	إهداء
V	شكر وعرفان
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الجداول
X-XII	فهرس المحتويات
أ-ط	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل عام للمؤسسات الناشئة
5-3	مفهوم المؤسسات الناشئة
9-7	دورة حياة المؤسسات الناشئة
11-10	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
12	المبحث الثاني: حاضنات الأعمال وأهميتها
17-12	مفهوم حاضنات الأعمال
22-19	أنواع حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها
24-22	عوامل نجاح ومعوقات حاضنات الأعمال
24	المبحث الثالث: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
26-25	معايير قبول المؤسسات الناشئة بالحاضنة
27-26	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال
29-27	علاقة البحث العلمي بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

30	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر
42-33	ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر
44-42	طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
47-45	تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر
48	المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة
54-48	نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر
58-54	دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر
60-58	تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر
62	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
64	تمهيد
65	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
66-65	عموميات حول حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة
68-67	مهام وخدمات حاضنة أعمال جامعة عنابة
73-68	نشاطات واتفاقيات الحاضنة لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة
73	المبحث الثاني: الأفكار المسجلة بحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة
74-73	المشاريع المسجلة في حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة
76-75	المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة في حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة
77-76	براءات الاختراع المتحصل عليها في حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة
79	المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ونتائج دراسة الحالة
79	المنهج المستخدم

79	عينة وأداة الدراسة
92-79	تحليل المقابلة واختبار الفرضيات
93-92	نتائج دراسة الحالة
99	خلاصة الفصل الثالث
103-101	خاتمة
108-105	قائمة المراجع
	الملاحق

مقدمة

## 1-مقدمة

أمام التحولات الكبيرة التي عرفها العالم والتغيرات المتسارعة في كافة المجالات ،ظهر اقتصاد جديد يعتمد على تقنية الاتصالات و المعلومات ، ويستخدم الابتكار و الرقمة لإنتاج السلع و الخدمات ذات القيمة المضافة و المرتفعة وهو ما أدى الى ظهور المؤسسات الناشئة و الاهتمام بها بسبب خصوصياتها و أهميتها و تعدد الأطراف المهتمة بها ،و إدراكا للدور الحيوي و الفعال الذي تلعبه في الرفع من المستوى الاقتصادي و الاجتماعي نظرا لسهولة تكيفها التي تجعلها قادرة على الرفع من الكفاءة الإنتاجية ،التقليص من البطالة و رفع مستوى المعيشة و غير ذلك من الأهداف التي تمثل في مجملها دفعا حقيقيا لعجلة التنمية . لكن رغم أهمية المشاريع الناشئة الا أنها تواجه العديد من المشاكل و العقبات كضعف الابتكار، عدم توافر الإمكانيات المادية ،عدم توافر مصادر التمويل ،وكذا عدم وجود قاعدة بشرية تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة و المعرفة و القدرة على مواكبة النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، وهذا ما يقلل و يحد من فعالية هذه المشاريع ، و يقف عائقا أمام نموها وتطورها .

وفي إطار تطوير القاعدة الإنتاجية للاقتصاد الوطني، كرست الجزائر كل مجهوداتها لدعم هذه المشاريع وتنميتها ضمن استراتيجية تنموية واضحة من خلال إيجاد وسيلة لمرافقتها وتأطيرها وإعانتها خصوصا في مراحلها الأولية، حيث تم انشاء هيئات ومؤسسات تضم كفاءات إدارية عالية، هذه الهيئات تسمى حاضنات الأعمال.

في الوقت الحالي تعد حاضنات الاعمال آلية تعمل على احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة والمشروعات التي تقدم منتجات وخدمات جديدة، فهي تساعد على تبني أفكار إبداعية نابعة من مخرجات أنشطة البحث والتطوير لتمكين حاملي هذه الأفكار من تجسيدها في شكل منتجات وخدمات قابلة للتسويق، كما تهتم الحاضنة بتوفير مختلف المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشاريع الجديدة من خلال اعداد برامج تدريبية في تخصصات محددة مع التكوين والتعليم المستمر من أجل دعم تلك المهارات البشرية، كما تختلف أنواع حاضنات الأعمال نجد من بينها حاضنات الأعمال البحثية المتواجدة في الجامعات ،حيث تقوم هذه الحاضنات بتقديم جملة من التسهيلات و الخدمات للطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية لإنشاء مؤسسات ناشئة ،وهذا ما يساهم في ربط البحث العلمي بالمؤسسات الناشئة .يمكننا القول أن حاضنات الأعمال تعتبر من أكثر المنظومات فعالية والأكثر نجاحا في الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية من خلال حضانة المؤسسات الناشئة حتى تصبح لها القدرة على التمشي مع بيئتها الخارجية وامتلاكها المرونة الكافية للتأقلم مع البيئة إلى أن تصبح قادرة على دخول عالم المنافسة .

2-إشكالية الدراسة: مما سبق يمكن صياغة إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة؟

ولمعالجة هذه الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أهم الخدمات المقدمة من طرف حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة؟
- هل ترافق حاضنة أعمال جامعة عنابة المؤسسات الناشئة حتى بعد مرحلة التخرج؟
- هل تعتبر حاضنة أعمال جامعة عنابة آلية لدعم المؤسسات الناشئة؟

### 3-الفرضيات: بناء على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

- تقوم حاضنة أعمال جامعة عنابة بتقديم جملة من التسهيلات والخدمات الاستشارية لأصحاب الأفكار الإبداعية لإنشاء مؤسسات ناشئة؛
- تقوم حاضنة أعمال جامعة عنابة باحتضان ومرافقة المؤسسات الناشئة في جميع المراحل، من مرحلة ما قبل الاحتضان الى غاية مرحلة ما بعد التخرج؛
- تعد حاضنة أعمال جامعة عنابة آلية لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة من خلال إعداد برامج تدريبية، تكوينية و ابرام اتفاقيات شراكة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة.

### 4-الدراسات السابقة: لقد صادفنا من خلال عملية جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة مجموعة من الدراسات التي تطرقت إلى دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر وسوف نكتفي بالإشارة إلى أهمها:

- بوعدلة سارة، "حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر"، *Journal of management, organizations and strategy JMOS*، مجلد 04، العدد 01، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، الجزائر، 2022، هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة خاصة في تخطي مراحل التأسيس الأولى والتي تتسم بدرجة عالية من المخاطرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وفي هذا الإطار كشفت هذه الدراسة عن جملة من النتائج أهمها:

- تعتبر حاضنات الأعمال من الأساليب الحديثة لتشجيع وتطوير نشاط المؤسسات الناشئة، خاصة وأنها تقوم باحتضان المشاريع منذ ولادة الفكرة إلى غاية النجاح واكتساب الخبرة الكافية للعمل والاستمرار؛
- على الرغم من اعتراف الجزائر بأهمية احتضان المؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الوطني والذي يبحث باستمرار عن الخيارات البديلة خارج قطاع المحروقات، لا تزال توجد معوقات أخرى تحول دون بلوغ الغايات والأهداف الاقتصادية والاجتماعية من هذه الشركات الناشئة وكذا للحاضنات، سواء إذا تعلق الأمر بجوانب تكمن في تحسين الكفاءة والبنية التحتية واللوجستيات وحتى القرارات السياسية والبيروقراطية؛

- عدم تمكن حاضنات الأعمال القائمة من لعب الدور المنوط بها على أتم وجه، فالدعم الذي تقدمه الحاضنات في الجزائر يبقى بعيدا كل البعد عن المستوى المطلوب، فهي بجد ذاتها في حاجة لدعم الدولة والجهات الوصية؛

كما بينت هذه الدراسة جملة من التوصيات نذكر منها:

- تنظيم دورات تكوين وتدريب لفائدة المؤسسات الناشئة وحواضن المؤسسات حول مواضيع تتعلق بالابتكار والابداع من أجل مساندة التطورات والمستجدات العالمية؛

- ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال حاضنات الأعمال.

● مصطفى كافي، يوسف كافي، "إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال"، الدار الجزائرية للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2020، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية حاضنات الأعمال ودورها في مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقد توصل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- المؤسسات الناشئة هي المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة، وتتميز بكونها حديثة النشأة تنشط في مختلف المجالات، هدفها النمو بشكل كبير وسريع لتصبح شركات رائدة و متميزة؛

- من الخصائص الأخرى المميزة للمؤسسات الناشئة كونها تتمتع بالقدرة العالية على النمو التدريجي والتطور، كما أنها تتطلب تكاليف منخفضة، إذ يمكنها الانطلاق عن طريق التمويل الذاتي، كما تتميز بالمخاطرة باعتبارها تقدم منتجات مبتكرة وابداعية.

● بلغنامي نبيلة، "واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلد رقم 08، العدد 01، جامعة طاهري محمد-بشار-2021، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المؤسسات الناشئة في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستدامة. حيث أصبحت تعتبر أهم محرك للنمو الاقتصادي للدول، والاهتمام بها أمرا ضروريا لتطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما فيها دعم سياسة التشغيل والتقليص من حدة البطالة، إلا أن المؤسسات الناشئة في الجزائر تواجه عدة تحديات تتعلق بالاستدامة والابداع ولا تزال بعيدة لحد الآن عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى وصف الظاهرة كما وكيفا باستخدام أدوات التحليل، وقد توصل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- مازالت الجزائر تعاني من نقص الأعمال الرائدة أو مقاولاتية حقيقية، حيث أن أغلبها لا يلي الاحتياجات الحقيقية للسوق، وأغلبها ينشط في مجال التسويق الالكتروني؛

- تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال والتي تبقى جد محدودة، وهو ما يغيب دورها كأداة دعم وعامل إنمائي للمؤسسات الناشئة؛

يمكن تقديم بعض التوصيات المتمثلة في:

- يجب توفير مناخ صحي وسليم لنمو المؤسسات الناشئة بدءا من مرحلة ما قبل التأسيس الى مرحلة الاستغلال والتوسع؛  
- إزالة المعوقات التشريعية والإدارية وإيجاد إطار قانوني ملائم لعملها.

● عبد الحكيم بيبصار، "دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الابتكارية وإنشاء المؤسسات الناشئة"، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، المجلد 06، العدد 02، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022.

هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع المبتكرة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم التوصل الى مجموعة من النتائج أهمها:

- تلعب حاضنة جامعة المسيلة دورا مهما في إرساء روح وثقافة ريادة الأعمال والأفكار الابتكارية لدى الطلبة والشباب في انشاء المؤسسات الناشئة؛

- تساعد حاضنات الأعمال على ربط المؤسسات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛

- تعمل الحاضنات على خلق فرص أعمال متنوعة أمام الشباب، بالأخص خريجي الدراسات الجامعية وتقوم بدعمهم ومساعدتهم في بدء مشاريع جديدة.

كما توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات نذكر منها:

- السعي للوساطة بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لبلورة الأفكار إلى مشاريع وحلول ميدانية؛

- تذليل العراقيل البيروقراطية لحاملي الأفكار التي قد يتعرضون لها خلال مراحل تجسيد فكرة المؤسسة الناشئة.

● بن خديجة منصف، "دور حاضنات الاعمال في دعم المشاريع الجديدة"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد12، جامعة

سوق أهراس، 2017، هدفت هذه الدراسة الى توضيح الدور الذي يمكن أن تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الجديدة والريادية، وكذا تشريح الواقع المعاش في الجزائر في مجال الحاضنات. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- تبقى الجزائر تسجل تأخرا ملحوظا في تبني آلية حاضنة الأعمال وتوضيح مفهومها والشروع في تطبيقها، إذ تبقى الجهود التي بذلتها الجزائر محتشمة إلى حد بعيد سواء من ناحية القوانين أو من ناحية الدعم،

- غياب إرادة سياسية فعلية لدى القيادات العليا في البلاد وعلى مستوى الوزارات الوصية، تجعل من حاضنات الأعمال كطرح جديد يقود لتحقيق التنمية المستدامة ذا أهمية بالغة للدولة.

كما أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها:

- إعطاء اهتمام أكثر والتزام أكبر من طرف القيادة العليا في البلاد لمشروع حاضنات الأعمال؛

- تطوير خطط استراتيجية لإنشاء الحاضنات وتتبع أدائها ومراحل تطورها.

● صالحى سلمى، "دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس-الجزائر، 2021، هدفت هذه الدراسة لإبراز دور الجامعات الجزائرية في دعم ومرافقة المشاريع الإبداعية وذلك من خلال تشكيل حاضنات تكنولوجية تعمل على اكتشاف الأفكار الابتكارية داخل الوسط الجامعي واستغلال الطاقات الفكرية لدى الطلاب المبدعين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تعد الجامعة حلقة وصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال تبنيها لحاضنات الأعمال؛

- تعد الحاضنات الجامعية مراكز تحفيز واحتضان لرواد الأعمال والطلبة وتحويل أفكارهم وابداعاتهم لمشاريع؛

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية بوابة لخريجي الجامعات لتحسين أوضاعهم وإنشاء مشاريعهم الخاصة بهم للتقليل من مشكل البطالة.

من خلال هذه الدراسة نذكر أهم التوصيات:

- انشاء لجنة مراقبة لهيئات الدعم دورها تقييم الحصيصة السنوية لآليات الدعم؛

- توظيف أشخاص ذوي كفاءة وعلى دراية بمجال المقاولاتية.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة أنها ركزت على دور حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة وذلك من خلال التطرق إلى حاضنة جامعة باجي مختار عنابة ومختلف الأنشطة والإنجازات التي تقوم بها هذه الحاضنة الجامعية لفائدة الطلبة أصحاب الأفكار الإبداعية لخلق مؤسسات ناشئة، حيث تسعى الحاضنة جاهدة من أجل تطوير أنشطتها من خلال اعداد برامج جديدة أهمها عملية التقييم المستمر لمتابعة مدى تقدم مشاريع الطلبة عن طريق الزيارات الميدانية لمختلف الكليات باعتبار هذا البرنامج فريد من نوعه ولم تتطرق إليه الدراسات السابقة.

## 5-أسباب اختيار موضوع الدراسة

### – أسباب ذاتية

- رفع قدراتنا المنهجية والعلمية في هذا الموضوع بحكم التخصص الدراسي؛
- الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- التعرف على افاق والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال؛
- الرغبة في التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة؛
- التعرف على حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة؛
- إثراء المكتبة الجامعية بأبحاث حول الحاضنات باعتبارها جديدة في دعم المؤسسات.

### – أسباب متعلقة بموضوع الدراسة

- حداثة الموضوع حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؛
- مدى أهمية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة على المستوى الوطني؛
- قلة البحوث المتعلقة بحاضنات الأعمال.

## 6-أهمية الدراسة

تتجسد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تسليط الضوء على أحد أهم الآليات المعاصرة في دعم المؤسسات الناشئة والمتمثلة في حاضنات الأعمال، حيث تعتبر هذه الأخيرة إحدى الوسائل المهمة لنمو تلك المؤسسات بما توفره لها من تسهيلات وخدمات، لتتخرج منها بعد ذلك وهي قادرة على الاستمرار ماليا وقائمة بذاتها؛
- إبراز دور المصطلحين في دفع عجلة التنمية الاقتصادية؛
- معرفة نوع من أنواع حاضنات الاعمال المتمثلة في حاضنة الاعمال الجامعية؛
- تعزيز وتنمية ريادة الأعمال وفتح المجال أمام البحوث المستقبلية حول هذا الموضوع.

## 7- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة الأهداف التالية:

- إبراز أهمية المؤسسات الناشئة في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني؛
- الدور المهم الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة،
- معرفة التحديات والصعوبات التي تواجه كل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؛
- تشخيص واقع حال الحاضنات في الجزائر بما فيها الحاضنات الجامعية؛
- التعريف ولفت الانتباه لحاضنة أعمال جامعة عنابة؛
- معرفة مدى مساهمة حاضنة جامعة باجي مختار عنابة في دعم المؤسسات الناشئة،
- إبراز مختلف الخدمات التي تقدمها حاضنة جامعة عنابة لحاملي الأفكار والمشاريع بهدف انشاء مؤسسات ناشئة؛
- معرفة أهم النتائج المحققة على مستوى الحاضنة في مجال دعم المؤسسات الناشئة.

## 8- حدود الدراسة

من أجل الإحاطة بإشكالية الدراسة وفهم جوانبها المختلفة حددنا مجال دراستنا كما يلي:

- الحدود المكانية: تمت هاته الدراسة الميدانية على مستوى حاضنة أعمال باجي مختار عنابة.
- الحدود الزمنية: الفترة الممتدة من شهر فيفري إلى بداية جوان من سنة 2024 م، وذلك بدراسة النشاطات التي تقوم بها حاضنة أعمال جامعة عنابة لدعم المؤسسات الناشئة التي يعمل الطلبة الجامعيون على إنشائها.

## 9- منهج الدراسة

من أجل دراسة الإشكالية المطروحة، اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة "، وهذا من خلال تناول مختلف الأدبيات في الموضوع وتحليلها، واستخدمنا منهج دراسة حالة في الفصل التطبيقي وذلك انطلاقا من جمع المعلومات، بعض الاحصائيات، الأفكار المسجلة وحصيلة النشاطات لحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة.

## 10- هيكل الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية، والاسئلة الفرعية المطروحة وكذا اختبار صحة الفرضيات، جاء البحث متضمنا لمقدمة تشتمل على مختلف الأبعاد الأساسية للموضوع وإشكاليته وثلاثة فصول منها فصلين نظريين وفصل مخصص لدراسة حالة وأخيرا خاتمة كالآتي:

- **الفصل الأول:** بعنوان الاطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة حيث قسم بدوره الى ثلاثة مباحث، حيث خصصنا المبحث الأول الى مدخل عام للمؤسسات الناشئة من خلال ابراز مفهوم هذه الأخيرة بالإضافة الى دورة حياة المؤسسات الناشئة والفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ، أما المبحث الثاني فقد خصص لحاضنات الأعمال وأهميتها بما فيها من توضيح لمصطلح "حاضنات الأعمال"، أنواع حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها بالإضافة الى تبيان عوامل نجاح ومعيقات حاضنات الأعمال ، كما خصصنا المبحث الثالث من الفصل الأول حول آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال ، حيث تناول هذا المبحث معايير قبول المؤسسات الناشئة ومراحل احتضانها من قبل حاضنات الأعمال وعلاقة البحث العلمي بهذه الأخيرة .
- **الفصل الثاني:** بعنوان حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث خصصنا المبحث الأول لواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر (ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر، طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر)، أما المبحث الثاني فقد خصص لحاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة (نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحديات حاضنات الأعمال في الجزائر)
- **الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية والتطبيقية التي كانت على مستوى حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة حيث قمنا بتعريفها وتبيان مهامها وخدماتها وأهم اتفاقيات الحاضنة وأنشطتها لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة، كما قمنا بجمع المعلومات وأهم الأفكار المسجلة داخل الحاضنة من نماذج مشاريع منتسبة الى هذه الحاضنة والتي حصلت على الدعم والمرافقة من طرفها، وكذا التعرض لمشروع طالب (مشروع حاوية النفايات الذكية) كنموذج ناجح من بين المشاريع المحتضنة بها.

## 11- صعوبات الدراسة

أثناء دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا بعض الصعوبات نذكرها كما يلي:

- صعوبة اللقاءات الشخصية مع مدير الحاضنة؛
- صعوبة الحصول على المعلومات في ميدان الدراسة؛
- قلة وتضارب بعض الاحصائيات المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة؛
- عدم التطرق الى أجزاء كثيرة في ميدان دراسة حاضنات الاعمال والمؤسسات الناشئة،

- ضيق الوقت في فترة التبرص بسبب تعرض مدير الحاضنة لوعكة صحية مما اضطره الى الخروج في عطلة مرضية لمدة شهر حيث تم تعيين نائبة له في تلك الفترة، وعند مقابلتها لاحظنا أنه لم يكن لديها المعلومات الكافية لإثرائنا بها كونها جديدة في الحاضنة الى حين استئناف المدير لعمله.

## 12- المفاهيم الأساسية

**حاضنات الأعمال «incubateur» :** هي مؤسسات تساعد المؤسسات الناشئة في التأسيس والانطلاق عن طريق مجموعة من الخدمات مثل الاستشارات، الخبرات والدعم الفني... الخ

**المؤسسات الناشئة «startup» :** هي مؤسسات جديدة، تسعى إلى تحقيق معدلات نمو كبيرة من خلال القيام بأعمال تجارية مبتكرة وابداعية في ظرف زمني قصير.

**الاحتضان «incubation» :** هو عملية دعم ومرافقة الشباب حاملي الأفكار وأصحاب المشاريع من خلال مختلف التسهيلات المقدمة من قبل الحاضنة.

**الابتكار «créativité» :** هو القيام بعمل فريد وبطريقة جديدة تنتج عنه مخرجات لم تكن موجودة ولا معروفة من قبل، ويتضمن تحويل الأفكار الإبداعية الى منتجات أو خدمات قابلة للتطبيق لتطبيق فائدة ما.

**الابداع «innovation» :** هو القدرة على الإتيان بشيء جديد أو توليد أفكار جديدة في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الأدب.

## الفصل الأول:

الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

## تمهيد:

في ظل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي فرض علينا تحديات عديدة، تحول الاقتصاد العالمي إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية في عصر المعلوماتية، إضافة إلى البحث عن تقنيات وآليات حديثة تطبيقها في المشروعات والبرامج المختلفة لتواكب المستجدات وما تتطلبه معطيات المستقبل لتحقيق التنمية.

تعتبر حاضنات الأعمال من المستحدثات الحديثة التي تساعد على تشجيع المبادرات الفردية والمواهب والابتكارات الجديدة لتجسيدها على أرض الواقع، كما تشكل منظومة من الخدمات المتكاملة ذات الجودة العالية و الضرورية و التي تعتبر آلية للتحفيز التشغيل الذاتي و العمل الخاص و التي من شأنها تعزيز معدلات نجاح و نمو المؤسسات الناشئة و جعلها قادرة على البقاء التطور و مواكبة متغيرات البيئة الخارجية خاصة في مجال التنافس الدولي الجديد ، مما قد يعظم من أثرها في التنمية الاقتصادية خاصة و أن هذا النوع من المؤسسات أصبح يعول عليه في تحريك عجلة النمو و التنمية الاقتصادية، حيث يركز الدور الأساسي لحاضنات الأعمال على قابليتها للتغيير والتطوير وتقبل الأفكار الجديدة، فهي إحدى الآليات الفعالة لتحقيق دعم وتنمية المؤسسات الناشئة.

## المبحث الأول: مدخل عام للمؤسسات الناشئة

يكمن سر نجاح المؤسسات حاليا في ما ينبثق من فكرة مشروع، وما يتجسد بما لها من إمكانيات في إطار سياسات واستراتيجيات و خطط تنسجم مع أهدافها، كما تعد بداياتها في شكل مؤسسة ناشئة من أهم مراحل دورة حياتها. ومن خلال ما سبق تطرقنا في هذا المبحث إلى: مفهوم الشركات الناشئة، مميزات الشركات الناشئة، مهام الشركات الناشئة، عوامل نجاح الشركات الناشئة، دورة حياة الشركات الناشئة والفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

## 1- مفهوم المؤسسات الناشئة

## 1-1 تعريف المؤسسات الناشئة

تعرف المؤسسة الناشئة Startup اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها "مشروع صغير بدأ للتو و هي كلمة تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و "UP" و هو ما يشير لفكرة النمو القوي"؛ "وبدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر (Risqué-capital) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها "المؤسسات الشابة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة"<sup>1</sup>؛ كما تعرف المؤسسات الناشئة على أنها "شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق، بحسب طبيعتها، ميلا للمؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد من أقاربهم"<sup>2</sup>؛ عرفها جراهم بول Graham Paul في مقاله المشهور حول النمو "growth – Startup" على أنها "شركة صممت لتنمو بسرعة"، وكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة Startup company في حد ذاتها. كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر أو أن يكون لها نوع من خطط الخروج، الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو"؛ في حين يرى Fridensonpatrick وهو "أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، وإنما يجب توفر أربعة شروط".

● نمو قوي محتمل.

<sup>1</sup> محمد فلاق، "الدور السوسيو-اقتصادي للمؤسسات الناشئة في دعم خطط التنمية المستدامة"، دار النشر الجديد، تلمسان، الجزائر، 2022، ص 179.

<sup>2</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، "واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات في العلوم الاقتصادية، مجلد رقم 07، العدد 03، جامعة غليزان، الجزائر، 2021، ص 405.

- استخدام تكنولوجيا حديثة.
- تحتاج لتمويل ضخيم، والحصول على مختلف أشكال المساهمة.
- أن تكون في سوق جديدة ويصعب تقدير خطورتها.

يعرفها القاموس الفرنسي **la rousse** هي "المؤسسات الشابة" *entreprise jeune* المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة بشكل خاص الاقتصاد الجديد " في الولايات المتحدة، الذي يسير تطوره جنبا إلى جنب مع تطور الأنترنت ، و بما أن استدامة و نمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة، فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل"<sup>1</sup> من خلال التعريف السابقة، يمكن التوصل إلى تعريفا شاملا للمؤسسة الناشئة، والتي هي "عبارة عن مجموع الموارد المادية وخاصة منها المالية والبشرية الموضوعة لتطوير وتنمية فكرة إبداعية قد تكون إما جديدة أو موجودة في أسواق، وغالبا ما تمول هذه الفكرة المبدعة من متعاملين اقتصاديين والمؤسسات الرائدة والبنوك والدعم الحكومي".

## 1-2-2 مميزات المؤسسات الناشئة Startup

### 1-2-1 مؤسسات حديثة العهد

تتميز بأنها مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة؛<sup>2</sup>

### 1-2-2 مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد

من سمات المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، بمعنى آخر تتمتع المؤسسة الناشئة بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة، أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل ملحوظ، وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا.

### 1-2-3 مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليه

تتميز بأنها مؤسسة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة *Intonative*، وموجهة لإشباع حاجات السوق بطريقة متكررة وعصرية؛ يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بوشارية عبد الرزاق، جوادي يوسف، عاد رضا، شتحونة أحمد، "المؤسسات الناشئة (start up) كمحز لإنشاء مؤسسات ابتكارية -دراسة حالة الجزائر-

"، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2022، ص 30.

<sup>2</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 405.

<sup>3</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 230.

## 1-2-4 مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة

يشمل معنى المؤسسة الناشئة على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء؛<sup>1</sup> يمكننا تقديم أمثلة على شركات بدأت شركات ناشئة نذكر منها:<sup>2</sup>

• **Uber**: تم تأسيس الشركة من طرف الشركة : Traviskalanick/ Garret camp في الولايات المتحدة عام 2009، انطلقت من فكرة مساعدة الزبائن و الناس على طلب سيارة أجرة بنقرة واحدة فقط باستخدام الهواتف المحمولة، السمات فون أو الأياد؛

هي مؤسسة قائمة على تكنولوجيا المعلومة تقوم بتطوير واستغلال تطبيقات المحمول لاتصال المستعملين بالسائقين محقة بذلك خدمات النقل؛

انتشرت فروع الشركة في جميع القارات، ونجد تطبيقاتها مسوقة في أكثر من 310 مدينة في العالم، كما نعلم حديثا، توسعت Uber في أعمالها التجارية لتصل إلى تقديم خدمات توصيل الطعام UberEats.

## انجازات الشركة:

- حققت الشركة سنة 2020 رزمة مقدرة ب 70813 مليون دولار بعدد مناصب عمل يفوق 15000 عامل؛
- حققت في سنة 2019 رقم أعمال 14.058 مليار دولار، وفي 2018 حققت 11.3 مليار دولار مقابل 495 مليون دولار 2014؛
- قدرت قيمتها السوقية سنة 2015 ب 50 مليار دولار؛
- سنة 2019 تخصيص 457 مليون دولار لتطوير التكنولوجيا؛
- تعداد 91 مليون مستعمل؛
- تسجيل 5.2 مليار مسار.

• **Airbnb**: تم تأسيس الشركة سنة 2005 من طرف Nathanblecharezyk / Joe Gebbia/Brian chesky وهي قاعدة مدفوعة للإيجار أو حجز المساكن، هي الشركة العالمية المعروفة بتقديم خدمات الضيافة، و الخدمات أونلاين، بدأت أيضا كشركة ناشئة Startup وعملت على تلبية طلبيات السوق لوصول أصحاب الشقق بالمسافرين.

<sup>1</sup> بوشارية عبد الرزاق، جوادي يوسف، عاد رضا، شتونة أحمد، مرجع سبق ذكره، ص39.

<sup>2</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص231.

## إنجازات الشركة

- سنة 2019 تواجد شركة Air bnb في حوالي 192 دولة، و35 ألف مدينة حول العالم وتتمتع بمؤشر تصنيف جيد جدا في تصنيف الشركات الناشئة؛
- سنة 2015: يحتوي موقع الشركة على أكثر من 1.5 مليون إعلان؛
- سنة 2017: تقييم الشركة ب 10 مليار دولار مقابل 20 مليار دولار سنة 2015؛
- سنة 2019: وصل عدد العمال 12.376.

## 2-1 مهام المؤسسات الناشئة

تتمثل مهام المؤسسات الناشئة فيما يلي:<sup>1</sup>

- تكوين فريق مؤسس ومتعاون لضمان المهارات الأساسية والمعرفية الموارد المالية، ويجب أن يتكون الفريق المؤسس من مجموعة من المبتكرين يبحثون دائما عن أسواق جديدة أو خدمة متميزة؛
- اجراء بحوث حول السوق المستهدف؛
- تبدأ الشركة الناشئة عادة ببناء الحد الأدنى وعرض منتج قابل للتطبيق، كنموذج أولي للتحقق من الأفكار الجديدة وتقييمها وتطويرها؛
- إجراء بحث معمق لفهم الأفكار التكنولوجية والأعمال والإمكانات؛
- اختبار الأفكار بأسرع وقت وبفعالية من حيث التكلفة؛
- نقص الاستشارة المتخصصة المتخصصة والتأهيل، والهياكل المرافقة سواءا كانت عمومية أو خاصة؛
- التحديات اللوجستية أمام المصدرين، في ظل عدم التمكن من ميكانيزمات التصدير؛
- اللجوء إلى صيغ تمويل خاطئة، كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى 10% مثل ما هو في حالة القرض المصغر؛
- التسرع في تحقيق الأرباح، وإهمال بناء صورة للمؤسسة على المدى البعيد؛
- الغموض في التركيز على هدف معين ورؤية واضحة لمستقبل المؤسسة عدم تبني استراتيجية مخصصة للمراحل التالية من دورة حياتها؛
- غياب الحافز المحرض لمواصلة المشروع في ظل الاعتماد على فريق عمل يسوده الصراع؛

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 133.

- إمكانية تقادم فكرة المنتج مع عدم التميز بتحسينات وإضافات مفيدة للمستهلك، أو عدم تطورها بعد إطلاقها والاكتفاء بمداخيلها الأولية التي سرعان ما تتراجع بدخول البدائل ووجود منافسة.

## 2- دورة حياة المؤسسات الناشئة

### 1-2 مراحل المؤسسات الناشئة

إن ما يميز المؤسسات الناشئة هو استمرارية النمو، لكن الواقع بخلاف ذلك لأن الكثير من هذه المؤسسات يتعثر ويجتاز مراحل غاية في الصعوبة وتباين شديد في النمو قبل إدراك الطريق نحو القمة.<sup>1</sup>

**2-1-1 المرحلة الأولى:** وتكون قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حين اعتماد شخص ما، أو مجموعة من الأفراد على طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية جديدة، حيث يتم التعمق في البحث، ومعالجة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلكين المستهدفين، قصد التأكد من إمكانية تنفيذها في الواقع وتطويرها مع إمكانية استمرارها مستقبلا، وبالتالي البحث عن تمويل لها، والذي غالبا ما يكون في المراحل الأولى ذاتيا، مع الحصول على بعض المساعدات الحكومية إن أمكن؛

**2-1-2 المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع و يمولها ماديا، و عادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف فغالبا ما يكون الأصدقاء و العائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى و هم الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم إذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج؛

**2-1-3 المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو، حيث يبلغ فيها المنتج الذروة، تمتاز بالحماس العالي، ويزداد العرض ويرتفع ليلبغ المنتج لذروته، كما يمكن توسيع النشاط إلى خارج دائرة مبتكريه الأوائل، ويظهر حينها الضغط

<sup>1</sup> بسويح مكي، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص408.

السلبى بسبب تزايد تعداد عارضي المنتج، وبالتالي ظهور الصعوبات والتحديات (على رأسها الفشل) التي تدفع بمنحنى النمو نحو التراجع.

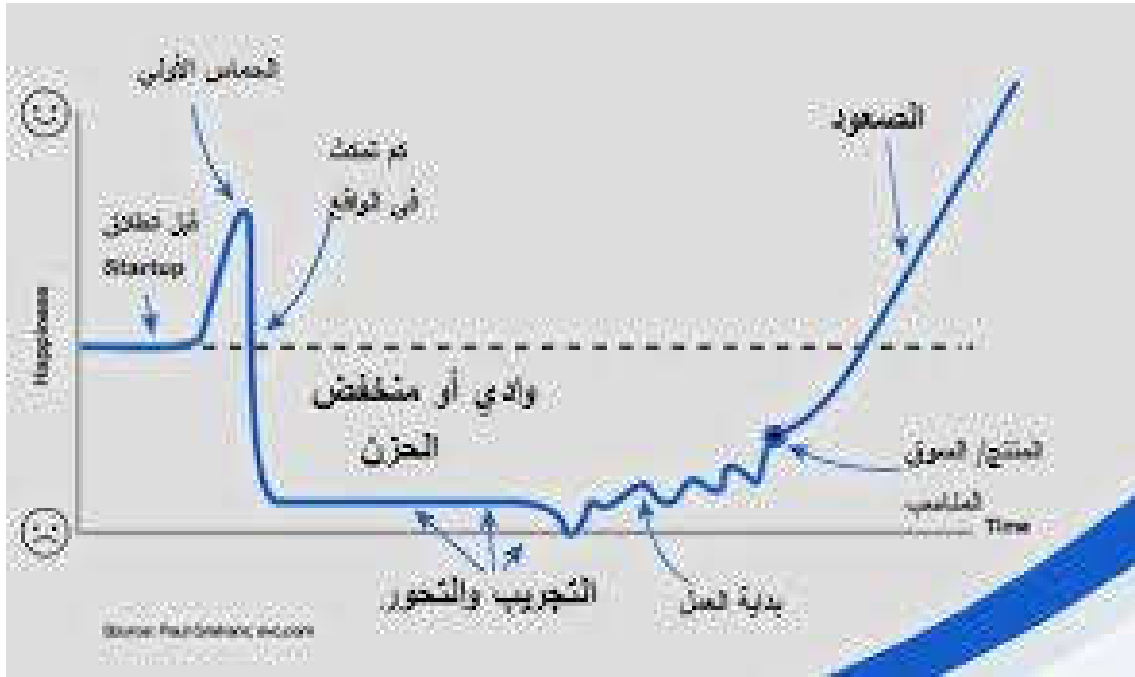
**2-1-4 المرحلة الرابعة:** تعرف بمرحلة الانزلاق نحو الوادي، رغم استمرار تمويل المغامرين (رأس المال المغامر) للمشروع، إلا أنه يستمر في التقهقر ليصل إلى مرحلة وادي الحزن أو وادي الموت، وهو بمثابة سبب لخروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة؛

**2-1-5 المرحلة الخامسة:** وتوصف بمرحلة تسلق المنحدر، حيث يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بتعديل منتوجه والدفع بإصدارات محسنة، والاعتماد على استراتيجيات ناجعة، مع اكتساب الخبرة لفريق العمل، هذا ما سيدفع بالشركة الناشئة للنهوض من جديد، حيث يتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع، وتسرع المؤسسة الناشئة في النمو المتزايد والمستمر، حيث يرتفع المنحنى مع احتمال أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اقتنع بالابتكار الجديد لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح؛

**2-1-6 المرحلة السادسة:** مرحلة النمو المرتفع في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من المرحلة التجريبية والاختيار، وطرحه في السوق المناسبة وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة. يمكن تلخيص دورة حياة المؤسسات الناشئة في الشكل التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وليد بولعب، "الشركات الناشئة وامكانية نجاحها في الجزائر"، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل، الجزائر، 2021، ص 191.

## الشكل رقم (01): دورة حياة المؤسسات الناشئة



المصدر: وليد بولعب، "الشركات الناشئة وامكانية نجاحها في الجزائر"، فصل ضمن كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل، الجزائر ص 191.

من خلال الشكل أعلاه فإن المؤسسات الناشئة تمر بستة مراحل تبدأ أولها قبل انطلاق المؤسسة الناشئة بطرح لشخص أو مجموعة من الافراد لفكرة إبداعية أو جديدة، ثم مرحلة الانطلاق أين يبحث صاحب المؤسسة الناشئة على من يتبنى الفكرة ومن يمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الاعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف أي FFF (Friends, Family, Fools) الأصدقاء، العائلة ورجال أعمال مفرطين في التفاؤل سيمولون المشروع حتى لو كانوا مدركين لوجود مخاطر كبيرة، ثم مرحلة أين يبلغ فيها المنتج الذروة، وما يميز هذه المرحلة بأنها مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو، ثم مرحلة الانزلاق في الوادي، يستمر المنحنى في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت ثم مرحلة تسلق المنحدر، تبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل إدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة وغيرها من العوامل، وأخيرا مرحلة النمو المرتفع، تبدأ المؤسسة الناشئة في النمو المستمر لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نعيجي عبد الكرم، نشمة ياسين، "مشاتل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 06، العدد 01، جامعة عنابة، 2020، ص 170.

## 2-2 مصادر تمويل الشركات الناشئة

تمويل الشركات الناشئة يتألف التمويل الداخلي للشركات الناشئة بشكل رئيسي من مساهمات المؤسس و عائلته، مصدر التمويل هذا يعتبر محدودا و غالبا ما يكون غير كاف يجب على الشركات الناشئة استخدام التمويل الخارجي في وقت مبكر من مراحل تنفيذ المشروع المبتكر، ومع ذلك، حتى لو كانت هذه البداية تعتبر الشركات الناشئة ذات إمكانات نمو قوية وتتميز بأنها شديدة المخاطرة، تتشكل هذه الميزات تحديا هاما لرواد الأعمال خلال بحثهم عن التمويل اللازم لتطور نشاطهم المرتبطة بالطبيعة المبتكرة لمشروعهم، يعزز المشاكل التقليدية للمعلومات غير المتكافئة مع الخارجية مقدمو التمويل قد يكون لدى الشركات الناشئة حق الوصول إلى التمويل الخارجي من خلال شركات رأس المال أو الأشخاص الطبيعيين، مثل: (البنوك وشركات التأمين، وصناديق التقاعد....) بالإضافة إلى رأس المال و الخبرة المالية تقدم شركات رأس المال الاستثماري المساعدة و المشورة للشركات بشأن التوظيف، التسويق، و العلاقة مع العملاء و الموردين، و مراقبة تطورها، في حين يسهل على الشركات الناشئة، بشكل أو بآخر استخدام التمويل من خلال القروض المصرفية أو استثمارات الأسهم، علاوة على ذلك، في هذه المرحلة الأولية، تتدخل السلطات العامة لتخصيص المساعدات العامة ( في شكل إعانات مباشرة، قابلة للاسترداد صفر قروض الفائدة) في المراحل اللاحقة من تطور الشركات و توسعها و كذا تسويقها للمنتجات، تبين أن لتدخل رأس المال الاستثماري دور مهم من حيث التمويل و المشورة، كما أن الخصائص المحددة لكل شركة تتكيف مع كل من احتياجات التمويل الخارجية و العروض المتاحة.<sup>1</sup>

كما تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، أن بوادر هذا الاهتمام تتجسد في إنشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة واقتصاد المعرفة أوكلت لها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الأفكار على خلق مؤسساتهم وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل وتوفير البيئة القانونية لمثل هذا النوع من المؤسسات.<sup>2</sup>

## 3- الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن تلخيص الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على أساس معايير نذكرها في الجدول التالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص135.

<sup>2</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص 412.

<sup>3</sup> علي بخيتي، سليمة بوعويبة، "المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات"، مجلة الدراسات والأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية"، مجلد 12، عدد رقم 04، تيبازة، 2020، ص 541.

الجدول رقم 01: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

المعايير	الشركات الناشئة	الشركات الصغيرة والمتوسطة
من حيث التأسيس	- يكمن الهدف الرئيسي من إنشاء المؤسسة الناشئة في تقديم منتج أو خدمة تحدث تأثيرا ا على السوق والصناعة بشكل عام، وتبدأ بفكرة إبداعية مبتكرة ثم تتجسد على أرض الواقع، ومن الممكن أن تخلق سوق مستهلكة جديدة من الأساس. -تعتمد المؤسسة الناشئة على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة، وتحتاج مجهودات كبيرة من طرف رائد الأعمال.	-لا تقوم هذه المشروعات في الأساس على حلول أو أفكار مبتكرة من أجل تلبية حاجيات الناس، لكن يتم تقديمها في إطار السوق المحلية من طرف صاحب المشروع الذي يسعى لتحقيق التوسع والوصول إلى معدلات ربح عالية. -تعتمد على خطة عمل واضحة، وتعد فرصها في الحصول على التمويل أسرع.
من حيث البيئة الصناعية	-عدم وجود خطة عمل، كما أنها تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجربة وقلة الفرص الوظيفية التي توفرها، لأنها في البداية تكون غير معروفة	-لها تأثير واضح ومحدد في مجال الاقتصاد المحلي لهذا فإنها توفر فرص عمل بصورة أكبر كما أن احتياجاتها التمويلية ليست ضخمة ما يمنحها تسهيلات وقروض تمويلية
من حيث التمويل	-قروض تمويل المؤسسات الناشئة مختلفة حيث أن رائد الأعمال لديه الفكرة، فيبدأ في البحث عن مستثمر لها يؤمن بها ويدعمها ماليا	-يقوم صاحب المشروع إما بتمويل مشروعه بنفسه من ماله الخاص أو من خلال التقديم على قرض من البنوك أو الاعتماد على المنح المتاحة كأجهزة الدعم
من حيث مدة المشروع	-تكون مدتها مؤقتة لأنها بعد فترة تتطور لتحول إلى مؤسسات كبيرة أو مشاريع أكبر	-استمرارها يعتمد على القدرة المالية لصاحبها ونسبة تحقيقها للربح والاستمرارية في السوق، فيمكنها أن تستمر وتظل لفترة غير معلومة (حسب ما تحققه من نجاح)

المصدر: علي بختي، سليمة بوعويبة، "المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات"، مجلة الدراسات والأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية"، مجلد12، عدد رقم 4، تيبازة، 2020، ص541.

## المبحث الثاني: حاضنات الأعمال وأهميتها

تمثل حاضنات الأعمال أحد المرتكزات الأساسية لتأسيس و نمو ونجاح المشاريع الريادية وبنى الفكر الريادي في حاضنات الأعمال على أساس تطوير آلية تعمل على احتضان و رعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشاريع ذات النمو العالمي داخل حيز مكاني محدد و صغير نسبيا، وبذلك تلعب الحاضنات دورا هاما بدعم ونمو المشاريع الصغيرة و تطوير تنمية وتسويق منتجاتها، ومن خلال ما سبق تطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم حاضنات الأعمال، تعريف حاضنات الأعمال، أهداف و أهمية حاضنات الأعمال، أنواع حاضنات الأعمال وعوامل نجاح و معوقات حاضنات الأعمال.

## 1- مفهوم حاضنات الأعمال

## 1-1 أصل فكرة حاضنات الأعمال وتطورها

نشأت حاضنات الأعمال عام 1959 في باتفيا بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن فكرة حاضنات الأعمال تبلورت وتطورت في ثمانينات القرن الماضي مع العودة بدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وبضرورة تنمية روح الريادة والترويج لها، ولهذا فإن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو الترويج لروح الريادة ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق؛<sup>1</sup>

تعود أصل فكرة حاضنات الأعمال إلى حاضنات الأطفال الصحية المستعملة في المستشفيات. إذ تنظر حاضنات الأعمال إلى كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل، ولذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بالطاقة للاستمرارية، وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النماء ومؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات النجاح وآلياته؛

ومما تقدم يتضح جليا أن فكرة حاضنات الأعمال مستوحاة فعلا من الحضنة التي يتم وضع الأطفال فيها من الذين يحتاجون فور ولادتهم إلى دعم ومساندة أجهزة متخصصة يساعدهم على تحطيم صعوبات الظروف المحيطة بهم والتي يحتاجون فيها إلى رعاية خاصة، ثم يغادر الوليد الحضنة بعد أن يمنحه أخصائيو الرعاية الطبية شهادة تؤكد صلابته وقدرته على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين.

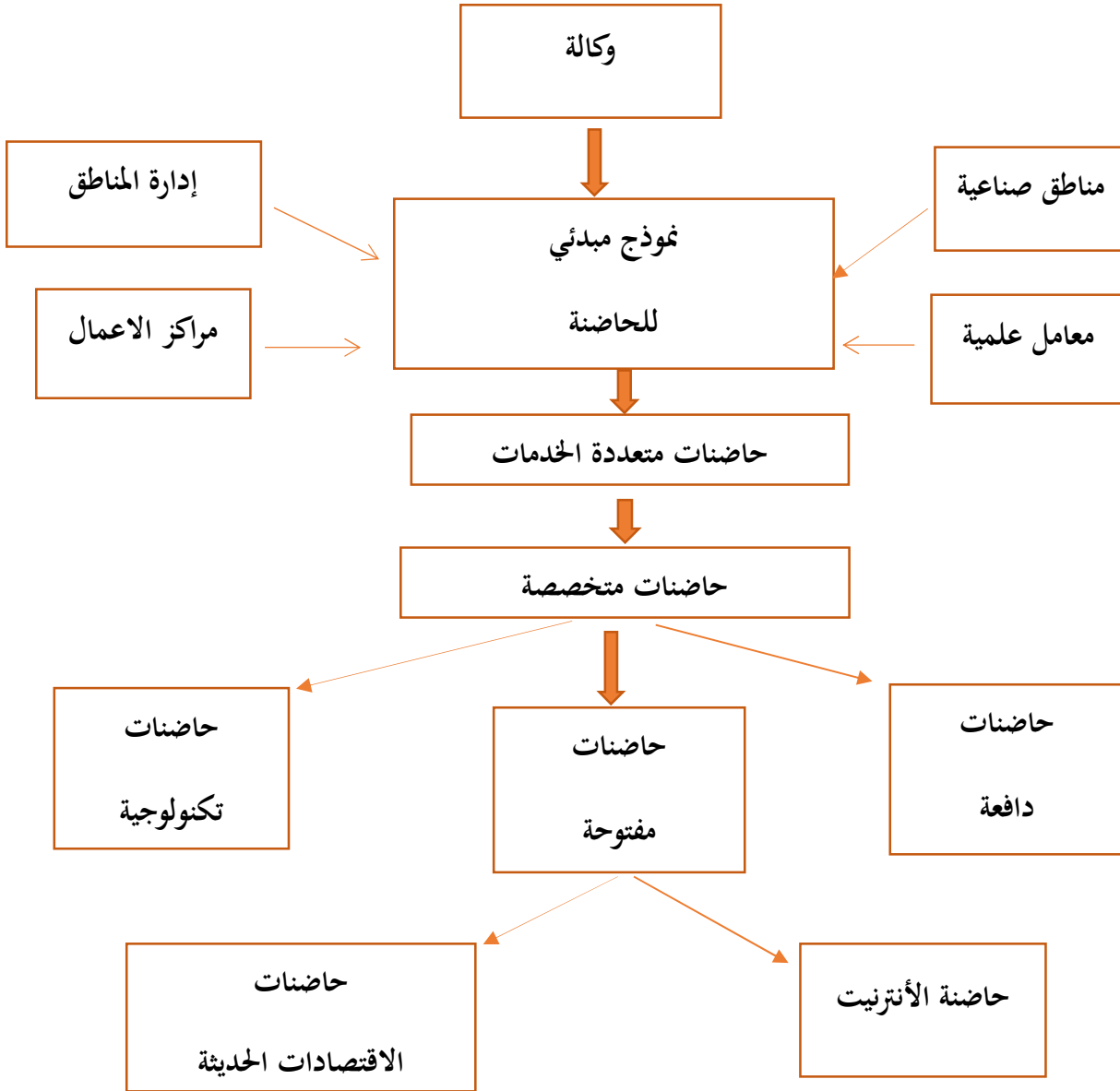
ومن هذا المنطلق تبنت الدول فكرة الحاضنات الخاصة لحماية المشروعات التي تكون في بدايتها في حاجة إلى دعم خاص ومساندة وحماية تمكنها فيما بعد من الانتقال إلى أسواق العمل الخارجية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> كلاخي لطيفة، "واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، جامعة أدرار، 2013، ص 296.

<sup>2</sup> زكرياء مطلق الدوري، أحمد علي صالح، "إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي"، الطبعة العربية، 2013، عمان الأردن، ص 409.

أما عن مراحل تطور حاضنات الأعمال، فالأدبيات تشير إلى أن أول ظهور كان في خمسينات القرن العشرين وتحديدًا عام 1909 في مركز صناعات باتافيا في ولاية نيويورك. ولكن الممارسات الحقيقية لحاضنات الأعمال كان في سبعينات القرن العشرين ويوضح الشكل التالي مراحل التطور ومجالات الممارسة.<sup>1</sup>

الشكل رقم 02: مراحل تطور الحاضنات



المصدر: زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، "إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي"، الطبعة العربية،

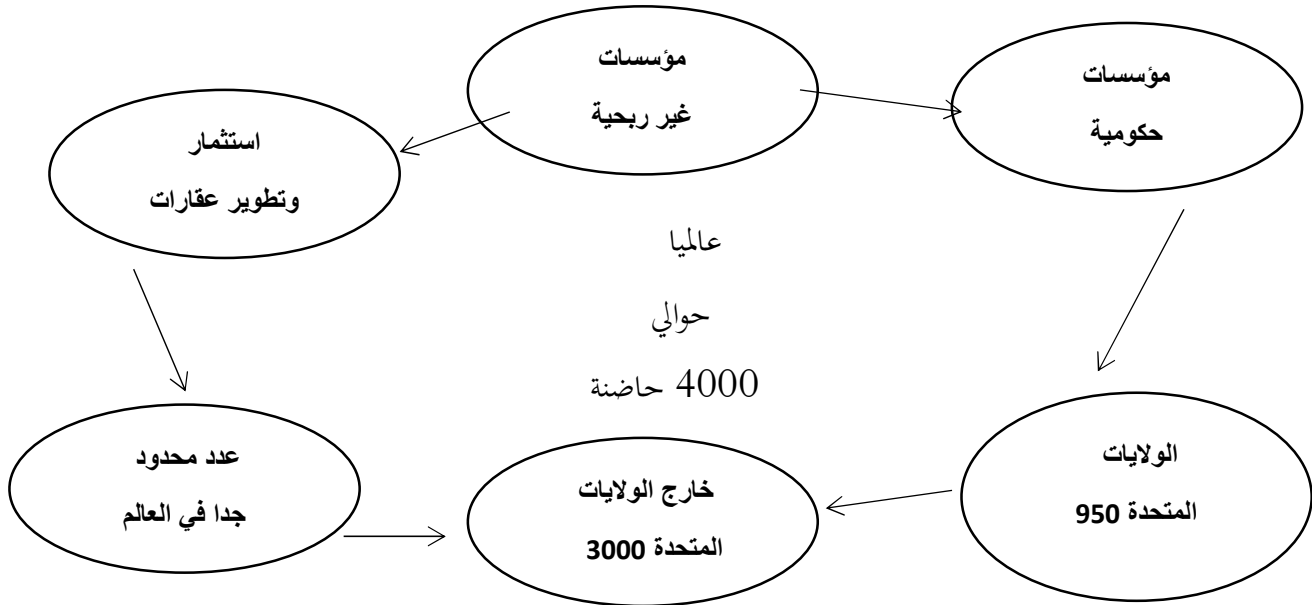
2013، عمان-الأردن، ص410.

<sup>1</sup> زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، مرجع سبق ذكره، ص410.

ويتضح من الشكل (02) ، أن سبعينات القرن العشرين شهدت ممارسات محدودة لحاضنات الأعمال تركزت في المناطق الصناعية و إدارة مناطق العمل و الوكالات. أما الثمانيات فقد شهدت ظهور الحاضنات متعددة العمليات فضلا عن توسع ممارستها في المعامل العلمية ومراكز الأعمال. وشهدت التسعينات ولادة الحاضنات المتخصصة مثل الدافعة، والمفتوحة، والتكنولوجية بينما شهدت أواخر التسعينات والألفية الثالثة توسع ممارسة الحاضنات المفتوحة عبر حاضنة الإنترنت وحاضنات الاقتصاد الحديثة.

ويبلغ عدد الحاضنات حاليا في العالم حوالي 4000 حاضنة موزعة على قطاعات متعددة، ويظهر أن عدد الحاضنات في الولايات المتحدة لوحدها تشكل 24% من مجموع الحاضنات في العالم بينما لا زالت المنطقة العربية محدودة في اعتماد الحاضنات وممارستها بسبب حداثة التجربة ومحدودية الخبرات فيها فضلا عن النقص الواضح في تأسيس ثقافة الحاضنات.<sup>1</sup>

شكل رقم 03: نماذج وعدد الحاضنات



المصدر: زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، "إدارة الأعمال الدولية"، الطبعة العربية، 2013، عمان-الأردن، ص411.

<sup>1</sup> زكريا مطلق الدوري، أحمد علي صالح، مرجع سبق ذكره، ص 411.

## 1-2 تعريف حاضنات الاعمال

تعرف حاضنة الأعمال على أنها:

حسب منظمة الإسكوا هي: "حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ومرحلة محددة من الزمن، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها للرياديين الذين يرغبون في إقامة مشاريعهم الصغيرة"<sup>1</sup>؛

وحسب الجمعية الوطنية لحاضنات الأعمال (National Business Incubation Association) فهي: "أداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشأة الأعمال من خلال منظومة من موارد وخدمات دعم ومساندة الأعمال، والهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات ناجحة وقادرة ماليا على النمو والاستمرار خارج الحاضنة"<sup>2</sup> كما تعرف على أنها "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات"<sup>3</sup>؛

كما يمكن تعريف حاضنات الأعمال "بأنها بيئة إطار متكامل من المكان التجهيزات والخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في إدارة وتنمية المنشآت الجديدة (الإنتاجية أو الخدمية أو المتخصصة في البحث والتطوير) ورعاية ودعم هذه المنشآت لمدة محدودة (أقل من سنتين في الغالب بما يخفف عن هؤلاء الرواد المخاطر المعتادة ويوفر لهذه المنشآت فرصا أكبر للنجاح، وذلك من خلال كيان قانوني مؤسس لهذا الغرض"<sup>4</sup>. من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن حاضنات الأعمال هي مؤسسات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات للمستثمرين الصغار الذي يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة يمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدول أو مؤسسات خاصة أو مختلطة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> بودالي مخطار، "تفعيل آليات تمويل المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر"، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2022، ص 22.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، "الابتكار وريادة الأعمال"، الطبعة الأولى، طبع مشترك، مؤسسة الوراق الأردن، الدار الجزائرية-الجزائر، 2022، ص 22.

<sup>3</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 222.

كلاخي لطيفة، مرجع سبق ذكره، ص 297.<sup>4</sup>

<sup>5</sup> بودالي مخطار، مرجع سبق ذكره، ص 47.

من خلال التعاريف المتعددة للحاضنات يتبين أنها تشترك في مجموعة من السمات الرئيسية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>1</sup>

- مكان عمل يضم خدمات مشتركة وخدمات استشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخبرة بين المؤسسات المحتضنة بإيجار وتكلفة مقبولة؛
  - عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة إلى الحاضنة ومتطلبات مقبولة؛
  - فريق إداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لأي مخاطر، ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة
  - شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة المحلية؛
  - شبكة علاقات للحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخدمات والخبرات مثل المنشآت الصناعية وورش العمل، الجامعات والخدمات المخبرية ومراكز الأبحاث وغيرها وعلى مدير الحاضنة أن يستخدم خبرته واتصالاته في التعرف على المستفيدين المحتملين وأن يعمل على تطوير الصلة بين الشركاء المعنيين؛
  - إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات من الإقامة في الحاضنة؛
  - تأمين وتسهيل الاتصالات وفتح مجال للحصول على المعلومات الجديدة مما يساعد على التطور التكنولوجي ويسهل الخطوات المتعلقة بترجمة أفكار إبداعية إلى عمل تجاري ناجح يسمح بانتقال التكنولوجيا بأسرع وقت.
- وتساعد الحاضنات عموماً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النجاح والاستمرار من خلال:
- تعزيز روح المبادرة والثقافة الريادية خاصة في الدول والأقاليم التي لا تتوفر فيها مثل هذه التقاليد والممارسات؛
  - توفير خدمات إدارية واستشارية ومحاسبية وتسويقية إضافة إلى التدريب؛
  - تسهيل انفصال أو إنشاء مؤسسات صغيرة ورجال أعمال جدد من الشركات الكبيرة وكذلك من الجامعات ومراكز الأبحاث التكنولوجية؛
  - ربط المؤسسات الصغيرة ببعضها البعض من جهة، والشركات الكبيرة من جهة أخرى؛
  - تعزيز أنشطة البحث و التطوير وتوفير الفرص والبيئة والإمكانيات لتسويق أبحاث ومبتكرات واختراعات مراكز البحث والتطوير في الجامعات ومعاهد الأبحاث؛

<sup>1</sup> سهيلة عيساني، "دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية، تأمينات وتسيير المخاطر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2013، ص 54.

- تسهيل الحصول على مختلف أشكال التمويل والتسهيلات الائتمانية؛
- تحقيق التنمية الاقتصادية في الأقاليم والمناطق والمدن التي تعاني من الكساد؛
- دعم وترويج أنشطة التصدير وتوسيع قاعدة السوق المحلي والدولي؛
- حماية حقوق الملكية الفكرية من خلال الاستفادة من هذه الحقوق بطرق مشروعة؛
- جذب الاستثمارات الأجنبية ونقل التكنولوجيا من خلال المشاركات.<sup>1</sup>

### 3-1 أهداف وأهمية حاضنات الأعمال

#### 1-3-1 أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف العام لحاضنات الأعمال هو المساعدة في التنمية، وتقديم الدعم للمبادرات العلمية والمشاريع الناشئة التي لا تتوفر لها المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل والإنتاج، ويتم تقديم المساعدات والمشورة في مجالات مختلفة منها التنظيمية والإدارية والخدمية وغيرها في مراحل الإنشاء ومراحل النمو، وذلك بهدف بقاء المشاريع واستمراريتها، إذ تعمل حاضنات الأعمال على تبني ورعاية المبادرين والراغبين في الإقبال على سوق العمل، وتفعيل الإبداع العلمي.<sup>2</sup> حيث تعمل حاضنات الأعمال على تحقيق ما يلي:

- نشر ثقافة العمل الحر واستحداث منتجات وخدمات جديدة تلي احتياجات السوق؛
- توفير بيئة مناسبة من شأنها أن تستقطب أكبر عدد من الأفكار واستغلالا لاكتشافات العلمية الجديدة ونقل التكنولوجيا وتحويلها إلى منشأة تساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني؛
- توفير فرص عمل ذات خصائص نوعية وكمية للشباب وإتاحة فرص للمنشأة الصغيرة بالعمل؛
- تنويع الأنشطة للاقتصاد وتقليل التكاليف والمخاطر المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية النشاط؛
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع؛
- الاستفادة الحاضنات من الاتصال بالشركات الكبيرة والمراكز البحثية والجامعات؛
- مساعدة الجامعات والمؤسسات التعليمية للإسهام في تحقيق أهداف التنمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سهيلة عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 55.

<sup>2</sup> ابن الشيخ الحسين جويد، "دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة مشثلة المؤسسات لولاية بسكرة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص 20.

<sup>3</sup> بودالي مخطار، مرجع سبق ذكره، ص 48، 49.

## 1-3-2 أهمية حاضنات الأعمال

هنالك تأثير فعال لحاضنات الأعمال فحاضنات الأعمال ترعى المشروعات الناشئة و تقوم بتطويرها و دفعها للنمو الفعال من خلال تقديم كافة الخدمات الأساسية التي تحتاج إليها هذه المشروعات الصغيرة لتظل على قدم طريق النمو و المتمثلة في تقديم العديد من الخدمات الاستشارية لتطوير الأعمال القائمة سواء كانت هذه الخدمات في النواحي الاجتماعية والفنية و القانونية و التسويقية و كذلك الخدمات اللازمة لتوفير التمويل في بعض الأحيان، أما عمل حاضنات الأعمال فأهم ما تقوم به أنها قائمة على تطوير آلية تعمل على احتضان أصحاب الأفكار الإبداعية ورعايتها، و المشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد صغير نسبياً.<sup>1</sup>

كما تظهر أهمية حاضنات الأعمال من خلال الدور الاستراتيجي في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال:

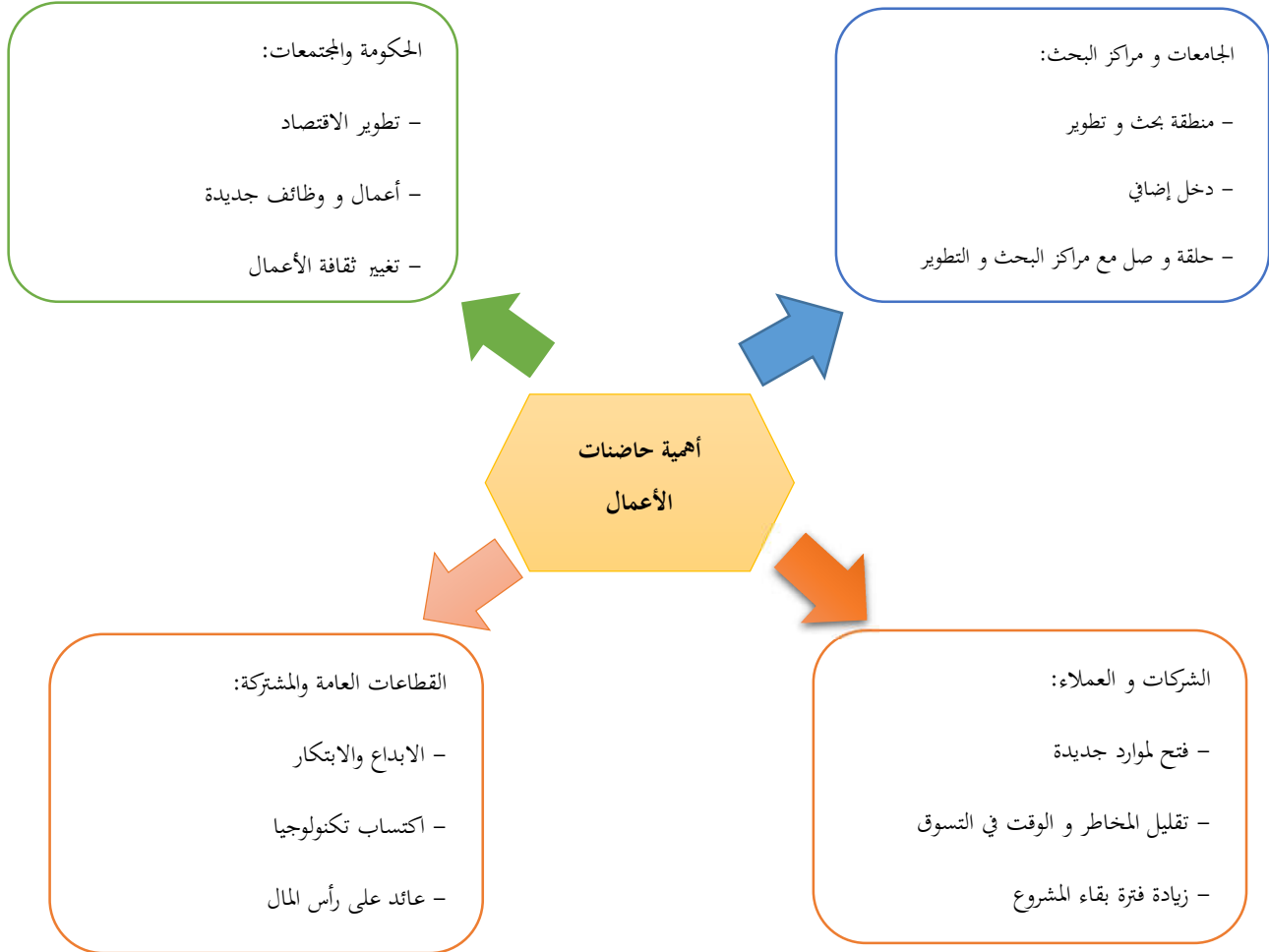
- كونها تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج؛
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة وابتكارات حديثة؛ ودراسات الجدوى للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛
- تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- تقدم الدعم والمساندة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمل هاشم علي، "حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، جامعة حلوان، مصر، 2020، ص270.

<sup>2</sup> سهيلة عيساني، مرجع سبق ذكره، ص22.

ويمكن تلخيص أهمية حاضنات الأعمال في الشكل التالي:<sup>1</sup>

الشكل رقم 04: أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: عبد الله سعد الهاجري، "دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت"، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، تونس، 12-14 أكتوبر 2019، ص 08.

2-أنواع حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها

2-1 أنواع حاضنات الأعمال

تمثل حاضنات المشاريع أحد أهم أنواع الدعم التي يتم تصميمها لمساندة أصحاب الأفكار الخلاقة والابتكارية الجديدة من أجل إقامة المشاريع الجديدة بمختلف أنواعها، ومساعدتها على التكون والنمو ومن هذه الأنواع نجد:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله سعد الهاجري، "دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت"، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، تونس، 12-14 أكتوبر 2019، ص 08.

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص،ص 225،226،227.

**2-1-1** حاضنة المشاريع العامة "غير التكنولوجية": وهي تلك الحاضنة التي تتعامل مع المشاريع الصغيرة ذات التخصصات المختلفة والمتنوعة في كل المجالات الإنتاجية، الصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشاريع، وتتركز في جذب مشاريع الأعمال الزراعية أو الصناعات الهندسية الخفيفة أو ذات المهارات الحرفية المتميزة من أجل الأسواق الإقليمية بالدرجة الأولى؛

**2-1-2** حاضنات تكنولوجية: وهي الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس، الباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم. ومن خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية والاقتصادية يمكن إعادة تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه المعاهد البحثية الجامعات في عمليات التنمية الاقتصادية في علمنا المعاصر، من خلال إنتاج وتسويق التكنولوجيات الجديدة والمتطورة؛

**2-1-3** حاضنات الأعمال الدولية: تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي، المالي والتكنولوجي بهدف تسهيل دخول الشركات الأجنبية إلى هذه الدول من ناحية، وتطوير وتأهيل الشركات القومية للتوسع والاتجاه إلى الأسواق الخارجية،

**2-1-4** الحاضنات المفتوحة أو الحاضنات بدون جدران: تمثل الحاضنات التي تقام من أجل تنمية وتطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل، حيث تقام في أماكن التجمعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة، وتقوم الحاضنات المفتوحة بكافة أنشطة حاضنات المشاريع التقليدية، من حيث العمل كجهة وسيطة بين المشاريع، والمراكز البحثية والجامعات، وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفني، مع تقديم الاستشارات اللازمة لنمو المشاريع.

**2-1-5** التجمعات ذات وحدات الدعم المتخصص: هي منظومة متكاملة من الأعمال ذات الصيغة الصناعية صممت بشكل يساهم في تنمية صناعات محددة عن طريق توفير البيئة و البنية الأساسية المناسبة لها داخل تجمعات صناعية كبرى، وتتشابه مع الحاضنات التقليدية في تواجد إدارة مركزية وخدمات مشتركة، إلا أنها قد لا تشترط معايير خاصة للمشاريع الملتحقة بها.

بالإضافة إلى هذه الحاضنات يوجد عدد من الحاضنات ذات أهداف مختلفة باختلاف المجتمع والبيئة المحيطة بها، وقد ظهرت حديثاً أنواع جديدة من الحاضنات مثل:

• حاضنات متخصصة لمواجهة مشكلات محددة: استيعاب المتقاعدين من القوات المسلحة أو من شركات كبرى

منهارة؛

- **حاضنات متخصصة في مجالات فنية أو إبداعية:** هناك عدد من الحاضنات المتخصصة في بعض القطاعات الاقتصادية أو التكنولوجية مثل إحدى حاضنات مدينة مارسيليا الفرنسية التي تخصص في احتضان أصحاب الأفكار الجديدة في مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات وعادة توفر الحاضنة كجزء من البنية الأساسية لها العديد من الأجهزة والمعدات التي تستخدم في هذا المجال وتوفر استخدامها للمشاريع الملتحقة بها (الوسائط المتعددة، مواد تلفزيونية.....).
- **حاضنات متخصصة في مجالات تصنيعية وإنتاجية وخدمية متنوعة:** ظهر هذا النوع من الحاضنات في دول أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة الأمريكية) وهي حاضنات توفر تجهيزات تلائم أنشطة محددة مثل حاضنات كندية أقيمت بتجهيزات لخدمة مشروعات صغيرة في مجالات المطاعم من مطابخ الوجبات السريعة والتجهيزات المتقدمة.

## 2-2 الخدمات الأساسية التي تقدمها الحاضنة

- تقدم حاضنة الأعمال جميع أنواع الخدمات التي تتطلبها إقامة وتنمية مشروع صغير أو متوسط، والتي تشمل:<sup>1</sup>
- 2-2-1 **الخدمات الإدارية:** إقامة الشركات، الشركات المحاسبية، إعداد الفواتير، تأجير المعدات .... إلخ؛
  - 2-2-2 **خدمات السكرتارية:** معالجة النصوص، تصوير مستندات، واجبات موظف الاستقبال، حفظ الملفات، الفاكس، الإنترنت، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات التلفزيونية.... إلخ؛
  - 2-2-3 **الخدمات المتخصصة:** استشارات تطوير المنتجات، التعبئة و التغليف، التسعيرة وإدارة المنتج، خدمات تسويقية..... إلخ؛
  - 2-2-4 **الخدمات التمويلية:** المساعدة في الحصول على التمويل من خلال شركات تمويل أو البرامج الحكومية لتمويل المشاريع الصغيرة.... إلخ؛
  - 2-2-5 **الخدمات العامة:** الأمن، أماكن التدريب، الحاسب الآلي، المكتب.... إلخ؛
  - 2-2-6 **المتابعة والخدمات الشخصية:** تقديم النصح و المعونة السريعة والمباشرة.... إلخ؛
- كما يمكن إجمال الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال فيما يلي:

- **توفير وتأجير المكاتب المؤثثة والمجهزة والمدعمة بمرافق مشتركة وخدمات مساندة:** لتقديم الخدمات المكتبية الأساسية من السكرتاريا، طباعة ونسخ وتصوير (وتوفير متطلبات الاتصال الأساسية) من هاتف، فاكس، انترنت ومكونات تقنية المعلومات من أجهزة وبرامج إلى جانب توفير المرافق المشتركة (مثل غرف الاجتماعات والقاعات

<sup>1</sup> بن الشيخ حسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص22، 23.

المجهزة للعرض،) لها تكلفتها التي تدفعها هذه المنشآت، مقابل التقليل من الاحتياجات الرأسمالية لهذه المنشآت في مراحلها الأولى؛

- **تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل:** تساعد الحاضنات الشركات الناشئة في الوصول إلى مصادر التمويل من خلال:

- يمكن للحاضنات مساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار في هذه المؤسسات وهي طور النمو، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلاله الجهات المحتمل استثمارها في هذه المؤسسات، بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المؤسسات، موفرة بذلك مصادر دخل مستقبلية كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك في ملكيتها؛

- تقديم مساعدات مالية مباشرة أو التعريف بفرص ومصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات.

- **بناء شبكات التواصل Net Working** بحيث:

-تقوم الحاضنات بدعوة لندوات و معارض تستهدف استقطاب الممولين من شركات المخاطر تمهيدا لتواصلهم مع المؤسسات المنتسبة لهذه الحاضنات، كما تقوم الحاضنات ببناء شبكة التواصل فيما بينها (سواء على مستوى الدولة أو العالم)، للوقوف على ما يستجد أولا بأول والمشاركة في الخبرات والعمل على التكامل وعدم الازدواجية؛

-يمكن للحاضنات التفاعلية (الافتراضية) أن تكون فعالة في تخفيض المصاريف اللازمة لمساعدة المؤسسات الجديدة المنتسبة، و ذلك بربطها بين المؤسسات وأصحاب مبادرات في مناطق جغرافية متباعدة وغير مترابطة، عن طريق ربطها بشبكات الحسابات والاتصالات.

### 3-عوامل نجاح ومعوقات حاضنات الأعمال

#### 3-1 عوامل نجاح حاضنات الأعمال

يتطلب إنشاء حاضنات الأعمال تضافر العديد من الجهود بما يؤدي في النهاية إلى الأهداف التي يمكن أن تحققها الحاضنة. وهناك مجموعة من العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند إقامة حاضنات الأعمال والتي تشمل ما يلي:<sup>1</sup>

**3-1-1 دراسة مناخ ابتكار الأعمال في المجتمع:** الحاضنات الأكبر نجاحا هي التي تستطيع الاستجابة لحاجات رجال الأعمال المبتكرين، ولمعرفة الاحتياجات الخاصة بإنشاء الأعمال في مجتمع ما يلزم القيام بدراسة جدوى للتعرف على العملاء

<sup>1</sup> يجاوي شهيرة، يجاوي أمال، "دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، تخصص قانون خاص، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2023، ص28.

المرتقبين للحاضنات والأعمال التي يباشرونها، وهذه المعلومات تساعد على تحديد الحجم الأمثل والموقع المناسب وغاية البرنامج أو يخدم في التنبؤ بأي المشاريع التي ليس لها فرصة في النجاح ومن الممكن للحاضنات أن تلعب دورا حيويا في جهود تنمية وبناء الاقتصاد المحلي؛

**3-1-2 الابتكار والواقعية:** المرونة من أكثر الخصائص التي تتميز بها الحاضنات آليات للتنمية الاقتصادية لهذا يفضل التحكم في الميل إلى الابتكار عن طريق استكشاف الحقيقة الواقعة في المجتمع المقصود بالتنمية؛

**3-1-3 وجود خطة مالية سليمة:** من الأفضل توفير التمويل من مرحلة بداية دراسة الجدوى إلى بداية افتتاح الحاضنة حتى يتاح للبرنامج فرصة النجاح على المدى الطويل فالخطة المالية المثلى القائمة على التيقن من مصادر دعم المشروع تؤثر في المقدرة على جذب المستثمرين والداعمين؛

**3-1-4 وضع أهداف واقعية للمشروع:** الهدف من برنامج الاحتضان هو توفير الدعم المتواصل من جانب المجتمع وقادة الأعمال، وتحقيق نجاح بعيد المدى لأصحاب الأعمال المبتكرين في المجتمع المحلي ويدرك كل الممارسين والخبراء في حاضنات الأعمال أنه يجب أن تكون هناك عوامل أساسية معينة لنجاح الحاضنات والتي منها تتطور حاضنة الأعمال ذات الجودة مع مرور الوقت.

بالإضافة إلى عوامل أخرى تتمثل في: <sup>1</sup>

- إعداد برامج ترويج وتدريب للمؤسسات المحتضنة لتطوير المهارات الريادية لدى أصحابها، وخاصة أولئك الذين يمتلكون المعرفة، القدرة والإمكانات ولكن تنقصهم روح المغامرة وحب المبادرة في العمل؛
- تركيز خدمات الحاضنات على الاحتياجات العملية المحددة التي تتطلبها الظروف السائدة في المحيط المباشر للحاضنات، مثل المساعدة في تيسير الإجراءات الحكومية المطلوبة وتسريعها، توفير معلومات عن الأسواق المحلية والخارجية؛
- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية للمشاريع المختارة وإمكانات توسعها مستقبلا بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المحلية والقدرة على التصدير ومراعاة الظروف البيئية.

<sup>1</sup> د. جاري فاتح، د. شلال زهير، د. بن طالي فريد، "حاضنات الاعمال في الجزائر الواقع و الافاق"، ورقة بحثية للمشاركة في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر الريادة و الاستدامة في قطاع الاعمال ، جامعة فيلادلفيا الأردن، 2018، ص 10 .

## 3-2 معوقات حاضنات الأعمال

- بالرغم من الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال، إلا أنها تواجه بعض المشاكل التي تحد من فعاليتها تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>
- قد تواجه في بعض الأحيان مشكلة الاعتمادية التي قد تنتهجها الشركات المحتضنة واعتمادها على الحاضنة في القيام بكافة أعمال المشاريع الخاصة بهم؛
  - عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه وخاصة في بداية تأسيسها، الأمر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها والتي يكون بالإمكان تقديمها وتوفيرها وخاصة المساعدات المتعلقة بالتمويل، والتي تشكل حجر الأساس لكل من الحاضنة والمشاريع المحتضنة؛
  - التوقعات المرتبطة بمدى حجم الخدمات التي كان بالإمكان الحصول عليها من قبل المشاريع وخاصة الفنية، الإدارية والمالية، وبالتالي خيبة الأمل وعدم تلبية الحاضنة هذا الطلب على مستوى الطموح المغالى فيه. كما تواجه حاضنات الأعمال العديد من القيود والعراقيل يمكن حصرها فيما يلي:<sup>2</sup>
  - قلة النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتطوير؛
  - ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية؛
  - نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي وهجرة الأدمغة نحو الخارج؛
  - انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الابداع والابتكار بالإضافة الى انعدام محيط مالي ديناميكي مشجع للبحث والتطوير والابتكار؛
  - ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل المؤسسات الصناعية والمؤسسات التكوينية؛
  - غياب التنسيق والتعاون بين المشاريع الصناعية المتشابهة في مجال صناعي واحد.

## المبحث الثالث: آليات احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

نظرا إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة الدولية الحادة عمدت الحكومات إلى توفير عدد من آليات الدعم، ومن أبرز هذه الآليات حاضنات الأعمال وتقوم هذه الأخيرة بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء المؤسسات الناشئة، خصوصا القائمة على المبادرات الجديدة إلى أن تصبح قادرة على الاستمرار والمنافسة في المحيط الخارجي، ومن خلال ما سبق تناولنا في هذا

<sup>1</sup> بن الشيخ حسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> فاطيمة الزهرة بوداود، "دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر"، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، جامعة عمار ثليجي الاغواط-الجزائر، 2022، ص 308.

المبحث العناصر التالية: معايير قبول المؤسسات الناشئة، مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال وعلاقة البحث العلمي بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

### 1-معايير قبول المؤسسات الناشئة بالحاضنة

إن اختيار المؤسسات المراد ضمها إلى الحاضنة مهمة تقتضي البحث عن الشركات تحمل صفات ريادية وقدرات متميزة لتكون مثال ناجح في الاحتضان، ومن أهم هذه المعايير ما يلي:<sup>1</sup>

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام؛
  - مؤسسات قائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة، واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة؛
  - المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة، وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.
- من ناحية أخرى توضح التجارب العالمية وجود عدة معايير فنية وشخصية لاختيار المشروعات في الحاضنات والمراكز التكنولوجية، والتي تتلخص فيما يلي:<sup>2</sup>

- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز؛
- المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة)؛
- القدرة على البدء فوراً، واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق والحصول على التمويل؛
- الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الأسواق.

### 2-مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال

تتم رعاية ومتابعة المشروعات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من عمرها على ثلاثة مراحل أساسية تتمثل في:<sup>3</sup>

**1-2 مرحلة ما قبل الاحتضان:** تتعلق هذه المرحلة أساساً بمساعدة رائد الأعمال على تطوير فكرته ويكون ذلك قبل الالتحاق بالحاضنة عن طريق إجراء لقاء بين صاحب الفكرة وإدارة الحاضنة بهدف تحليل الفكرة وتقييم مدى صلاحيتها، بالإضافة إلى تقييم الإبداع من خلال كفاءات داخلية ولجان خارجية، كما تعمل الحاضنة هنا على مساعدة رائد الأعمال على تعريف فكرته بشكل أدق من خلال وضع نموذج الأعمال وإعداد خطة العمل مع تنمية مهاراته لا سيما الإدارية منها وذلك من خلال توفير خدمات التدريب.

<sup>1</sup> بوعائشة الطاهر، "دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة مشتلة المؤسسات" عناية"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022، ص 30، 31.

<sup>2</sup> بن الشيخ الحسين جويد، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>3</sup> بودالي محطار، مرجع سبق ذكره، ص 24، 25.

**2-2 مرحلة الاحتضان:** تمتد هذه المرحلة من بداية الشروع في تنفيذ الفكرة إلى غاية بلوغ مرحلة النضج و التوسع وتدوم من سنة إلى ثلاث سنوات حيث تعمل الحاضنة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها تسهيل تنفيذ الفكرة على أرض الواقع بأقل التكاليف، وتختلف الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة هنا باختلاف طبيعتها و كذلك نوع المشروع ، و لعل أهمها حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات و التمويل الجماعي بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة فضلا على الإشراف و التوجيه خلال مراحل التنفيذ مع استمرار التدريب و تقديم المساعدات و الاستشارات الفنية المتخصصة مع إمكانية الاستفادة من البنى التحتية التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة مما يساعد المؤسسة الناشئة على تحقيق معدلات نمو مرتفعة .

**2-3 التخرج من الحاضنة :** وهي المرحلة النهائية للمشروعات داخل الحاضنة بعد تحقيق الأهداف المرجوة و توسع نشاط المؤسسة و نموها و بروزها في عالم الأعمال كفكرة خلاقة ، و يتوسع سوقها من المحلية إلى العالمية حيث يتم وضع خطة للخروج يحددها برنامج الحاضنة و يكون ذلك وفق متطلبات التخرج حسب جملة من المعايير على غرار عوائد الشركة أو مستوى التوظيف بدلا من وقت البرنامج ، و بالرغم من أنه في هذه المرحلة يصبح المشروع قائما و قادرا على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة إلا أن ذلك لا يعني انقطاعه عنها بشكل تام بل يمكنه الاستمرار في الاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها حتى بعد الخروج.

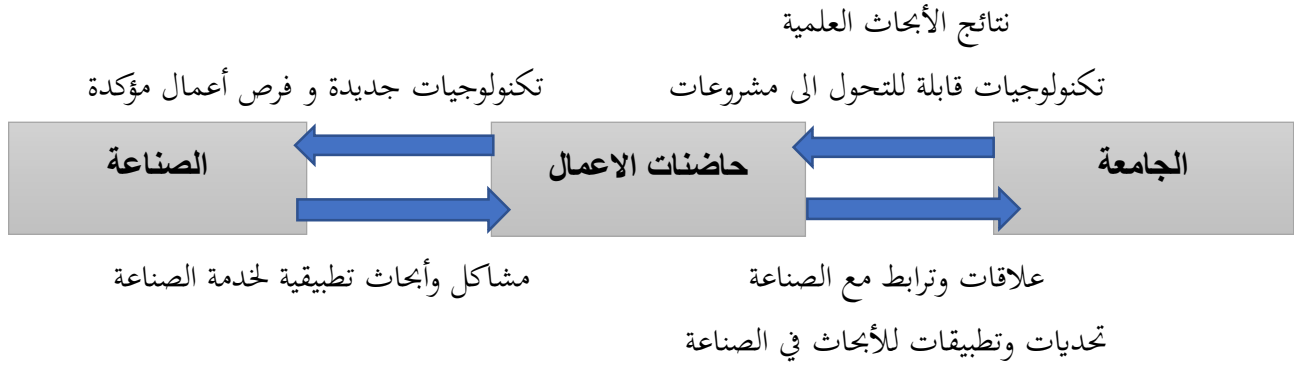
### 3-علاقة البحث العلمي بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

سنتطرق إلى العلاقة بين حاضنات الأعمال، البحث العلمي والمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من النقاط منها:

**3-1 العلاقة بين حاضنات الأعمال والبحث العلمي:** حيث توجد روابط ضعيفة جدا بين معاهد البحث وقطاعات الإنتاج (ما بعد الإنتاج) وبرامج تطوير الموارد البشرية (ما قبل الإنتاج)، مما يجعل البحث والتنمية غير ملائمة ومثمرة، فمعاهد البحث والتطوير تعمل على أساس مؤسسات أكاديمية وليست كمشاريع صناعية، كما أن الدعم الموجه للصناعة هزيل للغاية. وبما أن معاهد البحث والتطوير تشكل منبع المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة، فإن هذه المعاهد تبقى عاجزة عن أداء مهمتها، هذا الأمر جعل حاضنات الاعمال الأداة المثلى لحل مشاكل مراكز البحث العلمي والباحثين وترجمة أعمالهم في الواقع الإنتاجي، كما تعد كأداة استراتيجية للبناء والمحافظة على الرأسمال الفكري، والحد قدر الإمكان من هجرته، يبين الشكل التالي العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الاعمال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فتيحة بوكحال، "دور حاضنات الاعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس -"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، بومرداس-الجزائر، 2023، ص 439.

الشكل رقم 05: العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال



المصدر: فتيحة بوكحال، " دور حاضنات الاعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة -دراسة حالة

حاضنة أعمال جامعة بومرداس-"، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، بومرداس-الجزائر، 2023، ص439.

3-2 حاضنات الأعمال ودعمها للجامعة: حاضنات الأعمال توفر فرص استثمارية لمخرجاتها بهدف تحويل أفكار

المبتكرين الجامعيين من نموذج مخبري إلى منتج ذو قيمة مضافة حيث أنها توجه كل البحوث العلمية والتقنية نحو التطبيق في الميدان العملي، واستثمار نتائج البحوث من خلال إنشاء شركات ناشئة تركز على العلم والتقنية، فالحاضنة توفر الآليات التالية:

- احتضان الشركات الابتكارية وتوفير كل وسائل البحث والتطوير للجامعة.

- إتاحة فرص أوفر لنجاح وتطوير الشركات الناشئة المعتمدة على العلم والتقنية العالية.

- تأهيل الشركات الناشئة لولوج السوق ومجالات الأعمال المرهجة.

- تسهيل اندماج خريجي الجامعة في النسيج الاقتصادي بتشجيعهم على إنشاء شركاتهم الخاصة.<sup>1</sup>

3-3 حاضنات الأعمال والتنمية التكنولوجية: أصبحت المعرفة أحد عوامل الإنتاج مثلها مثل رأس المال والعمل، فالعصر

الحديث يتماشى مع التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة القائم على إنتاج وتوزيع واستخدام المعارف والمعلومات، فحاضنات الأعمال تعمل على التعاون مع الجامعات ومراكز البحث وتهدف للاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على معامل وورش وأجهزة بحوث وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين والخبراء في مجالاتهم التابعين للجامعة

3-4 دور حاضنات الأعمال في الحد من هجرة الأدمغة حيث تعمل حاضنات الأعمال على

المحافظة على رأس المال الفكري، واستيعاب الكفاءات والعمل على الحد من هجرة الأدمغة إلى الخارج، فعلى سبيل المثال

<sup>1</sup> بوعائشة الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص35.

عملت الصين على استيعاب طلابها المسجلين في الجامعات الغربية معظمهم في الدراسات العليا بإنشاء حاضنات الطلاب والدارسين في الخارج وبلغ عددها 10 للمساهمة بشكل مباشر حديثة تكنولوجية في نهاية التسعينات، وهو ما شكل قوة ضخمة للحكومة الصينية للتشجيع على العودة إلى الوطن إلا من بعد إتمام البحوث في التقدم التكنولوجي والاقتصادي للصين.

### 3-5 دور حاضنات الأعمال في خلق فرص عمل: الكثير من البلدان تعاني من مشكلة البطالة خاصة المتخرجين من

الجامعات، وذلك بسبب عدم الموازنة بين التكوين وسوق العمل، وهو ما دفع السلطات إلى التفكير في إيجاد حلول للتخفيف من الأزمة، وذلك بإنشاء حاضنات الأعمال التي تساعد على روح لعمل والقدرة على إدارة المشروع إلى جانب خلق فرص عمل دائمة وغير دائمة.

### 3-6 دور حاضنات الأعمال في دعم الرواد: نجد أن حاضنات الأعمال باعتبارها جسرا لنقل وتطوير التكنولوجيا من

الجامعات ومراكز البحوث إلى الصناعة مرورا بمرحلة الاحتضان، والتي تتخرج منها المؤسسات الرائدة لتصبح مؤسسات ذات آفاق نمو كبيرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بوعائشة الطاهر، مرجع سبق ذكره، ص 45.

## خلاصة الفصل الأول

لقد تزايد الاهتمام بالمؤسسات المصغرة والناشئة مؤخرا بسبب خصوصياتها وأهميتها، فهي تمثل خيارا استراتيجيا هاما في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان، حيث تعمل على تقديم خدمات واسعة تستفيد منها جميع القطاعات وتشغل عددا معتبرا من الأيدي العاملة، وكذا تحولها إلى مولد منتجات جديدة، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجهة المنافسة وصعوبة وصولها إلى وفورات الحجم الاقتصادية وعدم توافرها على الإمكانيات التمويلية اللازمة للتوسع والتطور، ظهرت اتجاهات فكرية تدعو إلى ضرورة تدخل الدولة لدعم عمل هذه المؤسسات و تمكينها من مواجهة الصعوبات التي كثير ما تؤدي إلى فشلها و زوالها ، وذلك من خلال إقامة شبكات الدعم التي أخذت صور عديدة أبرزها حاضنات الأعمال، هذه الأخيرة تعتبر آلية تعتمد عليها الدول لتوفير تسهيلات و خدمات اللازمة لدعم و ترقية المؤسسات الناشئة لتمكينها من النجاح باستمرار، و قد أظهرت الدراسات العديد من النتائج أبرزها أن حاضنات الأعمال ترسي إلى دعم و ترقية المؤسسات الناشئة و التي تنطوي على قدر من الإبداع و التطور التكنولوجي ، من خلال تقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات على التسيير الحسن وتنمية قدراتهم الإدارية وتزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع ، كما تساعد على خلق و زيادة فرص العمل و زيادة عدد المؤسسات و تشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي إلى إنعاش و تنمية الاقتصاد الوطني ، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية ، المالية، الإدارية و القانونية التي تواجه المشروع.

## الفصل الثاني:

حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

## تمهيد

في ظل بيئة دولية تتسم بانفتاح الاقتصاديات وزيادة شدة المنافسة تعد إشكالية الاستمرار والبقاء من أهم المشكلات التي تواجهها المؤسسات الناشئة خاصة في المراحل الأولى من حياتها. ذلك أن نشاطها محدود و مواردها الذاتية غير كافية للوفاء بمتطلبات الإنشاء و التأسيس، ما يفسر فشل غالبية الآليات في رفع نسب النجاح و استمرارية هذه الشريحة من المؤسسات ما جعل مطلب الاستثمار في ما يعرف بحاضنات الأعمال كأنسب آلية مستحدثة لمرافقة و تنمية المشاريع الناشئة و مساعدتها على ترجمة الأفكار إلى واقع اقتصادي . إن أساس إنشاء حاضنات الأعمال جاء في مساندة المشروعات التي تكون في بدايتها في حاجة ماسة إلى دعم خاص و مساعدة ، كما تعتبر من الأخيرة من المستحدثات الحديثة التي تساعد على تشجيع المبادرات الفردية و المواهب و الابتكارات الجديدة ، كما لها دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال المساهمة في توسيع و تنويع القاعدة الاقتصادية لذلك أعطت الجزائر أهمية كبيرة لموضوع حاضنات الأعمال فعملت الدولة بمختلف مؤسساتها على وضع المسارات الصحيحة و اللازمة لخلق حاضنات أعمال قادرة على إحداث توازن بين المعرفة الفكرية و العلمية لأصحاب المشاريع الناشئة.

## المبحث الأول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

إن اهتمام الجزائر بالمؤسسات الناشئة نابع من إدراك صانع القرار الاقتصادي في الجزائر من أن المؤسسات الناشئة تمثل المحرك الأساسي لاقتصاد الغد كما ستقدم هذه المؤسسات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، فهي التي ستستقطب فئة الشباب من خلال دعم الدولة و القطاع الخاص لمشاريع شبابية تساهم في التحاق الشباب الحامل للمشاريع الإبداعية في مسار التنمية الاقتصادية في الجزائر ، ومن خلال ما سبق تطرقنا في هذا المبحث للعناصر التالية: ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر، طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر.

## 1- ظهور المؤسسات الناشئة في الجزائر

## 1-1 الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر

يرى المشرع الجزائري المؤسسات الناشئة على أنها كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية:<sup>1</sup>

- يجب ألا تتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أي نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي ستحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة خمسين بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- يجب أن تكون إمكانيات المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملا.

- قامت الدولة الجزائرية بإصدار مرسومين يتعلقان بالمؤسسات الناشئة واللجنة الوطنية المكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة، بالإضافة إلى التعرّيج على الآثار الاقتصادية المترتبة على هاته القوانين.

## 1-1-1 المرسوم التنفيذي 20-254: يتضمن المرسوم التنفيذي 20-254 والصادر بتاريخ 15 سبتمبر 2020

إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، جاء هذا المرسوم ليعطي إشارة الانطلاق للجنة الوطنية المكلفة بمنح علامة مؤسسة ناشئة وكذا مشروع مبتكر

<sup>1</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، "المؤسسات الناشئة في الجزائر نظرة تحليلية للأطر القانونية والآثار الاقتصادية"، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09،

العدد 03، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، أبريل 2023، ص 10، 09.

بالإضافة إلى حاضنة أعمال، وحدد المرسوم مهام اللجنة وكيفية عملها وأعضائها، وتفصيل شروط منح كل علامة من العلامات السابقة حيث يمكننا تبيان ذلك في:

● شروط منح علامة " مؤسسة ناشئة "

يجب على طالب هاته العلامة التسجيل في البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة مع إرفاق الوثائق التالية:<sup>1</sup>

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي؛
- نسخة من القانون الأساسي للشركة؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مرفقة بقائمة اسمية للأجراء؛
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء؛
- نسخة من الكشوف المالية للسنة الجارية؛
- مخطط أعمال المؤسسة مفصلا؛
- المؤهلات العلمية والتقنية والخبرة لمستخدمي المؤسسة؛
- عند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة؛ أو أي مكافأة متحصل عليها.

● شروط منح علامة " مشروع مبتكر "

يكمن لكل شخص طبيعي أو مجموعة أشخاص طبيعيين أن يطلبوا علامة " مشروع مبتكر " على أي مشروع ذي علاقة

بالابتكار، ويجب عليهم التسجيل في البوابة الوطنية للمؤسسات الناشئة وتقديم الوثائق التالية:<sup>2</sup>

- عرض حول المشروع وأوجه الابتكار فيه؛
- العناصر التي تثبت الإمكانيات الكبيرة للنمو الاقتصادي؛
- المؤهلات العلمية أو التقنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع؛
- عند الاقتضاء، كل وثيقة ملكية فكرية وأي جائزة أو مكافأة متحصل عليها؛

تمنح علامة " مشروع مبتكر " للشخص الطبيعي أو مجموعة الأشخاص الطبيعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين حسب الأشكال نفسها، ولا بد من نشر قرارات منح علامة هذه الأخيرة في البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.

<sup>1</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، مرجع سبق ذكره، ص 13.

<sup>2</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، نفس المرجع، ص 14.

• شروط منح علامة " حاضنة أعمال "

يكون مؤهلا للحصول على علامة " حاضنة أعمال " كل هيكل تابع للقطاع العام أو الخاص أو بالشراكة بينهما، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء والتكوين وتقديم الاستشارة والتمويل، وتقدم الطلبات عبر البوابة الإلكترونية مرفقة بالوثائق التالية:<sup>1</sup>

- مخطط تهيئة مفصل لحاضنة الأعمال؛
  - قائمة المعدات التي تضعها تحت تصرف المؤسسات الناشئة؛
  - تقديم مختلف الخدمات التي توفرها؛
  - تقديم مختلف برامج التكوين والتأطير المقترحة؛
  - السيرة الذاتية لمستخدمي حاضنة الأعمال والمكونين والمؤطرين؛
  - قائمة المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها إن وجدت.
- يعتبر هذا المرسوم مدخلا مهما في تحديد المعالم الأساسية لمفهوم المؤسسات الناشئة وتجهيزها وآليات دعمها واحتضانها في الجزائر، ويتوقع أن يحقق تطبيق هذا المرسوم الآثار الاقتصادية المولوية:
- المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية؛
  - التشجيع على الابتكار وخلق فرص جديدة في السوق الوطني؛
  - المساهمة في امتصاص البطالة وتوظيف العمالة؛
  - يدعم هذا المرسوم عملية خلق آليات الدعم والتكوين للمؤسسات الناشئة مما يزيد من فرص نجاحها ونموها بشكل كبير وسريع.

**1-1-2 المرسوم التنفيذي 20-356:** جاء هذا المرسوم المؤرخ في 30 نوفمبر من سنة 2020م ليعلن عن إنشاء مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة و تحديد مهامها و تنظيمها و سيرها، يعد هذا المرسوم تكميلا للمرسوم السابق، حيث بعدما قام المشرع الجزائري بإعطاء مفهوم المؤسسات الناشئة و آليات احتضانها و كذا شروط الحصول على "علامة مؤسسة ناشئة"، يأتي المشرع الجزائري في هذا المرسوم ليعلن عن إنشاء مؤسسة مهمتها ترقية وتسيير هاته الهياكل، تنص المادة أولى من هذا المرسوم على تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري تسمى "مؤسسة ترقية و تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة" تحمل التسمية المختصرة (ALGERIA FANTOR) و تدعى في صلب النص "المؤسسة"، حيث تخضع المؤسسة في علاقتها مع الدولة للقواعد المطبقة على الإدارة، و تعد تاجرا في علاقاتها مع الغير .

<sup>1</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، مرجع سبق ذكره، ص15.

- تعتبر المؤسسة أداة السلطات العمومية لتنفيذ السياسة الوطنية لترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، لا سيما منها الحاضنات والمسرعات وتطوير الابتكار، وتتولى المؤسسة المهام التالية:<sup>1</sup>
- المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة حسب كل مجال نشاط؛
  - المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مرافقة الابتكار، قصد تحفيز إنشاء مؤسسات ناشئة والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
  - إعداد وتنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات لتطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة بالتعاون مع مختلف المتدخلين المعنيين وضمان متابعتها وتقييمها؛
  - تسيير الأملاك المخصصة لها والتي تحصل عليها لاستغلالها؛
  - إعداد ومتابعة عقود النجاعة الخاصة بالخدمات التي تقدمها هياكل الدعم الموضوعة تحت مسؤوليتها، والسهر على احترامها وضمان التناغم والتنسيق فيما بينها.
- تعد هاته المؤسسة مسؤولة عن هياكل دعم المؤسسات الناشئة و دعمها و كذا المشاريع الابتكارية من خلال دعم حاضنات و مسرعات الأعمال و محاولة تحقيق التنسيق اللازم فيما بينها بما يساعد على بلوغ الأهداف المنشودة ، إن هذا المرسوم يعتبر لبنة أساسية في بناء الهيكلة اللازمة لدعم و ترقية المؤسسات الناشئة و السهر الجيد على العمل الصحيح للهياكل المكلفة بدعم المؤسسات الناشئة و المشاريع الابتكارية و تقديم الدعم اللازم لها و كذا الاتفاقيات والصفقات التي من شأنها تحقيق الهدف المنشود، و من شأن هذا التنسيق و الدعم أن يتوقع منه تحقيق الآثار الاقتصادية
- المالية:<sup>2</sup>
- خلق المناخ الاقتصادي الملائم للمؤسسات الناشئة؛
  - يحقق هذا المرسوم توجيه الدعم المالي والفني والتكنولوجي لمستحقيه؛
  - التشجيع على الابتكار خاصة التكنولوجي؛
  - فتح المجال أمام الكفاءات وأصحاب المواهب في تجسيد مشاريعهم مما يساهم في التنمية المحلية وبالتالي المساهمة في الناتج المحلي الخام.

## 1-2 تطور المؤسسات الناشئة في الجزائر

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف

<sup>1</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، مرجع سبق ذكره، ص16، 17.

<sup>2</sup> حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، ص18، 19.

الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 07 % من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016.

بالنسبة للجزائر وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات، إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة رائدة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم، كما هو الحال بالنسبة لأنجح الشركات الناشئة على المستوى الوطني، شركة واد كنيس وهو موقع الكتروني مخصص للإعلانات، تم اطلاقه سنة 2006 وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا.

كما في تطور المؤسسات الناشئة هناك نظرة ترتبط بالنظرة الثقافية المجتمعية، و هذا يجعل الشاب الجزائري الراغب في الاستثمار في هذا الميدان يخضع للتأثيرات المحيطة، فنحن عندما نرى مؤسسة ناشئة لا نعيها أهمية، فنجد مثلا الشباب حين يرغب في إجراء تربص فإنه يختار و يفضل أكبر المؤسسات على مؤسسات صغيرة، و السبب هو اعتقادهم بأن المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئا تمنحه إياه أو تضيفه لهم، لكن الواقع هو عكس ذلك تماما فالطالب أو المتربص يمكنه أن يتعلم الكثير من الأشياء في المؤسسات الناشئة بدل المؤسسات الكبيرة.

المؤسسات الناشئة لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب تلك النظرة المجتمعية والثقافية الضيقة، فعادة يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطا ليس ذي قيمة، ولكن في الدول الأخرى فإن نشاط هذه المؤسسات الناشئة هي من تخلق الثروات وتوفر سوق العمل فسييل المثال فإن 100 ألف مؤسسة صغيرة بعائد 200 أورو شهريا، هذا يعطي رقما هائلا في صيد الأعمال ومجال التوظيف، لأن 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين او ثلاثة تساوي 100 ألف منصب شغل.<sup>1</sup>

منذ إطلاق الانترنت في بداية سنة 2000، لقد تحصلنا حاليا على تغطية اشمل و تدفق جيد للانترنت و هذا ما يجعل من المؤسسات الناشئة شكل استراتيجي خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الالكترونية و هذا بعد أن يتم تقنين هذا السوق و تأطيره بنصوص تشريعية، بفضل جذب الشباب ستكون الأرضية مهيئة لذلك، لذا لا أرى مانعا في نجاح هذه المؤسسات خلال العشر سنوات المقبلة ستكون هناك مؤسسات ناشئة مبتكرة ستغير سوق التجارة الالكترونية، ومن هذا المنبر ندعو الشباب لاستثمار أفكارهم في الميدان عوض الذهاب للدراسة في الخارج، فهؤلاء الشباب يمكنهم النجاح في الوطن و بسهولة شريطة التحلي بالصبر، و بطبيعة الحال هناك مؤسسات ستفشل و بالطبع لا وجود لمؤسسة في العالم نجحت من اليوم الأول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ضياف غزلان، عباسي نسرين، " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة-دراسة حالة حاضنة عنابة"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة باجي مختار عنابة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، 2023، ص 77.

<sup>2</sup> ضياف غزلان، عباسي نسرين، مرجع سبق ذكره، ص 78.

1-3 أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر

تصدر الجزائر موقع startupranking.com المرتبة الحادي عشر (11) بإحدى وأربعين (41) مؤسسة ناشئة مختلفة بذلك عن الدول العشرة الأولى إفريقيا بناء على الوارد في الجدول التالي:<sup>1</sup>

الجدول رقم 02: ترتيب الدول الإفريقية من حيث المؤسسات الناشئة.

الرتب	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
01	نيجيريا	694
02	مصر	560
03	جنوب إفريقيا	431
04	كينيا	304
05	غانا	108
06	كاميرون	92
07	أوغندا	86
08	المغرب	73
09	أنغولا	45
10	تونس	44
11	الجزائر	41

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على موقع "<http://www.Startup ranking.com/countries>"

تاريخ الاطلاع: 2024 /03/01 على الساعة 14:00

نشرت startup Ranking حسب المنصة المخصصة لاكتشاف الشركات الناشئة العالمية ترتيب أهم المؤسسات الناشئة الأكثر شعبية في الجزائر لسنة 2021، حيث احتلت كل من المؤسسات Academiataouna, Zawwali, Yassir, Sekoir, Batolis, Siamois QCM المراتب الخمس الأولى على التوالي، ويوضح الجدول التالي ترتيب لأهم المؤسسات الناشئة في الجزائر لسنة 2021:

<sup>1</sup> <http://www.Startup ranking.com/countries>

## الجدول رقم 03: ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر لسنة 2021

Rank	Startup	SR Score	Description
1,466	Siamois QCM	69,370	La première plateforme de QCM médecine en Algérie, siamois QCM is à an E-training Platform for algérien.....
1,759	Sekoir سكوار	66,614	Helping the world transact to money transfer freedom sekoir is a peer to peer money exchange platform.....
2,788	Batolis	56,501	Buy with confidence- batolis com is a 100% Algerian online sales site.....
3,944	Yassir	43,754	Enhancing the way services are provided in Africa Yassir is set to build beneficial relationships be.....

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على موقع "[www.startupranking.com](http://www.startupranking.com)"، تاريخ الاطلاع 2024/03/01

على الساعة 14:05

احتل موقع siamois Qcm المرتبة الأولى و هو عبارة عن منصة تدريب الكترونية لطلاب الطب الجزائريين ، فهي تتيح لهم توفير الكثير من المال و الوقت ، و لكن قبل كل شيء تساعدكم على أن يكونوا أكثر تنظيما في عمله ، يليها في المرتبة الثانية لموقع ( batolis) وهو موقع بيع إلكتروني جزائري 100%، تم إنشاؤه في 2015 أما المرتبة الثالثة لـ (sekoir) وهي عبارة عن منصة لتبادل الأموال، تركز على توفير حلول لتحويل أموال آمنة و مأمونة، و جلب تحويل الأموال إلى أصولها من نظير إلى نظير، و عادة المرتبة الرابعة (YASSIR) وهي المؤسسة الناشئة التي تهدف لبناء علاقات مفيدة بين مقدمي الخدمات و عملائهم المحتملين في مختلف المجالات من النقل و الصحة والأغذية والخدمات اللوجستية ، في حين عادت المرتبة الخامسة إلى (zawwali) وهو تطبيق يمكن من ربط المستخدمين ببائعي التجزئة بأفضل سعر، حيث يوفر فهرسا غنيا بالمراجع و الخدمات عالية الجودة.

—أما بالنسبة للتقرير الأخير لسنة 2022 احتلت المؤسسة الناشئة "YASSIR" المركز الأول كما هو موضح في الشكل التالي :

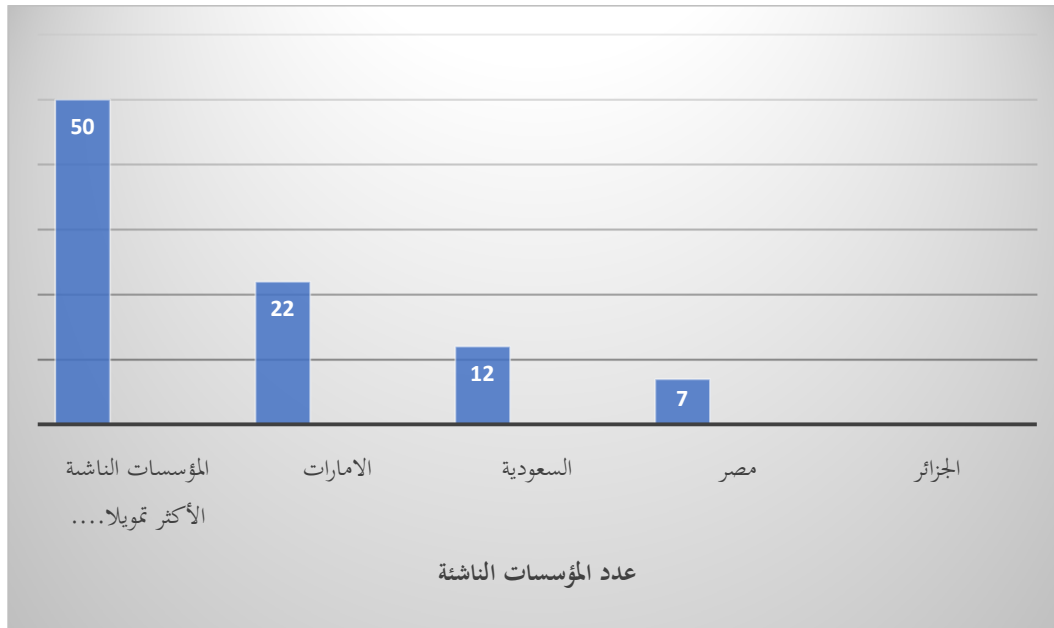
الجدول رقم 04: ترتيب أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر لسنة 2022

Rank	Startup	SR Score	Description
2,521	Yassir	42,787	Enhancing the way services are provided in Africa Yassir is set to build beneficial relationships be.....
2,558	Batolis	42,633	Buy with confidence- batolis com is a 100% Algerian online sales site...
3,386	Siamois QCM	39,313	La première plateforme de QCM médecine en Algérie, siamois QCM is a an E-training Platform for algérien....
4,715	Global opportunités	33,453	Equal opportunities for every one – global opportunities is the first opportunity disc ...

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الموقع "[www.startupranking.com](http://www.startupranking.com)"، تاريخ الاطلاع: 2024/03/01 على الساعة 14:10

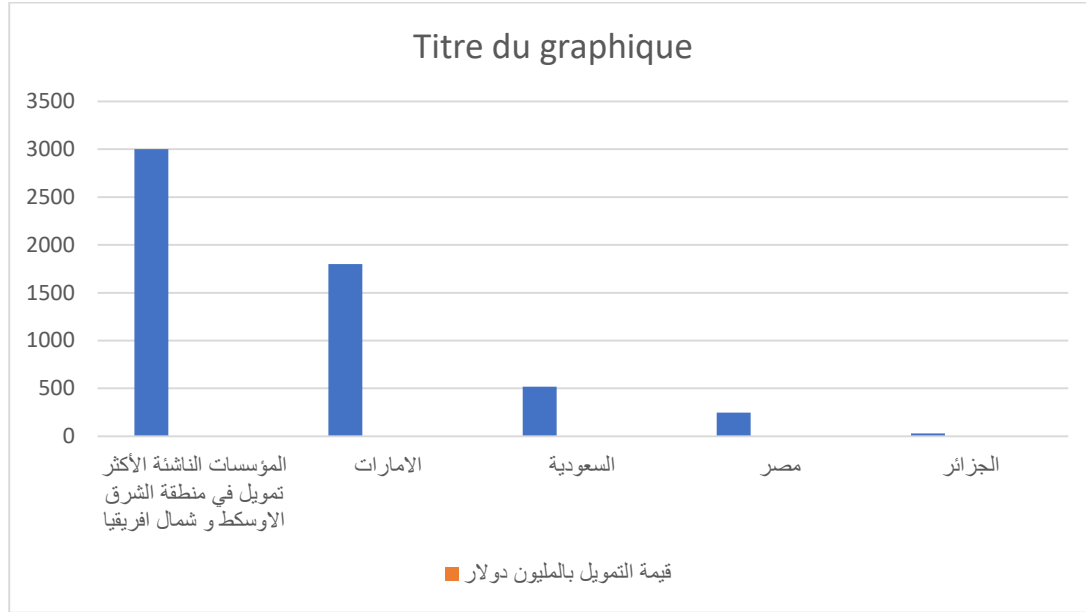
احتلت شركة "YASSIR"، لخدمات النقل والتوصيل، المرتبة ال 16 من بين 50 شركة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. كما جمعت الشركة من حيث التمويل 43.25 مليون دولار، تتيح "يسير" خدمات النقل التشاركي والتوصيل حسب الطلب، لأكثر من 3 ملايين مستخدم في 25 مدينة بأحاء الجزائر وكندا وفرنسا والمغرب وتونس حيث حصلت الشركة الناشئة على 30 مليون دولار في جوان 2021.

الشكل رقم 06: عدد المؤسسات الناشئة الأكثر تمويل حسب كل دولة



المصدر: نزيهان عبد الرحمان ، التوجه نحو اقتصاد المعرفة و انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات للمجلد 06، العدد 02 ، أبريل 2023، ص 621.

الشكل رقم 07: عدد المؤسسات الناشئة الأكثر تمويل حسب كل دولة



المصدر: نريمان عبد الرحمان، "التوجه نحو اقتصاد المعرفة وانشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات للمجلد 06، العدد 02، أبريل 2023، ص 622.

حيث جمعت أكثر من 50 شركة ناشئة تمويلا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2021 استثمارات قياسية بنحو 3 مليارات دولار، وقد بلغ نصيب أول 10 شركات منها 1.9 مليار دولار، في حين تحتضن الإمارات نحو نصف شركات القائمة بواقع 22 شركة ناشئة، بلغ تمويلها 1,8 مليار دولار، أي أكبر من 60% من إجمالي التمويل، تليها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية ب 12 شركة حصلت على تمويل بلغ 520.4 مليون دولار، ثم مصر ب 7 شركات حصلت على تمويل بلغ 248.6 مليون دولار.<sup>1</sup>

أيضا من أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر نجد:<sup>2</sup>

#### ● مؤسسة واد كنيس:

هي شركة جزائرية مختصة في إعلانات البيع والشراء عبر الانترنت، توفر حلولاً للمجتمع الجزائري لبيع السلع وشرائها أين يعتبر سوق افتراضية جزائرية، ويتلقى زيارات يومية حوالي 800 ألف زائر معظمهم من الجزائر وتوجد في الشركة مواقع أخرى على غرار auto bip , cvite .

<sup>1</sup> نريمان عبد الرحمان، "التوجه نحو اقتصاد المعرفة وانشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات للمجلد 06، العدد 02، أبريل 2023، ص 621، 622.

<sup>2</sup> ضياف غزلان، نسرین عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 48.

انطلقت سنة 2006 على يد مؤسسيتها هشام سودة و أمين بن موفق ، مهدي مونس بوزيد و جمال الدين ديب بعد حادثة توقيف السوق المعروفة بواد كنييس المتواجدة في القبة الجزائر العاصمة ، ليقوم هؤلاء الشباب الخمس بإطلاق فكرة معوضه للسوق الشعبية . و حتى وصلت شركة واد كنييس لتحقيق النجاح استغرقت سنوات كانت جد متواضعة تستقبل حوالي عشرات فقط من الزوار و كان مصدرها الأصدقاء و عائلات المؤسسين فقط، وصول عام 2007 أين أقيما مؤتمر التسويق الالكتروني في الجزائر لأول مرة و تم استدعاء الفريق للحضور ، وهنا شهد المشروع الناشئ انطلاقه حقيقية أين ارتفع فيه عدد الزوار بشكل كبير، وفي 2009 تم وضع عرض خاص الذي يسمح من خلاله للمستخدمين بفتح متجر خاص بهم على الموقع بالمقابل اشتراك يقدر ب 1000 دينار جزائري يصاحب كل إعلان .

### • مؤسسة اشريلي:

هو عبارة عن موقع تسويقي جزائري موجه لفئة محبي المنتجات الاستهلاكية والغذائية حيث يتوفر على مختلف أنواع الفواكه والخضر الطازجة وكل أنواع المصبرات والتوابل والعجائن وكذا الحليب ومختلف مشتقاته وكل أنواع الزيوت والسكريات ومواد التنظيف وكل ما يحتاجه الأطفال الصغار، ومن المميزات التي تميز هذا الموقع انه يدعم اللغة العربية وسهولة الشراء بالإضافة إلى قيامه بتوصيل المشتريات مجانا إلى كل بقاع الوطن وهو أول موقع تسوق خاص بالمواد الغذائية في الجزائر.

## 2- طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

هناك عدة طرق لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها:<sup>1</sup>

- **التمويل الذاتي:** أي من خلال أمواله الخاصة ومدخراته المالية مع تسجيل مشروعه كمؤسسة ناشئة كون الحصول على هذه العادة يتيح له الفرصة للحصول على العديد من الامتيازات الجبائية التي تخفف عليه جزء من الأعباء المالية التي يمكن تخصيصها في تطوير وتنمية هذه المؤسسة.
- **التمويل الجماعي :** عمدت الدولة الجزائرية إلى تبني أسلوب منصات التمويل الجماعي التساهمي، و السماح لها بممارسة نشاط تمويل المشاريع بصفة قانونية، وذلك حسب ما نصت عليه المادة 45 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 حيث أطلقت تسمية مستشار الاستثمار التساهمي على هذه المنصات، ومن منصات التمويل الجماعي التي تطمح للتوسع في الجزائر نذكر المنصة العامة للتمويل الجماعي "كوفاندي" وهي قائمة على التبرع و تستهدف الدول الإفريقية ، في حين تعتبر منصة "n'investi" أول منصة جزائرية للتمويل الجماعي تم إنشائها خلال سنة

<sup>1</sup> أسامة المبطة، منير مناعي، "حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ولاية تبسة أنموذجا"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2022/2023، ص 35، 36.

2019 من قبل مقاولين جزائريين مغتربين، هدفها هو خلق رابط بين الممولين وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في الجزائر لمواجهة صعوبة حصولهم على التمويل البنكي .

● **التمويل المصرفي:** يعتبر اقتصاد الجزائر اقتصاد استدامة، حيث يعتمد على التمويل المصرفي بشكل شبه كلي لتمويل المشروعات المختلفة، وتعتبر المؤسسات الناشئة مخيرة للجوء إلى البنوك بسبب نقص مواردها المالية، غير أن البنوك تتعد عن زبائنها في الكثير من الأحيان بسبب هشاشة هذه المؤسسات، إذ أن الشركات الناشئة لديها خصوصيات تميزها عن غيرها إذ تتمحور حول فكرة مبتكرة ومستحدثة في مجالها ولا يمكن تمويلها بطرق المصرفية التقليدية، لأن هذا المجال يعرف نموا متسرعاً ولا يمكن انتظار بيروقراطية المصارف وعراقيل الإدارة لأشهر وسنوات.

● **رأس المال المخاطر:** تعرف شركات رأس المال الاستثماري بأنها الشركات التي تهدف في المشاركة في رأس مال المؤسسة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة للمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو الخصخصة، يشمل رأس المال المخاطر رأس المال الموجه لتمويل المؤسسات في مرحلة قبل الإنشاء وفي مرحلة الإنشاء ورأس مال الموجه لتنمية المؤسسة بعد إنشائها ورأس مال التحويل بالإضافة إلى عمليات استرجاع مساهمات وحصص يحوزها صاحب رأس المال الاستثماري آخر.

● **الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة:** أوضح الرئيس عبد المجيد تبون في كلمة ألقاها خلال افتتاح الندوة الوطنية لتمويل المؤسسات الناشئة أن هذه الآلية التمويلية الجديدة ستمكن الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك وما ينجر عنها من ثقل بيروقراطي من خلال هذه الوسيلة التي تتمتع بالمرونة التي تتطلبها المؤسسة الناشئة، وباعتبار المؤسسة الناشئة كقطاع واعد يجب تربيته ودعمه وهذا ما أشارت إليه المادة 68 من قانون المالية التكميلي لسنة 2020 والتي استحدثت حساب تخصيص خاص بعنوان: " صندوق الدعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة"

● **الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ:** هي هيئة عمومية أنشئت عام 1996 مكلفة بتشجيع

ودعم ومرافقة الشباب العاطل عن العمل البالغ من العمر 19 إلى 35 سنة والحامل لأفكار مشاريع تمكنه من خلق مؤسسات، يضمن هذا الجهاز المساعدات المالية والحصول على التمويل، تساعد الوكالة الشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وتقدم لهم بعض الإعانات لتحقيق هدفهم.

نميز نوعين من الإعانات هما:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سارة تيبقي، نسرين بن شعبان، "دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم اقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021، ص 89.

- الإعانات المالية: بحيث يستفيد الشباب المستثمر من قرض بدون فائدة، التخفيض بنسبة 100% على نسبة الفائدة بالنسبة للتمويل الثلاثي وقرض بدون فائدة إضافية للشباب أصحاب المشاريع.

- الإعانات الجبائية والشبه جبائية : في المرحلة الأولى يستفيد الشاب المستثمر من الإعفاء من حقوق التسجيل لعقود تأسيس المؤسسة ، و من الرسم العقاري على البيانات ، و من الرسم على القيمة المضافة لشراء التجهيزات ، و الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الاكتسابات العقارية ، و الاستفادة من المعدل المنخفض (5%) المتعلق بالرسوم الجمركية على التجهيزات ووسائل الإنتاج المستوردة ، و كذا الإعفاء عن الضريبة الجزائرية الوحيدة لمدة 3،6 أو 10 سنوات حسب موقع المشروع، بالإضافة إلى الاستفادة من تخفيض الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات و الرسم على النشاط المهني بنسبة 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي ، 50% خلال السنة الثانية، 25% خلال السنة الثالثة.

#### • الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يمنح الجهاز صيغتين من التمويل:<sup>1</sup>

-الصيغة الأولى: قرض شراء المواد الأولية وهي قروض بدون فوائد لا تتجاوز 100 ألف دينار جزائري وقد تصل إلى 250 ألف دينار جزائري في ولايات الجنوب مدة تسديدها 36 شهرا.

-الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي وهي القروض الممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان إنشاء نشاط تكلفه المشروع قد تصل 100 مليون دينار جزائري تقدم على النحو التالي 70% قرض بنكي، 29% سلفة الوكالة بدون فوائد 1% سياسة شخصية.

#### 2-2 أبرز القرارات التي اتخذتها الدولة الجزائرية لدعم المؤسسات الناشئة

تؤكد الجزائر بأن مستقبل الاقتصاد الوطني مربوط بالشركات الناشئة الجزائرية، وهذا ما نلمسه في القرارات المتخذة من قبل الحكومة وأبرز هذه القرارات هي:<sup>2</sup>

- إنشاء صندوق استثمار مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة وذلك لحل مشكلة التمويل؛
- وضع إطار قانوني خاص بإنشاء بالشركات الناشئة وإعداد نصوص تنظيمه؛
- استحداث وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة ووضع على رأسها شاب له خبرة في المجال؛

<sup>1</sup> سارة تيبقي، نسرين بن شعبان، مرجع سبق ذكره، ص 105.

<sup>2</sup> سهام عبد الكريم، بجمية تسوري بن تسوري، " واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر مؤسسة "يسير" نموذجاً"، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 09، العدد 02، جوان 2023، ص 354.

- استحداث وزارة منتدبة لحاضنات الأعمال والتي لها دور كبير في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة؛
- أصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة يمكنهم الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني عبر أنحاء الوطن؛
- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة والذي تم التطرق عليه سابقا.

## 2-3 التحفيزات المقدمة من الدولة لتجسيد مشروع مؤسسة ناشئة

لم تكتفي الجزائر بإصدار القرارات فحسب بل قامت بتقديم تحفيزات وتسهيلات في غاية الأهمية تهدف إلى خلق مناخ يساعد على إنشاء أكبر عدد من الشركات الناشئة الرائدة القادرة على تسويق منتجاتها في كل العالم، وهنا سنقدم أبرز التحفيز التي تساعد في تأسيس مؤسسة وتطويرها، وهي كالآتي:<sup>1</sup>

- الإعفاءات الجبائية التي تصل إلى خمس سنوات ؛
- تسهيلات لتمويل نشاطات المؤسسات الناشئة بالأخص إعطاء القروض البنكية لتسديد الأعباء الاستثمارية لها؛
- إصدار تعليمات بتطبيق مضمون قانون المالية التكميلي والذي يعفي أصحاب المؤسسات الناشئة من ضريبة الدخل الإجمالي؛
- إعفاء من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات بعد تاريخ النشوء في النشاط؛
- إعفاء التجهيزات التي تكتنيها الشركات الناشئة لإنجاز مشاريعها من الرسم على القيمة المضافة،
- أرضية رقمية خاصة بالشركات الناشئة تم إطلاقها بهدف محاربة البيروقراطية والتي ستسهل الإجراءات الإدارية دون استخراج أي وثيقة وبدون التوجه للإدارة؛
- فتح المجال لشركات رأس المال الاستثمار بحيازة أكثر من 49% من أسهم الشركات الناشئة.

## 3. تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر

### 3-1 التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر

تخضع المؤسسات الناشئة خلال مزاولتها لنشاطها لمجموعة من التحديات حيث تشمل ما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سهام عبد الكريم، بجهة تسوري بن تسوري، نفس المرجع، ص354.

<sup>2</sup> بسويح مكي، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، " واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، جامعة غليزان، 2021، ص418، 419، 420.

- أن الشركات الناشئة في الجزائر تخشى من عدم تلقي رواتبها من قبل المؤسسات لأن هذه الأخيرة تمتلك كل القوة كما أن التشريع الجزائري لا يحمي الخدمات المبتكرة لذلك حتى لو رفعت الشركات دعوى قضائية ضد الشركة الزبون لعدم دفعها نظير الخدمة سيكون ذلك عديم الفائدة بل يحتاج إلى وقت ومكلف؛
- " المنافسة " بالمعنى الواسع، وبما يعنيه ذلك من المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية، وجودة المنتجات، ورضا العملاء وضمان ولائهم لمنتجاتها، وحتى المنافسة في اجتذاب الكفاءات البشرية المتميزة في سوق العمل؛
- السوق الصغير: مع أن الشركات الناشئة العربية عددها أقل من تلك الغربية إلا أن هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي عموماً، وهناك عدة عوامل تلعب دور يجعله صغيراً سواء عدد السكان، نسبة انتشار الإنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني، ثقافة الشركات الناشئة بحد ذاتها، لكن في هذا السوق الصغير تبحث الشركات عن خدمة أوسع قطاع فيه؛
- رواد أعمال بدون خبرة: الأمر هنا يحتاج لخبرات متنوعة بنفس الشخص، فلو كنت مبرمجاً متقناً لعملك وعدة لغات برمجية ولديك بالفعل عدة مواقع، لكن عليك أن تلم ببعض أساسيات الإدارة مثل الهيكل التنظيمي وفرق العمل والتسويق والاستراتيجية، وهذه الخبرة إن لم تكن متاحة لديك ستضطر أن تشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة اللازمة و شبكة العلاقات العامة بالإضافة لأن تعطيه حصة من شركتك، فالمعارض والمؤتمرات لا تصنع رواد أعمال بل هي وسيلة للتواصل و بناء العلاقات؛
- فريق العمل: يظهر هذا التحدي بداية من أنه لا يوجد قسم موارد بشرية في الشركة منوط به استقطاب الموظفين للعمل فيها، بل يبدأ الأمر بالبحث في دائرة المعارف والطلب منهم ترشيح بعض الموظفين وهنا يدخل عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدأ التوظيف بناء على الكفاءة وليس المجاملة؛
- تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديداً من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل، فقد تنشر عدة إعلانات لكن طالما هي مؤسسة ناشئة لم يسمع بها الكثيرون فلن يظهر الإعلان للمهتمين فعلاً. أحد الحلول لمثل هذا النوع من التحديات هو توظيف المستقلين نظراً لطبيعة المشروع المؤقتة وذلك عن طريق منصات العمل الحر؛
- التمويل: تنفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله. سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع. لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع أنه تحدي مهم، هناك العديد من الشركات الناشئة العربية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها؛
- التشريعات: معظم دول العالم العربي لا تحوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بالشركات الناشئة. بل معظم قوانينها تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى. ومعاملة الشركة الناشئة مثلها

مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها، مثلا لا تحتاج الشركة الناشئة بالضرورة لمقر فيزيائي وموظفين متواجدين فيه، كما أنها ليست مطالبة بتحقيق أرباح، وحتى تقاسم الحصص بين الشركاء المؤسسين قد يخضع لتفاهات تختلف عن تلك الموجودة في الشركات التقليدية.

### 3-2 آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر

من أهم الإجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر منها:<sup>1</sup>

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم أداءها ووضع خارطة طريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الأسهم ورأس مال المخاطر؛
- إنشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية؛
- مشروع إنشاء مجلس وطني للابتكار؛
- وضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من المؤسسات، بإشراك البورصة ورأس المال الاستثماري، وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي " شبه كلي"، لتمكين الشباب من الإسهام بفعالية في فك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات؛
- إنشاء " مدينة المؤسسات الناشئة"، التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية، ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب إفريقي للإبداع والابتكار؛
- من جهة أخرى، تعمل الوزارة على وضع الأسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا، خلال الربع الأول من عام 2020، على أن تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالدكاء الصناعي وانترنت والأشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج؛
- إصلاح معمق للنظام الجنائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة لا سيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أداؤها مما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لبلادنا على المدى المتوسط.

<sup>1</sup> بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطفاية سفيان، مرجع سبق ذكره، ص421.

## المبحث الثاني: حاضنات الأعمال في الجزائر ودورها في دعم المؤسسات الناشئة

تعد تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول العربية خصوصا ، و هو أمر يمكن رده إلى أشغال الجزائر بقضايا أخرى سياسية منها ، و تماشيا مع النجاح الذي حققته حاضنات الاعمال في مجال دعم إنشاء المؤسسات الناشئة في العالم ، قررت الجزائر الاستفادة من هذا المفهوم وبهدف تعزيز ثقافة العمل الحر و دعم تطوير قطاع المؤسسات الناشئة الذي يعد استراتيجية أساسية في الظروف الاقتصادية الراهنة ، ومن خلال هذا المبحث تناولنا العناصر التالية :نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر وتحديات حاضنات الاعمال في الجزائر .

## 1-نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر

## 1-1 الإطار القانوني والتنظيمي لحاضنات الأعمال في الجزائر

لقد سعت الجزائر إلى وضع الأطر القانونية والتنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال، فقد ضم المشرع الجزائري مفهوم المحاضن (الحاضنات) في المشاتل وفقا للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، أين جعل الحاضنة شكلا من أشكال مشاتل المؤسسات أنذاك يختص بالقطاع الخدمي عملا بالنموذج الفرنسي، في حين أن التجارب الدولية تتبنى مفاهيم أوسع للحاضنات، وطبقا للمادة 02 من المرسوم التنفيذي 03-78 تتخذ المشاتل أحد الأشكال التالية:<sup>1</sup>

- المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛
- ورشة الربط: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة والمهن الحرفية؛
- نزل المؤسسات: وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين في ميدان البحث.

من جهة أخرى فقد أشار المرسوم التنفيذي إلى مراكز التسهيل و هي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، تقوم بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة العاملة و كذا حاملي المشاريع و إعلامها و توجيهها و دعمها و مرافقتها ، و يدير مركز التسهيل مجلس توجيه و مراقبة و يسيره مدير ، فمراكز التسهيل تهتم بنوعين من المستثمرين ، المستثمر صاحب فكرة و لا يملك رأس المال أي " الإنشاء من العدم " أو يملك رأس المال و يحتاج إلى توجيه و مرافقة في ميدان النشاط الذي يقوم به ، أو المستثمر يكون مالك المؤسسة و يبحث عن

<sup>1</sup> زينات أسماء، " حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر)"، دراسات اقتصادية،

المجلد 16، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2022، ص 215.

معرفة أو إرشادات في التكنولوجيات الجديدة أو كيفية تطوير وسائل الإنتاج أو المنتج عن طريق تدعيم مادي على شكل اتفاقيات مع مراكز البحث و المخابر.<sup>1</sup>

نلاحظ أن المشرع الجزائري قسم أشكال المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه المشاريع ، وهو ما يختلف عن المفاهيم المعمول بها في الدول المتقدمة ، حيث نجد أن تسمية الحاضنات لا تقتصر فقط على قطاع الخدمات بل تشمل جميع أنواع القطاعات ، و تختص بشكل أكثر بقطاع البحث و التكنولوجيا . كما بين المشرع الجزائري أشكال و أنواع حاضنات الأعمال و الهيئات العامة و المنظمات التي تديرها فقد تكون حاضنة الأعمال عامة أو خاصة ، مؤسسة تجارية أو صناعية ، مؤسسة غير هادفة للربح أو هادفة للربح ، حيث يحدد عدد المؤسسات الصغيرة داخل الحاضنة ما بين 20 إلى 50 مؤسسة ، فكلما زاد العدد تعقدت الإدارة لكن في نفس الوقت يساهم في رفع مردودية الحاضنة).<sup>2</sup>

### جدول رقم 05: الفرق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال

مسرعات الأعمال	التدريب - التوجيه	حاضنات الأعمال
<ul style="list-style-type: none"> <li>● مدة الاحتضان بين أسابيع الى 06 أشهر</li> <li>● برامج مكثفة وسريعة لتوسع المشروع</li> <li>● تقدم دعم مالي واستشاري</li> <li>● تأخذ حصة أو نسبة من المشروع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير مساحات عمل</li> <li>- الربط مع المستثمرين</li> <li>- المشاركة في الفعاليات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مدة الاحتضان قد تصل الى 05 سنوات،</li> <li>● تساعد على تأسيس ونمو المشروع</li> <li>● تقديم الدعم من خلال الخدمات والاستشارات</li> <li>● لا تأخذ حصة أو نسبة من المشروع</li> </ul>

المصدر: صبرينة طلبة، اميرة طلبة، صندرة صايبي، "مقاربة نظرية لحاضنات الاعمال في الجزائر"، Journal of

management organization and Strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة،

2022 ، ص 189.

و تجدر الإشارة ان هناك فرق بين الحاضنة و المشتلة فالأولى تعبر عن هياكل الاستقبال والدعم والمرافقة للمشروعات الناشئة، والتي توفر الدعم و الرعاية للمؤسسات المحتضنة قبل انطلاقها، في حين تعتبر الثانية (المستوحاة من المعنى اللغوي من مشتلة أين توضع النبتة بعد النمو الأولي) على الدعم الذي يقدم للمؤسسات بعد إنشائها فبعدها تحصل المؤسسة

<sup>1</sup> زينبات أسماء، نفس المرجع، ص 216.

<sup>2</sup> صبرينة طلبة، أميرة طلبة، صندرة صايبي، "مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر"، Journal of Management organization and Strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2022، ص 188، 189.

على مقومات النهوض من الحاضنة تستطيع الاختيار بين الانتماء إلى مشتلة أو الاستقلال عنها بنفسها ونظرا للخلط في استعمال مفهوم الحاضنات وسعيًا من السلطات العمومية بتنظيم الحاضنات عن طريق رؤية جديدة تم بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 20-254 أين استعمل مصطلح حاضنات الأعمال و استحداث لجنة وطنية خاصة تتكفل بمنح علامة "حاضنة أعمال" لكل هيكل تابع للقطاع العام أو القطاع الخاص أو بالشراكة بين القطاع العام والخاص ، يقترح دعما للمؤسسات الناشئة و حاملي المشاريع المبتكرة فيما يخص الإيواء و التكوين و تقديم الاستشارة و التمويل ، حيث تم السماح للقطاع الخاص أن يقتحم هذا النشاط و إبعاد فكرة الخدمة العمومية على مهام الحاضنات.<sup>1</sup>

## 1-2 أهداف ومهام حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري

### 1-2-1 أهداف حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري

وضح المرسوم التنفيذي رقم 03-78 أهم الأهداف التي تسعى الحاضنة إلى تحقيقها في الجزائر وهي كالاتي:

- تطوير التأزر مع المحيط المؤسسي؛
- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها؛
- تشجيع بروز المشاريع المبتكرة؛
- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجدد؛
- ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة؛
- تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل؛
- العمل على أن تصبح تلك المشاريع عاملا استراتيجيا في التطور الاقتصادي على المدى المتوسط

### 1-2-2 مهام حاضنات الأعمال وفق المشرع الجزائري

تتمثل مهام حاضنات الأعمال فيما يلي:<sup>2</sup>

- استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الناشئة لمدة زمنية معينة؛
- دفع مبالغ تأجير المحلات التي تحتاجها المشاريع الصغيرة وتتحدد هذه الأجرور ومساحة المحلات المؤجرة وفقا لطبيعة وحاجة المشاريع لمزاولة أعمالها؛

<sup>1</sup> زينات أسماء، مرجع سبق ذكره، ص216.

<sup>2</sup> صبرينة طلبية، أميرة طلبية، صندرة سايب، مرجع سبق ذكره، ص190، 191.

- دراسة مخططات المشاريع الناشئة العاملة داخل المشتلة، وتقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية للمشاريع الناشئة؛
  - دراسة مختلف الأشكال المساعدة والمتابعة التي تهم المشاريع الناشئة ومساعدتها على تجاوز الصعوبات التي تواجهها؛
  - تدريب مسيري المشاريع الصغيرة والإداريين على تقنيات الإدارة والتسيير ووضع برامج عمل سنوي وعرضه على وزير المشاريع الصغيرة للمصادقة عليه؛
  - توفير الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية التي تحتاجها المشاريع العاملة داخل المشتلة، إلى جانب توفير التكنولوجيا الحديثة وكذلك توفير خدمات الهاتف والفاكس وطبع الوثائق، توفير الكهرباء والماء والوقود.
- إلى جانب ما سبق وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 254/20 مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 والصادر بـ 21 سبتمبر 2020 فقد حددت مهام حاضنات الأعمال فيما يلي:<sup>1</sup>

- تتولى حاضنة الأعمال توطین الشركات الناشئة التي يتم احتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهيأة؛
- مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل؛
- توفير تكوين نوعي، خصوصا في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية؛
- وضع الوسائل اللوجستية تحت تصرف حاملي المشاريع مثل قاعات الاجتماع وعتاد الإعلام الآلي والمستلزمات المكتبية والانترنت عالي التدفق؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج؛
- مرافقة المؤسسات الناشئة التي يتم احتضانها لإيجاد مصادر التمويل والانتشار في السوق.

### 1-3-1 أهم حاضنات الأعمال في الجزائر وعدد المشاريع المحتضنة في حاضنات الأعمال الجزائرية

#### 1-3-1-1 أهم حاضنات الأعمال في الجزائر

لقد شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تطورا في مجال المقاولاتية خاصة حركة تأسيس حاضنات الأعمال كدعامة للتحويل إلى اقتصاد المؤسسات الناشئة، بحيث تم تأسيس 18 حاضنة أعمال متخصصة في احتضان وتسريع نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر، ونذكر من خلال الجدول الموالي بعض حاضنات الأعمال في الجزائر:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> صبرينة طلبية، أميرة طلبية، صندرة سايبى، مرجع سبق ذكره، ص 217.

الجدول رقم 06: أهم حاضنات الأعمال في الجزائر

تعريف الحاضنة	إسم الحاضنة
هي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع تأسست سنة 2015، مقرها الجزائر العاصمة، تعمل على تقريب ودمج المؤسسات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري، بحيث تدعم رواد الأعمال من خلال الاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري، وبالنظر إلى نتائج هذه الحاضنة نجدها تحتضن 70 مؤسسة ناشئة، وتم من خلال تأسيس 18 مؤسسة ناشئة.	Sylabs
مقرها في الجزائر العاصمة، تساعد المشاريع والمؤسسات الناشئة المبتكرة، من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنيا/ ماديا/ لوجيستيا/ وإداريا)، كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.	Incubme
هي مدينة تابعة للقطاع العام تأسست سنة 2004، يقع مقرها الرئيسي في ساير بارك في مدينة سيدي عبد الله الجزائر العاصمة، وتهدف إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني، من خلال تشجيع المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.	de Cyberparc sidi abdellah
يقع مقرها في مدينة المحمدية ب الجزائر، تقدم خدمات استشارية وتوجيهية، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال، تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال.	Bcos
تأسس عام 2016، يهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية في الجزائر، وكذا دعم وتقريب الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال.	Algerian centre for social entrepreneurship
يقع مقرها في بابا حسن بالعاصمة، وهي تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا وفي مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، والمساعدة في زيادة القيمة من خلال التدريبات	Fikratechcdta
يقع في بلوزداد الجزائر، وهو مسرعة مشاريع تساعد على تطوير الابتكار وريادة الأعمال في الجزائر، من خلال تسريع نمو المؤسسات الناشئة باستعمال أدوات مختلفة مثل: ThinkThinkFablabs	Institut haba

المصدر: جغام سعاد، خالدي محمد، "حاضنات الأعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات

Journal of management organization and strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01،

الجزائر، 2022، ص 14.

<sup>1</sup> جغام سعاد، خالدي محمد، "حاضنات الأعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات"، Journal of management

organization and strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01، 2022، ص 13، 14.

## 1-3-2 عدد المشاريع المحتضنة في حاضنات الأعمال الجزائرية

يمكن توضيح عدد المشاريع التي تم احتضانها من قبل حاضنات الأعمال في الجزائر، وكذا عدد المؤسسات التي أنشأت فعلا، وعدد مناصب العمل المستحدثة في الفترة (2014-2021) حسب الجدول التالي:<sup>1</sup>

الجدول رقم 07: توزيع المشاريع المحتضنة والمنشأة في الفترة (2014-2021)

السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد المشاريع المحتضنة	120	135	158	161	186	85	79	69
عدد المشاريع المنجزة	75	70	84	83	93	61	41	30
عدد مناصب العمل المستحدثة	-	-	-	546	539	463	169	106
% المشاريع المنجزة	62.5	51.85	53.16	51.55	50	71.76	51.89	43.47
% نمو المشاريع المحتضنة	-	12.5	17.03	1.89	15.552	54.3-	7.05-	12.7-
% نمو المشاريع المنجزة	-	6.7-	20	1.19-	12.04	34.4-	32.8-	26.8-
% تطور عدد المناصب	-	-	-	-	1-	14.1-	63.5-	37.3-

المصدر: بن عمار حسبية، "تقييم التجربة الجزائرية لدعم وترقية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة على

المستوى المغاربي، العربي، الإفريقي والدولي"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2،

2022، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، ص342.

يتبين لنا جليا من الجدول أعلاه ما يلي : ارتفاع عدد المشاريع المحتضنة التي تم إخضاعها للمرافقة من حاضنات الأعمال في الفترة (2014-2018) ثم انخفاض عددها الى أكثر من النصف في سنة 2019 و استمر في الانخفاض حيث بلغ

<sup>1</sup> بن عمار حسبية، "تقييم التجربة الجزائرية لدعم وترقية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة على المستوى المغاربي، العربي، الإفريقي والدولي"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2022، ص342.

في السداسي الأول سنة 2021: 69 مشروع مرافق فقط ، بالنسبة لعدد المشاريع التي تم تجسيدها فهي تشهد تذبذبا في فترة 2014-2021 و لها اتجاه نحو الانخفاض ، حيث بلغ عددها 41 مشروعا منجزا فقط لسنة 2020 ، كذلك بالنسبة لمناصب العمل المستحدثة فهي شهدت انخفاضا متواصلا في فترة 2017-2021 لتتخفف بذلك من 546 مشروع منجز سنة 2017 إلى 106 في السداسي الأول من سنة 2021، و بالنظر لنسبة المشاريع المنجزة من إجمالي المشاريع المرافقة فهي تسجل نسبة متوسطة حيث بلغت في الفترة (2014-2021) في المتوسط 54,52 بالمائة و يمكن تفسير ذلك إلى ضعف الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع المرافقة، وبالنظر لنسبة نمو المشاريع المحتضنة فقد شهدت نموا سلبيا متواصلا -3,54 بالمائة ابتداء من سنة 2019، أما بالنسبة لتطور المشاريع المنجزة فهي تشهد نموا سلبيا متواصلا -4,34 بالمائة ابتداء من سنة 2019، وبالنسبة لتطور المناصب المستحدثة فما نلاحظه هو الاتجاه السلبي للنمو ابتداء من سنة 2018، و بحاصة سنة 2020 حيث شهدت نسبة نمو سالبة -49,63 بالمائة ، يمكن تفسير كل تلك المؤشرات الكمية السلبية بالاضطرابات السياسية التي شهدتها الجزائر ابتداء من سنة 2019 فضلا عن الأزمة الصحية العالمية لانتشار فيروس كورونا<sup>1</sup>.

## 2- دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

### 2-1 حاضنات الأعمال كآلية للمرافقة والتكوين

يتجلى دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر فيما يلي:<sup>2</sup>

- الدور الأساسي الذي تقوم به حاضنات الأعمال في الجزائر هو مرافقة وتكوين المؤسسة الناشئة كما هو الحال بالنسبة لحاضنة الأعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله؛
- توفير بنية تحتية ملائمة ومغرية تشمل مكاتب الإدارة وقاعات التدريب وممارسة مختلف الأنشطة؛
- تقديم خدمات استشارية متنوعة مع توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين؛
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل بحيث تقوم الحاضنات في الجزائر بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها وهي في طور النمو كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات مختلفة؛

<sup>1</sup> حسبية بن عمار، مرجع سبق ذكره، ص 343.

<sup>2</sup> أمينة بن يحيى، آية منصوري، " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة قلمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، 2022، ص 55.

- توفير الخدمات القانونية بحيث تحتاج المؤسسات الناشئة إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة مثل تأسيسها، تسجيلها وما يتعلق منها بحماية الملكية وبراءات الاختراعات ويمكن للحاضنات في الجزائر تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات القانونية إلى المنشئة المنتسبة لها.

### نموذج حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة

- برنامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة: تهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المتخصصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات والعلوم والحدايق التكنولوجية، كما هو الحال بالنسبة لحاضنة جامعة مسيلة حيث توفر حاضنة جامعة المسيلة مجموعة من البرامج لفائدة الطلبة والباحثين نبينها في الجدول الموالي<sup>1</sup>

### الجدول رقم 08: برامج حاضنات الأعمال جامعة المسيلة

اسم البرنامج	هدف/ دور البرنامج
برنامج طالب سفير	يهدف هذا البرنامج إلى اختيار مجموعة من الطلبة والباحثين (سفراء الحاضنة) للقيام بدورات تحسيسية في مجال الابتكار، الاختراع، ريادة الأعمال، إنشاء المؤسسات الناشئة، مخطط العمل.....إلخ.
برنامج اكتشاف	هذا البرنامج موجه لفئة الطلبة والباحثين الذين تم انتقاءهم من قبل لجنة اعتماد المشاريع خلال برامج تحدي المنظمة من خلال الحاضنة، أو المشاركة في التظاهرات الوطنية والدولية التي تعني بالابتكار والمؤسسات الناشئة.
برنامج الخريجين	هذا البرنامج موجه لفائدة الطلبة الذين لديهم طموح، وقناعة بإنشاء مؤسساتهم، حيث تقوم الحاضنة بعدة دورات تدريبية في عدة مجالات إنشاء المؤسسات، مخطط العمل، دراسة السوق، استهداف الزبائن، إنشاء المواقع الالكترونية، البرمجيات، التطبيقات الذكية.
برنامج المؤسسات الناشئة	يعني هذا البرنامج بالمشاريع المحسدة التي دخلت أو تكاد تدخل عالم المنافسة.

**المصدر:** أمينة بن يحيى، آية منصور، " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ليل شهادة الماستر، تخصص إقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة قلمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، 2022، ص 55

- شراكات حاضنة مسيلة: تقوم حاضنة أعمال جامعة المسيلة باتفاقيات شراكة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة كما هو موضح في هذا الجدول<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> أمينة بن يحيى، آية منصور، مرجع سبق ذكره، ص56.

الجدول رقم 09: اتفاقيات شراكة حاضنة المسيلة مع الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة

المؤسسة	تاريخ الاتفاقية	أبرز أهداف الاتفاقية
Sarl vision intek	2020/11/09	تمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة
مدينة الصناعة والمناجم بالمسيلة	2019/05/30	ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة
مؤسسة قنطرة للصناعات الغذائية	2019/07/17	تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية واحتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.
Maghreb pipe	2019/05/30	دعم حاضنة الأعمال فيما يتعلق باستقبال الباحثين المحتضنين لديها لإجراء تربصات ميدانية، ورعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالإضافة إلى المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون
شركة صناعة العتاد الصناعي	2019/09/26	التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة-المسيلة-	2019/07/17	ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.
الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث	2019/09/26	تسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة بمختلف التجهيزات
مؤسسة حضنة سولار الجزائر	2019/07/17	تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي اللازم لنشاط الحاضنة، وانتقاد الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجددة واحتضانها.

المصدر: أسماء بللعماء، نور الدين كروش، حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة حوليات

بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، ص 211، 212.

<sup>1</sup> أسماء بللعماء، نور الدين كروش، حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار،

المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021، ص 211، 212.

## 2-2 تشجيع حاضنات الأعمال على الابتكار في المؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال في الجزائر آلية من آليات تعزيز قدرة التنافسية المؤسسات الناشئة، حيث تعمل على توفير البيئة لتمارس المؤسسات المنتسبة لها نشاطها وتقدم لها المعلومات الكافية المتعلقة بالسوق والمنافسة وتوافق المؤسسات الناشئة في مشاريعها فحاضنات الأعمال تعتبر كمراكز للابتكار ترجع إليها المؤسسات لتستفيد من دوراتها الفنية والاستشارية وهي دائما تركز على الابتكار والتجديد لنشاط أساسي داخل هذه المؤسسات، وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، الإدارية، المالية والقانونية التي تواجه المشروع.<sup>1</sup>

## 2-3 دور حاضنات الأعمال التكنولوجية

من أجل زيادة فعالية حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة فلقد اهتمت الجزائر بكل من حاضنات الأعمال التكنولوجية و المؤسسات الناشئة نتيجة النجاح الكبير و الملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة ، سعيًا منها إلى تنمية ثقافة العمل الحر و ترقية هذا القطاع من خلال سن القوانين ووضع المراسيم التي تنظمه ، ففي إطار برامج الجزائر الالكترونية تم إطلاق استراتيجية وطنية لدعم و تطوير الحاضنات التكنولوجية ، حيث تم إنشاء عدة حاضنات عبر الوطن على غرار الحضيرة التكنولوجية ورقلة 2012، و حاضنة التكنولوجيا بوهرا 2013، وحاضنة جامعة باتنة 2013، و يتمثل الهدف الأساسي لهذه الحاضنات في تقديم الدعم الكامل للمشاريع الإبداعية في ميدان تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و مرافقتها إلى غاية إنشاء المؤسسات الناشئة ، و ذلك بإبرام اتفاقيات مع الوكالة الوطنية للحضائين التكنولوجية و المؤسسات التابعة لها ، و تعد تجربة حاضنة المشاريع بجامعة الحاج لخضر بباتنة أول حاضنة تكنولوجية داخل الجامعة الجزائرية و التي دشنت في بداية شهر ماي 2013، و ذلك تجسيدا للاتفاقية المبرمة بين كل من الوكالة الوطنية لتطوير و ترقية الحاضنات التكنولوجية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة ، و المديرية العامة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي و هذه المبادرة تعد الأولى من نوعها في انتظار تعميمها على باقي الجامعات في إطار مرافقة أصحاب المشاريع من حاملي الشهادات الجامعية و تزويدهم بمعارف و تقنيات تساعد على ضج مشاريعهم و تمكنهم أن يكونوا رؤساء مؤسسات ناجحة ، كما تحصلت إدارة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في 27 ماي 2019 على اعتماد أول حاضنة أعمال على مستوى الجامعات .

ورغم مختلف الجهودات تبقى التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال التقنية متأخرة نوعا ما مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصوصا، وهذا ما يؤثر على دورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة بالجزائر، التي برغم من التنامي المستمر في عددها إلا أنه لا بد من توفير الظروف الملائمة لإقامة حاضنات الأعمال التي تساعد على تخطي

<sup>1</sup> آمنة بن يحي، آية منصوري، نفس المرجع، ص 58.

أعباء وأخطار مراحل التأسيس والإنشاء، للمساهمة في التطور التكنولوجي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.<sup>1</sup>

### 3- تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر

#### 3-1 أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال في الجزائر

ترجع أسباب تأخر انطلاق مشاريع حاضنات ومشاتل المؤسسات في الجزائر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية مثل هذه الأدوات الجديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإجمالاً يمكن حصر العوامل والأسباب التي أدت إلى التأخر في انطلاق مثل هذه المشاريع في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- تأخر صدور القوانين المراسيم المنظمة لنشاط حاضنات ومشاتل المؤسسات، حيث كان صدور أول المراسيم في سنة 2003؛
- أشكال مشاتل المؤسسات يختص بالقطاع الخدمي، وهذا عملاً بالنموذج الفرنسي، في حين أن التجارب الدولية الأخرى تتبنى غموض في مفاهيم حاضنات الأعمال خصوصاً في الإطار القانوني، حيث أن المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكلاً من ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- عدم توفر الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير مثل هذه الحاضنات والمشاتل، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة بأنه تم تكوين مجموعة من الإطارات والمسيرين على تقنيات تسيير مشاتل المؤسسات في فرنسا في نهاية سنة 2005؛
- العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر، والتي تشكل أهم عائق في إنشاء الحاضنات والمشاتل.

#### 3-2 تحديات حاضنات الأعمال في الجزائر

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته حاضنات الأعمال في العالم في دعم وترقية شركات المقاولات الناشئة، إلا أنها لا تزال الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، وعموماً فإن كل من حاضنات الأعمال في الجزائر تعاني جملة

<sup>1</sup> أمينة بن يحيى، آية منصوري، مرجع سبق ذكره، ص 59.

<sup>2</sup> نور الدين أحمد حسام الدين، "واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات"، المجلة الشاملة للحقوق، لمجلد 02، العدد 04، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022، ص 11، 12.

من النقائص، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، ويعود ذلك لعدة أسباب:<sup>1</sup>

- **طبيعة الاقتصاد:** اقتصاد مركزي، قائم على شركات كبيرة عادة ما تكون في وضع احتكاري تستحوذ على جل أقطاب السوق، ما ينجر عنه قصور للدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ما يجعل عملية الأخرجة خيارا غير متاح بالنسبة للمؤسسات الناشئة؛
- **ضعف قطاع الخدمات:** قطاع الخدمات يوفر دعامة قوية للمشاريع الناشئة، وهزال خدماته يضطر المبادرين إلى استثمار جهد وموارد أكثر بغية توفير هذه الخدمات بمفردهم " بشكل مدمج " وهذا ما يزيد من فاتورة استثمار ثلاثية الجهد والوقت والمال؛
- **آليات التمويل والدفع:** غالبا ما يعتمد المبادرون في الجزائر لتمويل مشاريعهم على حر أموالهم، أو " الأموال الصديقة Friendly money " أو " التمويل الكفالي Sponsorship المشروط من طرف شركات كبرى و في حالات قليلة توفر " مشتلة المؤسسات incubator Startups التمويل المنشود، في ظل غياب منصات التمويل التشاركي Crowd-funding التي تعتبر الية التمويل الحقيقية للشركات الناشئة في العالم من جهة و عدم أحقية الطلبة الجامعيين في الاستفادة من القروض الحكومية المخصصة للمقاولين من جهة ثانية ؛
- **عدم توفر الدفع الرقمي ولا حتى مكاتب صرف العملة:** وهذا ما يعقد مهمة المبادرين الشباب ويحد من سهولة تداول رؤوس الأموال، كما أن غياب مكاتب صرف العملة يحد أيضا من الوصول إلى الموردين (في الخارج) للحصول على المواد الأولية وعدم إمكانية الاعتماد على الأخرجة؛
- **التقليدية الإدارية في عصر السرعة:** لا يمكن للمقاولاتية أن تعيش تحت سقف واحد مع البيروقراطية، إذ بينما تستغرق مثلا الإجراءات الإدارية لإنشاء مؤسسة في أمريكا ما لا يفوق ساعتين، قد تدوم ما يتجاوز الشهرين في الجزائر، ولأن التعجيل بتجسيد فكرة المشروع هو أمر لازم لنجاتها من الاستلاب ومن فعل التقلبات والتطورات السريعة والمستمرة في العالم فإن النسق الإداري في الجزائر قد يشكل عائقا أمام المؤسسات الناشئة.
- **الرقمنة وخدمات الانترنت:** تتصدر الجزائر مرتبة غير متقدمة بالنسبة لخدمات الانترنت، الذي تحتكره في الجزائر شركة وحيدة في السوق ليس لها منافس، كما أن الرقمنة لم تنفذ بعد إلى معظم القطاعات؛
- **المنظومة القانونية:** لم تتركس بعض المنظومة القانونية و قانون العمل، خصوصا للتوظيف بدوام جزئي Part time jobs أو لعمالة الطلبة دون شهادة ؛

<sup>1</sup> جغام سعاد، خالدي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 17.

- الجانب اللوجستي وقنوات المواصلات: حالة البنى التحتية، ووسائل نقل السلع وحركة الأشخاص داخلها ليست في المستوى اللائق ببلد بحجم قارة " الأكبر إفريقيا ومتوسطيا " وخاصة الطرق الرابطة بين شمال البلاد وجنوبها الشاسع المساحة، وهو يقف عتبة في وجه المؤسسات ويضيع عليها حصصا واسعة من السوق؛
- اعتبارات اجتماعية و دينية و ترسبات النظام الاشتراكي: فالفرد الجزائري يتسم عموما بأنه محافظ ، و بالتالي فإن القروض الربوية هي عائق أمام رواد الأعمال ، و كذلك ليس سرا أن الجزائر من غداة الاستقلال إلى غاية العقود القليلة الماضية قد تبنت النظام الاشتراكي القائم على الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج و التوزيع ، و على الرغم من أنها قد اعتمدت نظام اقتصاد السوق قبل سنوات ، غير أن بعض العارفين يصفون الوضع الحالي بأنه فترة انتقالية ما زالت تشوبها ترسبات النظام الاشتراكي مثل خوف الممولين من المغامرة في مشاريع ابتكارية و الاعتماد بشكل أساسي على المشاريع الأمنية المعتادة ، و لكن هذا لا ينفي كون بعض الأفكار قد وجدت لنفسها مساحة لتجسد ، و برزت في الوقت و الظروف السانحة لأن أصحابها عرفوا بطريقة أو بأخرى كيف يتغلبون على إملاءات البيئة . نجد أن حاضنات الأعمال في الجزائر تواجه صعوبات و عراقيل كثيرة مثلها مثل معظم الدول ، بسبب احتكارية السوق و مشاكل التمويل العويصة و البيروقراطية المتفشية و قوانين العمل المشددة ، كلها تقف عائق أمام هاته الحاضنات بدل أن تكون دعما لها.<sup>1</sup>

### 3-3 شروط نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر

باعتبار أن تجربة الجزائر في ميدان حاضنات الأعمال لا تزال مجرد مشروع يحتاج إلى التفعيل والتجسيد الميداني، فإننا نرى أن نجاحها في تحقيق أهدافها التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، يتوقف على توافر العديد من العوامل والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تنمية تكنولوجية حقيقية للمجتمع، والتي تعمل الحاضنات بشكل رئيسي على تحقيقها، ومن بين هذه العوامل نذكر ما يلي:<sup>2</sup>

- وجود بحث علمي قوي ومبدع ومؤسسات بحثية قادرة على المساهمة في النمو الاقتصادي، عن طريق نقل وتوطين التكنولوجيات الجديدة التي تؤدي إلى استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها؛
- توافر روح الإبداع والابتكار، فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط، ولكن يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة

<sup>1</sup> جفام سعاد، خالد محمد، مرجع سبق ذكره، ص18.

<sup>2</sup> زيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، " دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة-بالإشارة إلى حالة الجزائر"، مجلة البحوث

الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 50، 51.

الحالية، فالقدرة على التخيل والإبداع تنتج عن التفاعل بين المجتمع المحيط والموارد الذاتية للفرد، والتي بدورها تتأثر بالعملية التعليمية ومستوى الوعي في المجتمع المحيط به؛

● وجود وانتشار ثقافة العمل الحر والتفائل، فتتمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، وتواجد مجموعة من رجال الأعمال أصحاب المواهب الإدارية الخاصة، والاستعداد للمخاطرة، وتبنى أفكار جديدة؛

● توافر آليات الدعم والمساندة، والتي يمكن أن توجد عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال والمشروعات التكنولوجية والمؤسسات الداعمة للمشروعات الناشئة كحدائق ومدن العلوم والتكنولوجيا.

وبالنظر إلى التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الأعمال، فإننا نجد بعض الممارسات الجيدة، والتي يمكن أن تكون دليلا يساعد في إنشاء حاضنات أعمال فعالة في الجزائر، ونلخص هذه الممارسات في العناصر الأساسية التالية:<sup>1</sup>

● تحديد الأهداف من البداية، مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات السوق ومتطلبات التنمية الاقتصادية، وعوائد المستثمرين، تفاديا لأية تعارضات مستقبلية؛

● توظيف مدير تنفيذي للحاضنة، يكون لديه الخبرة والرغبة والقدرة على دعم المنشآت المنتسبة للحاضنة

وأصحابها، خاصة فيما يتعلق بتواصلهم مع المستثمرين والمنشآت الكبرى في مجال نشاطات المنشآت المنتسبة للحاضنة؛

● اختيار المنشآت المنتسبة وفقا لخبرة أصحابها وكفاءتهم والإمكانية التسويقية لمنتجاتها، وتكاملها مع بقية المنشآت المنتسبة للحاضنة؛

● إعداد ورش عمل بمواضيع مختلفة لتطوير المهارات الفردية للفرد المحتضن؛

● تقديم خدمات الانترنت، والهاتف، وخدمات النسخ، والبريد، وخدمات السكرتارية والمحاسبة؛

● الشراكة مع حاضنات عالمية، إضافة إلى محاولة الانضمام إلى شبكة الحاضنات العربية التي تضم حاضنات من أغلب البلدان العربية كسوريا، تونس، مصر، والتي تهدف إلى:

● دعم مراكز حاضنات الأعمال الموجودة في الوطن العربي وذلك من خلال تعزيز شبكة رواد أعمال إقليمية؛

● إنشاء مراكز حاضنات أعمال جديدة في الجامعات؛

● تشجيع نشاطات ريادة الأعمال من خلال الحث على الابتكار ودعم تنمية الشركات الجديدة؛

● القدرة البنائية للحاضنة وتأثيرها في المجتمع المحيط من خلال التغيير في المعتقدات الثقافية والاجتماعية حول العمل الحر، وإقامة الشركات الجديدة.

<sup>1</sup> زيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، مرجع سبق ذكره، ص 53.

## خلاصة الفصل الثاني

بشكل عام يمكن القول بأن حاضنات الأعمال تلعب دورا بالغ الأهمية حيث تعتبر منصة داعمة للمؤسسات الناشئة ورواد الأعمال و أصحاب الابتكارات و التي من خلالها يمكن أن تترجم أفكارهم في أرض الواقع في صورة مشاريع ومؤسسات و مقاولات تتمتع باستقلالية الذمة المالية و بالشخصية المعنوية، و ذات فرص نجاح من خلال تحقيق معدلات نمو و عائد الاستثمار كبير بحيث تقوم بتوفير المناخ و البيئة المناسبة لبداية المشاريع من خلال تقديم الدعم والمساعدات التي يحتاجها أي مشروع في مراحله العمرية الأولى ، لهذا يجب على الدولة أن تتبنى سياسية فعالة لدعم ومساندة المؤسسات الناشئة لما لها من دور في تحسين الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

## تمهيد

تلعب حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عناية دورا كبيرا في دعم أصحاب الأفكار الإبداعية وتشجيعهم لتجسيد مشاريعهم المبتكرة لخلق مؤسسات ناشئة STARTUP من خلال تحويل تلك الأفكار الى مشاريع ناجحة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، تهتم الحاضنة بمرافقة وتأهيل حاملي الأفكار المبتكرة وأصحاب المؤسسات الناشئة، كما تقدم لهم العديد من المزايا التي من شأنها مساعدتهم لتجسيد مشاريعهم، حيث قامت هذه الأخيرة بالعديد من النشاطات والدورات التدريبية والحملات التحسيسية لفائدة الطلبة والباحثين المحترفين لديها. بالإضافة الى ذلك تساهم هذه الحاضنة في تعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعة، مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد.

## المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

تعمل حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة على توفير بيئة مشجعة ومحفزة للطلاب والخريجين وحاملي المشاريع المبتكرة من خلال المساحة اللازمة والبنية التحتية والمعرفة المتخصصة التي تساعد الطلبة والباحثين على تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة وتحسين فرص نجاح مشاريعهم، حيث تطرقنا في هذا المبحث للعناصر التالية: نشأة حاضنة أعمال جامعة عنابة، التعريف بالحاضنة، الهيكل التنظيمي الخاص بها، أهم الخدمات التي تقدمها ومختلف الأنشطة والاتفاقيات التي تنظمها الحاضنة لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة.

## 1-عموميات حول حاضنة أعمال جامعة عنابة

## 1-1 نشأة حاضنة أعمال جامعة عنابة

كان الانشاء الرسمي لحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة في 08 أكتوبر 2020 ، وهذا بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 116 المؤرخ في 08 أكتوبر 2020 الذي يتضمن انشاء مصلحة مشتركة للبحث المسماة " الحاضنة " لدى جامعة عنابة؛ وبمقتضى المرسوم رقم 84-214 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1404 الموافق 18 غشت سنة 1984، والمتعلق بتنظيم جامعة عنابة وسيرها، المعدل والمتمم؛ بالإضافة إلى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 مؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 03 مايو سنة 1998 الذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها، والرسوم التنفيذية رقم 12-293 مؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لا سيما المادة 12 منه. لكن في ذلك الحين كانت النشاطات مجمدة نظرا لجائحة كورونا، ولم تكن تسري كما ينبغي، في بداية 2021 بدأ بتحضير الأماكن الفيزيائية (مساحة مهينة مخصصة للدورات التكوينية، مكتب مدير الحاضنة... الخ)، وفي سنة 2022 انطلقت حاضنة أعمال عنابة في العمل فعليا. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 66، 10 نوفمبر 2020، ص 23)

## 1-2 تقديم حاضنة أعمال جامعة عنابة

يمكن تقديم حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة على أنها مصلحة تحت اشراف الجامعة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، متخصصة في دعم ومساندة الطلاب الذين يحملون مشاريع مبتكرة، مما يوفر بيئة مواتية للابتكار وبرنامجا شاملا لإنشاء وتطوير ونمو المؤسسات الناشئة من خلال استقطاب، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية والابتكارية وتوفير دعم كامل وشبكة من الخبراء لمساعدة الطلاب على تحقيق امكاناتهم التجارية وجعلهم رواد أعمال ذوي كفاءات علمية ومهنية متميزة.

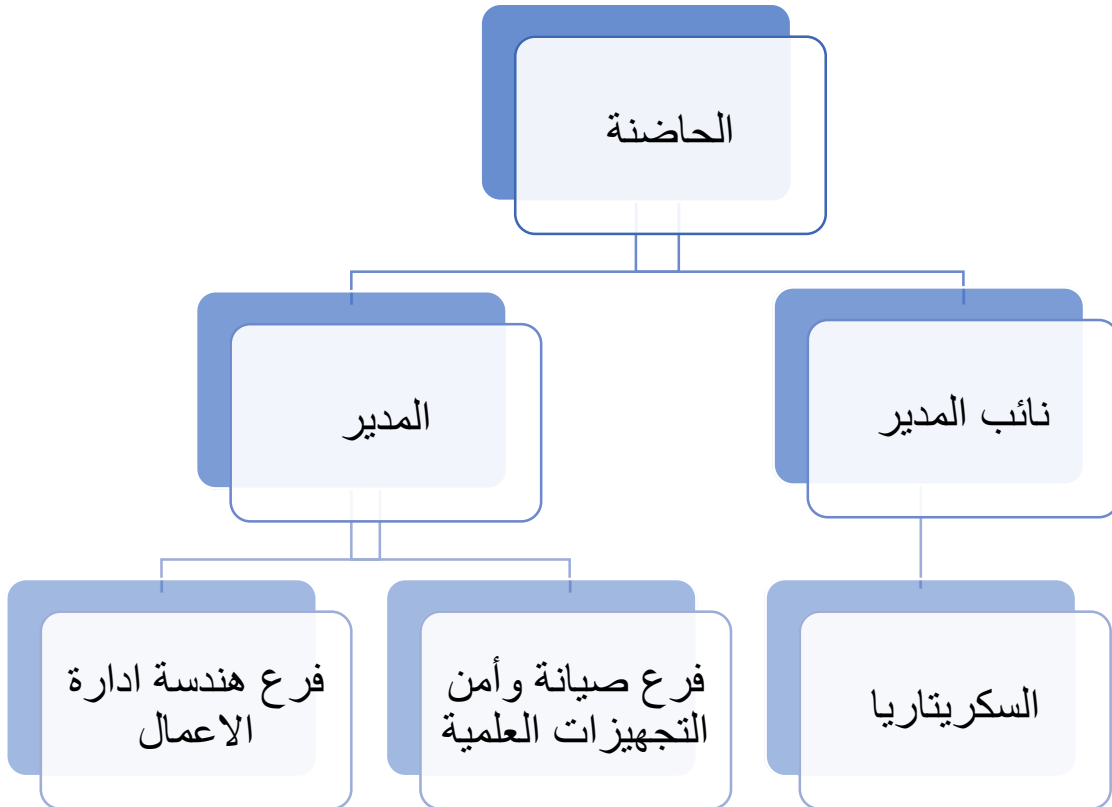
### 3-1 الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة عنابة

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من:

- مدير أو مسؤول الحاضنة
- نائب مسؤول الحاضنة
- فرع هندسة إدارة الأعمال
- فرع صيانة وأمن التجهيزات
- السكريتاريا

كما يوجد بالحاضنة 06 مدرين دائمين والعديد من أساتذة الجامعة عددهم تقريبا 20 أستاذ الذين يشاركون في الدورات التكوينية بصفة مستمرة.

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة عنابة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

2- مهام وخدمات حاضنة أعمال جامعة عنابة

تقدم حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة مجموعة من الخدمات لفائدة الطلبة حاملي المشاريع، والجدول التالي يوضح أهم المهام المتعلقة بالحاضنة:

الجدول رقم 10: مهام حاضنة أعمال جامعة عنابة

المهام	الاعضاء
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إدارة أعمال الحاضنة اليومية؛</li> <li>- السهر على توفير جميع الإمكانيات التي تسهل تنفيذ المشاريع؛</li> <li>- الحرص على انتقاء مشاريع ذات مستوى عال من حيث التجديد ومواكبة العصر؛</li> <li>- اعداد دورات تكوينية اجبارية وأخرى اختيارية لهذه المشاريع، ودورات تدريبية فردية وأخرى جماعية حسب كل مشروع؛</li> <li>- التواصل مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وربطهم بحاملي المشاريع؛</li> <li>- التأكد من الامتثال للأنظمة المعمول بها؛</li> <li>- متابعة وتقييم مدى تقدم أصحاب المشاريع.</li> </ul>	المدير
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المساعدة على الامتثال للقوانين؛</li> <li>- مساعدة أصحاب المشاريع في صياغة أفكارهم والتحقق من جدوى المشاريع؛</li> <li>- رصد وتقييم تقدم الدورات التدريبية.</li> </ul>	نائب المدير
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام بجداول عمل الحاضنة؛</li> <li>- تنظيم الملفات والمستندات؛</li> <li>- الرد على المكالمات الهاتفية وتحويلها الى الأعضاء موجودين بالحاضنة؛</li> <li>- الترحيب بالطلبة حاملي المشاريع والأساتذة... إلخ</li> </ul>	السكرتاريا

<ul style="list-style-type: none"> <li>- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث؛</li> <li>- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته؛</li> <li>- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد؛</li> <li>- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة؛</li> <li>والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة؛</li> <li>- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.</li> </ul>	<p>فرع هندسة إدارة الاعمال</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- صيانة التجهيزات العلمية الموضوععة تحت تصرف الحاضنة،</li> <li>- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.</li> </ul>	<p>فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

### 3-نشاطات واتفاقيات الحاضنة لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة

تسعى حاضنة أعمال جامعة عنابة الى القيام بالعديد من النشاطات والدورات التدريبية والتكوينية، الحملات التحسيسية، الندوات (اللقاءات) لفائدة الطلبة حاملي المشاريع، والاتفاقيات مع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، نذكر أهمها:

#### 3-1 المشاركة في جلسة عمل لتجسيد آليات الإنعاش الاقتصادي

شارك مدير جامعة باجي مختار عنابة محمد مانع يوم 17 يناير 2021، رفقة الأساتذة مسؤولي حاضنة الأعمال للجامعة في جلسة عمل بمقر ولاية عنابة ترأسها السيد جمال الدين بريمي والي ولاية عنابة ، كانت الجلسة مخصصة للتنسيق بحثا في سبل تجسيد آليات الإنعاش الاقتصادي وفق مقاربة عصرية تسمح بالاستغلال الأمثل للمؤهلات الاقتصادية المحلية والطاقات البشرية ، الكل بمشاركة جامعة باجي مختار عنابة كقادرة للتنمية المحلية من خلال اسهام مرافقها البحثية بما تزخر به من طاقات بشرية في مجال البحث التطبيقي قصد إعطاء الدفع و بعث ديناميكية جديدة لخلق الثروة على المستوى المحلي في شتى القطاعات ، و مرافقة الشباب في خلق القيمة المضافة ، على أن تلعب حاضنة الأعمال للجامعة دورا رياديا في هذا المجال و إفادة المقبلين على إنشاء شتى المشاريع بخبرات الخبراء الجامعيين ، كما كان لوالي ولاية عنابة و الوفد المرافق له زيارة ميدانية لمقر حاضنة الأعمال و دار المقاولاتية للجامعة ، حيث أكد أنه سيتم الشروع في تجسيد عملية تجهيز و تأثيث حاضنة الأعمال للحاضنة بالشراكة مع الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحوث والتطوير التكنولوجي ANVREDET، خصوصا بعد امضاء السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي لمقرر إنشاء الحاضنة في شكل مصلحة مشتركة للبحث، و تخصيص

الوزارة الوصية عن طريق المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي للغلاف المالي الموجه لتأثيث وتجهيز حاضنة الأعمال .

### 3-2 حملة تحسيسية حول القرار الوزاري 1275 الخاص بالمؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

نظمت جامعة باجي مختار عنابة يوم الاثنين 5 فيفري 2024 ، تحت اشراف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال الجامعية ، فعاليات اليوم التحسيسية لشرح اليات القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية مؤسسة ناشئة براءة اختراع ، ينشط هذا اليوم المبرمج لفائدة الطلبة المسجلين الجدد بمشاريعهم بعنوان السنة الجامعية 2024/2023 ، الأساتذة المشرفين عليهم ، العمداء و نوابه ، رؤساء الأقسام و نوابهم و رؤساء التخصص و الفروع و الميادين ، كل من الدكتورة صالحى و داد ، البروفيسور زاوش رضا عضو ، البروفيسور بعيطيش شعبان منسق الشرق باللجنة ، الدكتورة بن مخلوف ايمان ، الدكتور عزيزي و نذير البروفيسور احميدة فرحات وهم أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية ، الى جانب البروفيسور صبرينة شيخ امناش من جامعة تيزي وزو و فراق رابح ممثل عن ENVREDET ( الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث و التنمية التكنولوجية).

في نفس اليوم نظمت الجامعة تحت اشراف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و ريادة الاعمال الجامعية ورشات تدريبية لفائدة الطلبة المسجلين في القرار الوزاري 1275 مشروع شهادة جامعية مؤسسة ناشئة براءة اختراع بعنوان السنة الجامعية 2023/2022 و الذين ناقشوا مذكراتهم، و تتعلق مواضيع الورشات حول التسجيل في منصة (STARTUP.DZ)، نموذج العمل التجاري BMC ،النموذج الأولي و المخطط المالي، حيث سيتمكن الطلبة بعد القيام بعرض و مناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية من الحصول على شهادة ودبلوم مؤسسة ناشئة، ووسم لابل مشروع مبتكر ، على أن تسهر إدارة حاضنات الأعمال على مرافقة تلك المشاريع ، كما يهدف الى خلق جيل من الطلبة رواد الاعمال لهم القدرة و الرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية و خلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة و مناصب الشغل ، و يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور الى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة الأعمال و يناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة و هذا طبقا للقرار الوزاري 1275 مؤرخ 27 سبتمبر الفارط الذي أفرجت عليه مصالح الوزير بداري ، هذه الخطوة تبعا لتوجيهات و توصيات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، كما يرتقب أن يحظى الطلبة المسجلين بسلسلة من الدورات التدريبية موجهة لحاملي الأفكار و المشاريع لإنجاز مؤسسات ناشئة حيث تتركز هذه الدورات على التكوين من الناحية الفكرية و المقاولاتية.

### 3-3 ملتقى مقهى الأعمال حول تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في مجالات وتخصصات البيئة

أشرف السيد مدير الجامعة يوم الثلاثاء 6 فيفري 2024 على انطلاق فعاليات لقاء مقهى الأعمال ، بحضور مسؤولي الواجهات الجامعية، وهو اللقاء الذي جمع أعضاء الأسرة الجامعية الفاعلة من أصحاب الأفكار والمشاريع من الطلبة والأساتذة المشرفين مع الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين قصد فتح نقاش علمي و بناء بين حاملي المشاريع ومؤطريهم و ممثلي النسيج الاقتصادي و الاجتماعي و تبادل الآراء و الاستفادة من الخبراء ، و هو اللقاء الذي تمحور أساسا في هذا اليوم حول تنمية و تطوير المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة في مجالات و تخصصات البيئة . وشارك في ملتقى مقهى الأعمال ممثلو بعض الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على غرار:

- مجمع أسمىدال؛
- مجمع فيروفيال؛
- مديرية البيئة،
- غرفة الصناعة والتجارة سيبوس؛
- الغرفة الفلاحية عنابة؛
- الوكالة المحلية لدعم وتنمية المقاولاتية.

حيث كانت الفرصة سانحة لتقديم شهادات شكر وتقدير للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المشاركين في اللقاء نظير مجهوداتهم في مرافقة مشاريع الطلبة.

### 3-4 ملتقى مقهى الأعمال حول مشاريع خاصة بميدان الاعلام الآلي

نظم مكتب الربط يوم 12 فيفري 2024 لقاء (مقهى الأعمال) بين الجامعة و الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين حيث شارك في هذا الأخير مسؤولي مؤسسات اقتصادية، وأصحاب مؤسسات ناشئة ، وهذا كان فرصة سائحة للتلاقي بين مختلف مسؤولي المؤسسات الاقتصادية وأصحاب المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع ، وأيضا مع الأساتذة المؤطرين ويهدف هذا اللقاء إلى بحث سبل الشراكة بينها و بين محيطها الخارجي قصد تطوير مشاريع البحث العلمي ، كما أنه في سلسلة اللقاءات بين الجامعة و حاملي المشاريع و ممثلين عن الشريك الاقتصادي و الاجتماعي يتسنى لحاملي المشاريع في اطار القرار الوزاري 1275 ، تجسيد سياسة انفتاح الجامعة على محيطها الخارجي ، كما أكد مدير الجامعة على الاتفاق مع شركاء اقتصاديين لاحتضان مشاريع الطلبة على مستوى الجامعة و أيضا حتى يكون الطالب بصفة خاصة خلاقا للثروة ومساهما في تطوير الاقتصاد الوطني ، كما أكد أيضا أن هذه اللقاءات ستكون دورية ، و نظم هذا المقهى لتناول مشاريع

تخص ميدان الاعلام الالي ، وهو كان بمثابة فرصة هامة وسانحة جدا للتلاقي بين الشريك الاقتصادي وحاملي المشاريع،لمناقشة مختلف الأفكار وتبادل الرؤى في الميدان معرجا الى أنه يتم كل شهر اختيار موضوع ومناقشته بحضور الشريك الاقتصادي، فيما يظل الهدف الأساسي من هذه الجلسات هو العثور على هذا الشريك لاحتضان المشاريع. تمحور هذا اللقاء حول بعض التطبيقات الرقمية التي تمكن الطلبة حاملي المشاريع من إنشائها وتجسيدها، حيث كان هذا اللقاء مجسدا لكافة فرص الاتصال المباشر والتحاور بين حامل المشروع والشريك السوسيو اقتصادي باختلاف مجاله على غرار:

- أسميدال؛

- غرفة التجارة والصناعة؛

-غرفة الفلاحة؛

LINKED SOLUTIONS -

TLM TRANSPORT /LOGISTIQUE/MARCHANDISE-

CRIATECH -

كما أكد الأستاذ هشام حاج موسى مدير حاضنة جامعة باجي مختار عنابة في هذا اللقاء أنه بعنوان السنة الجامعية 2024/2023 ستنتقل عملية تقييم المشاريع المسجلة، مشيرا إلى تسجيل ما يقارب 300 مشروع في اطار عملية التقييم مبرزا أن إمكانية الزيادة واردة، كما أوضح أيضا أن المشاريع شملت غالبية التخصصات، والريادة لتخصصات التكنولوجيا و العلوم بمختلف فروعها ، العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، مع التذكير بالمشاريع الواعدة المتقدم بها على مستوى تخصص كلية الطب ، و أيضا مشاريع أخرى في كلية العلوم الاقتصادية و الاجتماعية ، إضافة الى كلية الآداب و اللغات و كلية الحقوق .

### 3-5 مشاركة مدير الحاضنة في أشغال الدورة التدريبية حول إدارة الحاضنات

شارك مدير حاضنة جامعة باجي مختار عنابة الأستاذ هشام حاج موسى في أشغال الدورة التدريبية حول إدارة الحاضنات

Capacity Building for Incubators Managers من تنظيم Algeria venture بالتعاون مع (PNUD)

وذلك أيام 14،15،16 أبريل 2024 بالجزائر العاصمة، اذ كانت فرصة للتعرف على أهم أساسيات التسيير الفعلي والذي يتماشى مع التطورات الأخيرة في مجال المؤسسات الناشئة والتحول التكنولوجي مع تلمين نتائج البحث.

### 3-6 حصص تقييمية لمدى تقدم أعمال الطلبة المسجلين في القرار الوزاري 1275

نظمت حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة برنامج لتقييم ومتابعة مدى تقدم أعمال الطلبة وذلك من خلال زيارات ميدانية في مختلف الكليات ونذكر منها: حصص تقييمية يومي 14 و15 ماي 2024 مع طلبة كليات الطب والتكنولوجيا والعلوم، اللقاءات مكنت من تشخيص الصعوبات التي يواجهها الطلبة وسمحت بتوجيههم خاصة فيما يتعلق بكتابة المذكرة وانهاء المشروع.

وتتبع الحصص التقييمية في مختلف الكليات (كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم، كلية التكنولوجيا، كلية علوم الأرض، كلية الآداب واللغات) الى غاية إتمام الطلبة مشاريعهم.

### 3-7 اتفاقية تعاون لتطوير الابتكار في المجال الفلاحي

استقبلت جامعة باجي مختار عنابة يوم 2024/05/05 وفد مشترك مكون من السيد بوزرد صلاح الدين نائب مدير مكلف بالتعاون بوزارة المؤسسات الناشئة، اقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة ووفد من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي. الذي حيث تم تقديم مشروع تطوير الابتكار في الفلاحة التجارية بالجزائر Innov-Agro يهدف الى تطوير الابتكار والمؤسسات الناشئة في ميدان التجارة الفلاحية الذي سيحظى بدعم من الاتحاد الأوروبي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، حضر هذا اللقاء عن الجامعة كل من نائب مدير الجامعة البيداغوجيا والبحث العلمي، وكذا كل من كلية العلوم وطاقمه والسادة مسؤولي الواجهات الجامعية بما فيهم مدير الحاضنة الأستاذ هشام حاج موسى، بالإضافة الى أساتذة مختصين في الإنتاج الفلاحي، كما شارك في هذا اللقاء السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا والهندسة بعنابة وطاقمه.

### 3-8 اتفاقية شراكة مع مديرية البيئة

تهدف هذه الاتفاقية الى ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وخدمة الطالب الجامعي وترقية البحث العلمي من خلال سياسة التنمية المستدامة، كما تسمح هذه الاتفاقية بالإسهام في نقل وتبادل المعرفة والخبرة بين حاضنة الأعمال ومديرية البيئة، وكذا الاستفادة من مختلف التجارب السابقة، إضافة الى التكفل ومرافقة أصحاب المشاريع والأفكار المحتضنين داخل الحاضنة.

### 3-9 اتفاقية مع غرفة التجارة وبعض الشركاء الاقتصاديين

هذه الاتفاقية تجمع عدة مؤسسات، حيث تهدف الى إمكانية تواصل الطلبة حاملي المشاريع بسهولة مع مختلف المؤسسات والاستفادة منهم كل حسب مجال مشروعه وكذلك تسمح لهم بإجراء تربصات في تلك المؤسسات، من بين هذه المؤسسات نجد: أسميدال، فيروفيال، فرتيال... الخ

### 3-10 اتفاقية شراكة مع المؤسسة الناشئة الناجحة (Food bipper)

أصبح اليوم اسمها "وجيز" هي تعمل في مجال النقل وخدمات التوصيل السريعة من خلال المنصة الخاصة بها حيث تعتبر أحد شركاء حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، وتهدف هذه الاتفاقية الى تلبية حاجات ومتطلبات الطلبة المحتضنين بالإضافة الى الاستفادة من مختلف خدماتها.

### المبحث الثاني: الأفكار المسجلة بحاضنة جامعة باجي مختار عنابة

يوجد الكثير من الأفكار المسجلة داخل الحاضنة في مختلف المجالات البيولوجيا، الاعلام الالي والالكترونيك... الخ، حيث تناولنا في هذا المبحث العناصر التالية: إحصائيات عن المشاريع المسجلة في الحاضنة، المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة في حاضنة أعمال جامعة عنابة

### 1-1 المشاريع المسجلة في حاضنة جامعة عنابة

#### 1-1 عدد المشاريع المسجلة لسنة 2023/2022

سجلت الحاضنة العام الفارط بتاريخ السنة الجامعية 2023/ 2022 حوالي 605 مشروع مؤسسة ناشئة، منها 413 مقبولة نهائيا موضحة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم 11: عدد المشاريع المسجلة عبر منصة حاضنة جامعة عنابة

الرقم	الكلية	عدد المشاريع المقترحة
01	العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير	225
02	التكنولوجيا	140
03	العلوم	92
04	الآداب واللغات	39

32	العلوم الإنسانية والاجتماعية	05
29	الحقوق والعلوم السياسية	06
26	علوم الارض	07
22	الطب	08

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير تحتل أكبر عدد من المشاريع (225 مشروع مقترح) تليها كلية التكنولوجيا ب (140 مشروع)، لتأتي في المرتبة الثالثة كلية العلوم ب (92 مشروع).

### 1-2 عدد المشاريع المحتضنة لسنة 2024/2023

بالنسبة لسنة 2024/2023 بلغت المشاريع المسجلة 450 منها 346 مشروع مقبول موزعين على 08 كليات، كما هو موضح في الجدول التالي:

#### الجدول رقم 12: عدد المشاريع المحتضنة في حاضنة جامعة بعنابة

الرقم	الكلية	عدد المشاريع المقبولة (المحتضنة)
01	التكنولوجيا	146
02	العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير	59
03	العلوم	50
04	الآداب واللغات	31
05	الحقوق والعلوم السياسية	24
06	علوم الارض	17
07	العلوم الاجتماعية والانسانية	11
08	الطب	8

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن كلية التكنولوجيا تصدر قائمة المشاريع المقبولة (146 مشروع محتضن)، تأتي في المرتبة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير (59 مشروع)، تليها كلية العلوم بـ (50 مشروع).

## 2- المؤسسات الناشئة المتخرجة والمحتضنة في حاضنة أعمال جامعة عنابة

### 2-1 أهم المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة جامعة باجي مختار عنابة

#### جدول رقم 13: المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة أعمال جامعة عنابة

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع نشاط المؤسسة
01	حرتام يعقوب	Société de fourniture et services Tkawen
02	بن عطية يعقوب	Tri sélectif à la source des déchets ménagers dans la région d'Annaba
03	مفروش روميضاء	صناعة مستحضرات طبيعية للعناية بالشعر
04	مروة بنوالة	Fabrication des produits parapharmaceutiques à base de miel
05	عجال أكرم	Engin téléguidé pour la détection des foyers de feux

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

## 2-2 بعض المشاريع الناشئة في مرحلة الدعم وتطوير الأفكار للسنة الجامعية 2024/2023

### جدول رقم 14: المشاريع الناشئة المحتضنة في حاضنة جامعة عنابة

Département	Titre du projet	Niveau d'étude	Noms des candidats
Pharmacie	Pharma Tech solutions révolutionner la gestion des médicaments pour les pharmacies et Autonomiser les patients avec l'application de soins chronique.	6 ème pharmacie	-Nmeil Ammar Sid Ahmed -Daoudi Lokmane -Bouhachman Riad
Médecine dentaire	Plateforme pour la médecine dentaire site + programme.	-6 ème médecine dentaire	-Messai Oussama

Pharmacie	La création d'une plateforme d'échanges, de partage orientée pour le corps médical incluant un outil de recherche de médicaments et de dispositifs médicaux pour les patients en besoin.	-6eme pharmacie	-Ben Brahim isled - Boumedane ilyes Aghiles
-----------	--	-----------------	---

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

بالإضافة الى مشاريع أخرى محتضنة للسنة الجامعية 2024/2023 تتمثل في:

- ACACConnect-Strong Together, une application web dédiée à l'association Amis des cancéreux d'Annaba,
- Agriculture connectée, mise en place d'un system Arduino et d'une application mobile pour la gestion intelligente des serres horticoles,
- Application mobile pour la gestion de ruches d'abeille,
- Application mobile pour parking intelligent,
- Application mobile pour vente des vêtements usagée,
- Approche intelligente pour assiste les enfants autiste par limitation,
- AvocatLinker conception et développement d'un site web facilitant l'interaction entre avocats et clients,
- CHEAP une application mobile pour le shopping à bon prix,
- Conception et implémentation d'un site web pour une agence de location de voitures,
- Conception et implémentation d'une application web pour la réservation de logements de vacances en Algérie,

### 3- براءات الاختراع المتحصل عليها في حاضنة جامعة عنابة

لم تتحصل حاضنة جامعة باجي مختار على براءات اختراع، حيث أن هناك 33 طلب براءة اختراع مقدمة عند (INAPI)، قيد انتظار الرد، حيث تكون مدة الرد في حدود 12 شهر، لكن في بعض الأحيان يكون هناك تأخير عن المدة القانونية بسبب العدد الكبير لطلبات براءة الاختراع والذي يتطلب وقت لدراستها، كما سجلت الحاضنة 08 علامات لابل مبتكر.

### 3-1 أبرز طلبات براءة الاختراع

يمكن تلخيص أبرز طلبات براءة الاختراع قيد الانتظار في الجدول التالي:

جدول رقم 15: أبرز طلبات براءة الاختراع

Porteur de projet	Intitulé de l'invention	L'idée du projet	Les objectifs du projet
Dr BERRAIS Abderrahmane	Banc d'essai pour la caractérisation du comportement tribologique des matériaux et outils de mise en forme à chaud en laboratoire dans les conditions industrielles réelles.	Concevoir un banc d'essai en laboratoire pour simuler le comportement à l'usure à chaud (550° et plus) Des filières (moules) industriels d'extrusion d'aluminium dans le laboratoire	-Eviter les arrêts en usine -Eviter l'endommagement des équipements classique de laboratoires (tribomètres) qui sont cher, sensibles et leur maintenance coute très cher -simuler le procédé en laboratoire et faire des essais de contrôle qualité
Belabend Selma	Dispositif de brunissage a têtes interchangeables	Pour assurer un résultat final conforme aux attentes du constructeur tout en minimisant les couts, en évitant les problèmes de pollution et en assurant la sécurité des opérateurs, le recours au traitement mécanique de surface comme opération de finition s'est avéré essentiel	L'objectif de cette invention est de développer un dispositif de brunissage capable d'améliorer les performances des pièces en altérant leur intégrité de surface sans altérer leur composition chimique.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الحاضنة

3-2 أهم المشاريع المتحصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر

نذكر أهم الطلبة حاملي المشاريع الحاصلون على وسم "لابل" مشروع مبتكر:

- تحصل الطالب "حرتام يعقوب" بتاريخ 2023/12/17 على أول علامة لابل مشروع مبتكر بالحاضنة "TKAWEN" يعتبر هذا المشروع من أفضل المشاريع وطنيا و هو عبارة عن منصة للتكوين المهني و تطوير الذات و التواصل الاجتماعي وتنظيم الاجتماعات، الندوات الافتراضية، الدورات التكوينية والاعمال الحرة والاستشارات في جميع الحالات، كما يهدف هذا المشروع الى مشاركة الأفكار و تبادل الخبرات مع افراد المجتمع و الحصول على الدعم و التشجيع من أناس

يفهمون طموحاتك إضافة الى التواصل مع رواد الاعمال و المؤسسات و الشركات و الجامعات و كذلك المشاركة في ندوات واجتماعات مباشرة مع خبراء في جميع المجالات.

● بتاريخ 2024/02/01 تحصل الطلاب على لابل مشروع مبتكر ، حيث قدم الطلاب " ميساوي حمزة " ، "صيفي رامي " ، "حنون ياسين " مشروع المساعدة النفسية والاجتماعية "Nsm3ek" حيث يرجع أصل التسمية إلى أصل المشكل و هو رغبة الأفراد في ان يصغى لهم وأن يصل صوت ألمهم النفسي و طلبهم المساعدة النفسية الاجتماعية، شعار المشروع مركب من جزأين الأول هو الأذن رمزيتها هي الاستماع و هو عنصر متبادل بين مختص نفساني اجتماعي يصغى لمشكل الفرد ، وعبرها يتلقى المساعدة ، و الجزء الثاني من الشعار هو خلاصة العملية الاولى و هو عبارة عن أغصان الأشجار ترمز للنماء النفسي و السواء و الارتياح ، يلي الاصغاء و تلقي المساعدة لذا هو ملتصق بالأذن، هذا الفضاء يحترم خصوصية المستخدم ويسمح بالتواصل بين العميل و الأخصائي النفسي الاجتماعي بسهولة، يوفر خدمتي الحجز مع مختص نفساني والاستشارة الالكترونية بالإضافة الى انه يوفر موارد تعليمية وتوعوية في مجال علم النفس.

● تحصل الطالبين "زمال محمد " و "مشحود صهيب" بتاريخ 2024/02/08 على لابل مشروع مبتكر، تمثل هذا الأخير في موقع الكتروني « omradz » هو أول موقع الكتروني من نوعه في الجزائر و في العالم العربي و الإسلامي، يقوم على جمع عروض العمرة المطروحة من طرف الوكالات السياحية الجزائرية و طرحها مباشرة على الزبائن ، وهو موقع مسجل في الديوان الوطني لحقوق المؤلف و حقوق المجاورة « onda » حيث يسهل الموقع عملية البحث عن أفضل عرض لكل قاصد للعمرة حسب رغباته و تفضيلاته، و ربطه بالوكالة صاحبة العرض مباشرة ، كما يتيح الموقع للوكالات السياحية منصة وطنية مباشرة لطرح عروضهم مباشرة على الالاف من الزبائن دون وساطة .

● قدم الطالب "عجال أكرم" مشروع مبتكر "Engin téléguidé pour la détection des foyers de feux"

جاءت هذه الفكرة جراء الحرائق التي مرت بما بعض الولايات الجزائرية في السنوات الفارطة، حيث تعمل هذه الآلة عن طريق تقنية التحكم عن بعد وهي ما تسمى بـ" الدرون" وهذه الآلة مزودة بجهاز استشعار يكشف عن اندلاع الحرائق.

● تحصل الطالب "قبلي احمد" على لابل مشروع مبتكر بتاريخ 2024/12/31، وهو عبارة عن ابتكار يتمثل في

Intelligent information society with in modern organization

● تحصلت الطالبة "خواتمية الزهرة" بتاريخ 2024/05/02 على لابل مشروع مبتكر وهو عبارة عن "مرآة ذكية"

Miroir Intelligent تستخدم هذه المرآة وفقا لتعابير الوجه، حيث أن هذه الأخيرة قادرة على معرفة مزاج مستخدمها

والتفاعل معهم وفقا لخاصية التعرف على تعابير الوجه

## المبحث الثالث: اختبار الفرضيات ونتائج دراسة الحالة

من خلال هذا المبحث نعرض أهم البيانات المتحصل عليها من قبل مختلف الأفراد المستجوبين في حاضنة أعمال جامعة عنابة حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى خمسة عناصر، تتمثل العناصر الثلاثة الأولى في المنهج المستخدم، عينة الدراسة وأداة الدراسة، والعنصر الرابع خصص لتحليل المقابلة وتحليل الفرضيات وأخيرا نتائج دراسة الحالة.

## 1- المنهج المستخدم

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي بغية الوصول الى المعرفة الدقيقة لعناصر بحثنا، لمعرفة تفاصيل أكثر حول الموضوع. يهدف هذا المنهج الى توفير المعلومات والحقائق عن إشكالية موضوع البحث، وتبرز أهميته في الجانب الميداني من خلال التطرق الى التحليل الواقعي للدراسة.

## 2- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مسؤول حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، نائبة المدير، بعض الطلبة أصحاب المشاريع.

## 3- أداة الدراسة

تم الاعتماد في دراستنا على أداة المقابلة في جمع المعلومات اللازمة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة للإجابة على الفرضيات المطروحة.

## 4- تحليل المقابلة واختبار الفرضيات

## 4-1 سيرورة المقابلات مع أفراد حاضنة جامعة باجي مختار عنابة

سنتناول في هذا العنصر سيرورة المقابلة التي أجريناها مع أفراد الحاضنة:

## - مقابلة مع "الأستاذ هشام حاج موسى" المدير العام لحاضنة جامعة عنابة

بتاريخ 04 أبريل 2024 على الساعة 10:00 صباحا في المكتب الخاص بالمدير داخل الحاضنة، قمنا بطرح بعض الأسئلة التي تم الإجابة عنها من طرف المدير عن طريق تسجيل صوتي لمدة لا تتجاوز 50 دقيقة، حيث تتمحور هذه الأسئلة حول معرفة دور حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة في دعم المؤسسات الناشئة، كذا التعرف على مدى مساهمة كل من مرحلة ما قبل الاحتضان، مرحلة الاحتضان، مرحلة ما بعد الاحتضان في دعم المؤسسات الناشئة.

### - مقابلة مع "الأستاذة شرنين" نائبة المدير العام لحاضنة جامعة عنابة

بتاريخ 06/04/2024 على الساعة 02:30 مساءً في المكتب الخاص بنائب المدير، قمنا بطرح أسئلة بخصوص دور حاضنة جامعة عنابة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وكانت هذه المقابلة لمدة لا تتعدى 20 دقيقة عن طريق تسجيل صوتي.

### - مقابلة مع الطالب " حرتام يعقوب "

يوم 19 ماي 2024 على الساعة 10:00 صباحاً في معرض الابتكار والابداع الطلابي المقام أمام النصب التذكاري القطب الجامعي سيدي عمار، كانت لنا فرصة جد سائحة للاستفادة والاجابة عن أسئلتنا المطروحة، التي بدورها تهدف الى معرفة دور حاضنة أعمال جامعة عنابة في دعم ومرافقة مشروعه من خلال كل مرحلة من مراحل الاحتضان (ما قبل الاحتضان، مرحلة الاحتضان، مرحلة ما بعد الاحتضان أو التخرج)، حيث تم ذلك عن طريق تسجيل صوتي لمدة أكثر من 20 دقيقة.

### - مقابلة مع الطالب "بن عطية يعقوب "

يوم 19 ماي 2024 على الساعة 01:00 مساءً في مقر الحاضنة، قمنا بطرح بعض الأسئلة الهادفة الى معرفة دور حاضنة أعمال جامعة عنابة في احتضان مشروعه، حيث قمنا بتدوين المعلومات عن طريق تسجيل صوتي لمدة أكثر من ساعة، إضافة الى أن عينة مشروع هذا الطالب موجودة داخل الحاضنة وهذا ما ساعدنا أكثر في الاستفادة من معلومات قيمة.

جرت المقابلة مع أفراد الحاضنة في ظروف حسنة، نشكر المدير ونائبة المدير على دعمنا ببعض المعلومات وخاصة لمنحهم لنا الوقت لإفادتنا وتوضيح بعض المصطلحات لفهم موضوع الدراسة، نشكر الطالبين شكراً خاصاً على مساعدتهم لنا قدر المستطاع للحصول على معلومات قيمة لإكمال الدراسة وكذلك توضيح الكثير من النقاط التي من شأنها دعمنا.

### 4-2 تحليل المقابلة

يمكن تحليل المقابلة من خلال عرض بعض الأسئلة مع تبيان أجوبتها في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: تحليل المقابلة في حاضنة أعمال جامعة عنابة

الأفراد المستجوبين	السؤال	الجواب
مدير الحاضنة	س1: متى تم انشاء حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة؟ س2: ماهي أبرز المهام والخدمات التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عنابة؟	ج1: تم الانشاء الرسمي لحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة في 08 أكتوبر 2020، لكن في ذلك الحين كانت النشاطات مجمدة نظرا لوباء كورونا، ولم تكن تسري كما ينبغي، في بداية 2021 بدأ بتحضير الأماكن الفيزيائية وفي سنة 2022 انطلقت حاضنة أعمال عنابة في العمل فعليا. ج2: تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة، اعداد دورات تكوينية وتدريبية اجبارية وأخرى اختيارية لهذه المشاريع، متابعة وتقييم مدى تقدم أصحاب المشاريع. مساعدة الطلبة على التواصل مع مختلف الهيئات. ج3: يمكن للطلبة حاملو الأفكار الانضمام أو التقدم عبر الموقع الالكتروني للحاضنة حيث يقدمون خطة عمل أولية ومعلومات عن الفكرة وعن الفريق ومن ثم دراسة وتقييم الطلب عن طريق لجان مختصة.
س3: كيف يمكن للطلبة حاملو الأفكار بالانضمام الى الحاضنة؟	س4: كيف تساهم الحاضنة في خلق شبكة من العلاقات والشراكات بين حاملو الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين؟	ج4: تنظم الحاضنة فعاليات وورش عمل ولقاءات ما يسمى بـ: "مقهى الأعمال"، مما يساعد الطلبة حاملو الأفكار على بناء علاقات قوية مع المستثمرين ومختلف الشركات، مما يفتح أمامهم فرصا للتعاون والشراكة.
نائبة مدير الحاضنة	س1: ماهي القطاعات أو المجالات الأكثر استقطابا في الحاضنة؟ س2: ماهي التحديات التي تواجهها الحاضنة في استقطاب ودعم حاملو الأفكار والمشاريع؟	ج1: تركز الحاضنة على قطاعات التكنولوجيا، العلوم، علوم الاقتصادية والتسيير، الحقوق، الطب، الزراعة المستدامة. ج2: من التحديات الرئيسية نقص التمويل الكافي لتوسيع نطاق البرامج، كما قد تواجه توفير دعم مخصص لكل قطاع صناعي بشكل فعال

<p>ج3: يتم اختيار المشاريع بناء على مدى الابتكار في الفكرة، الجدوى الاقتصادية، فريق المشروع، إمكانية تجسيد المشروع، حيث يتم اختيار المشاريع التي تظهر أكبر قدر من إمكانية النجاح والاستدامة.</p>	<p>س3: ماهي معايير اختيار المشاريع التي تحتضنها الحاضنة؟</p>	
<p>ج1: نعم توفر الحاضنة ورشات للدورات التكوينية، فضاء للإعلام الآلي، قاعات اجتماعات مما يوفر بيئة عمل ملائمة تساعد على التركيز والابداع.</p> <p>ج2: نعم هناك برنامج لمتابعة وتقييم مدى تقدم المشروع من خلال اكتشاف الانحرافات والأخطاء وتصحيحها وتوضيح النقاط المهمة التي تعرضنا لها في مشروعنا.</p> <p>ج4: في الحقيقة ليست كل المشاريع تحصل على الدعم المالي ذلك حسب طبيعة كل مشروع والمجال الذي ينتمي اليه مثلا نجد المشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا كالتطبيقات لا تدعم ماليا في حين هناك مشاريع أخرى تدعم ماليا.</p>	<p>س1: هل توفر الحاضنة مساحات عمل مخصصة للمشاريع الناشئة؟</p> <p>س2: هل هناك تقييم ومتابعة من طرف الحاضنة لمشروعكم؟</p> <p>س3: هل يوجد دعم مالي متاح من الحاضنة للمشاريع الناشئة؟</p>	<p>حرتام يعقوب</p>
<p>ج 1: على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الحاضنة الا أنه هناك العديد من النقائص لدعم المشاريع أهمها التمويل الذي يعتبر أكبر تحدي قد وجهناه في إنشاء مشروعنا لكن من ناحية التدريب والتكوين كان في المستوى، الحاضنة تسعى جاهدة لخلق جو من الابداع من خلال تنظيم دورات وبرامج تكوينية وتدريبية، فعاليات ولقاءات مع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، توفير مختلف المعدات والآلات الممكنة... الخ</p>	<p>س1: كيف كانت تجربتك مع حاضنة أعمال جامعة عنابة؟ وماهي أبرز التحديات التي واجهتك خلال مرحلة الاحتضان؟</p>	<p>بن عطية يعقوب</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على آراء المستجوبين

#### 4-3 اختبار الفرضيات

#### 4-3-1 اختبار الفرضية الأولى

- الفرضية الأولى: " تستقطب حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عناية العديد من الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع نظرا للمزايا التي تقدمها هذه الأخيرة " حيث تم طرح السؤال التالي:

س01: هل هناك إقبال من الطلبة حاملي المشاريع على حاضنة جامعة باجي مختار عناية؟

ج01: هنالك إقبال كبير على حاضنة الجامعة من مختلف الكليات (كلية العلوم، التكنولوجيا، العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، علوم الأرض، الحقوق والعلوم السياسية... الخ)، وهذا على مستوى الأطوار الثلاث (ليسانس، ماستر ودكتوراه)، حيث سجلت العام الفارط 2023/2022 حوالي 605 مشروع مؤسسة منها 405 مشروع مقبول نهائيا أما بالنسبة لسنة 2024/2023 سجلت الحاضنة حوالي 450 مشروع وتم قبول 346 مشروع، يرجع هذا الإقبال للمزايا التي تقدمها الحاضنة والأنشطة التي تقوم بها لفائدة الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع من خلال الدورات التدريبية و الأيام التحسيسية وكذلك إبرام اتفاقيات تعاون و شراكة مع جميع المتعاملين الاقتصاديين و الاجتماعيين بهدف مرافقة ودعم رواد المشاريع.

س02: ماهي مراحل احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال جامعة عناية؟ وما دور كل مرحلة؟

ج02: حسب ما صرح به مدير الحاضنة ونائبته حول مراحل احتضان المؤسسات الناشئة تم افادتنا بما يلي:

#### • مرحلة ما قبل الاحتضان

تبدأ مرحلة ما قبل الاحتضان بطلب صريح من صاحب المشروع فيما يتعلق بفكرته أو مشروعه، حيث يتم شرح الخدمات وشروط التعاون في الحاضنة للطالب صاحب الفكرة ، فيما يقوم هذا الأخير بتقديم شرح للجوانب العامة للفكرة في شكل: القطاع الذي تنتمي اليه ،وصف عام للفكرة ، المزايا التي يقدمها مقارنة بالمنتجات أو العمليات المماثلة الأخرى في السوق وتحديد العناصر المبتكرة و الموارد اللازمة لتطبيق أو تطوير الفكرة أو المشروع ، يتمثل الهدف الأساسي من فترة ما قبل الاحتضان هو تقديم تصور للمشروع و هذا ما يساعد صاحب المشروع بإجراء تحليل دقيق لفكرة مشروعه ، والتفكير في الفرص المتاحة أمامه من أجل الحصول على أكبر كم من المعلومات و الاستشارات قبل الدخول في عملية الإنشاء، حيث تنحصر البرامج خلال مرحلة ما قبل الاحتضان حول الدورات التكوينية جماعية أو فردية حسب كل مشروع، الحملات التحسيسية والملتقيات... الخ، تستغرق مرحلة ما قبل الاحتضان مدة زمنية تكون حسب صاحب الفكرة وحسب كل

مجال حيث يوجد أفكار تتسم بالسرعة خاصة المرتبطة بمجال التكنولوجيا، في حين أن هناك أفكار أخرى تستغرق الكثير من الوقت نظرا لتطلبها لدراسات وبحوث معمقة.

### ● مرحلة الاحتضان

يطلق عليها أيضا انضمام المشروع بالحاضنة، تنطلق مرحلة الاحتضان منذ اللحظة الأولى التي يدخل فيها المشروع في نظام الحاضنة، حيث يتناول كل جوانب المشروع، دراسة الجدوى، حالة السوق وآليات التمويل... إلخ؛ تسعى الحاضنة الى تدريب وتكوين صاحب المشروع في وضع خطة العمل التي تتماشى مع مشروعه، كما أن الحاضنة تقوم بدعم ومرافقة حامل المشروع الى غاية الانشاء الفعلي للمشروع وذلك من خلال توفير مختلف الموارد والاحتياجات اللازمة والممكنة لتطوير المشروع؛ وكذا اعداد دورات تدريبية تكوينية اجبارية وأخرى اختيارية بحضور مجموعة أساتذة مؤطرين وممثلي الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين مما يسمح بسهولة التواصل مع الطلبة حيث يتم تحليل جميع الخطوات والنقاط المتعلقة بإنشاء المشروع وتصحيح الخلل في كل مرة يظهر فيها، وأخيرا متابعة وتقييم مدى تقدم أعمال الطلبة حاملي المشاريع من خلال الزيارات الميدانية ومناقشة النقاط المهمة.

### ● مرحلة ما بعد الاحتضان

هي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة بعد تحقيق الأهداف المرجوة وتوسع نشاط المؤسسة الناشئة ونموها وبروزها في عالم الاعمال كفكرة خلاقة، حيث يتم وضع خطة للخروج التي يحددها برنامج الحاضنة والعمل على تدويلها، وتسويقها الكترونيا ويكون ذلك وفق متطلبات التخرج، في هذه المرحلة على الرغم من أن المشروع قائم وقادر على ممارسة نشاطه خارج الحاضنة، الا أن أصحاب هاته المشاريع يمكنها الاستفادة من توجيهات وخدمات الحاضنة حتى بعد التخرج، تأتي مرحلة ما بعد الاحتضان بعد مرور سنتين الى ثلاثة سنوات من قبول المشروع بالحاضنة.

**س03:** ما هي المزايا التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عناية لحاملي الأفكار والمشاريع؟

**ج03:** تقدم حاضنة أعمال جامعة عناية العديد من المزايا نذكر منها:

- تعتبر حاضنة الأعمال همزة وصل بين الطلبة حاملي المشاريع ومختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، وهذا ما يشكل فرصة لتواصل الطلبة مع مستثمرين، خبراء في مجالات متعددة؛
- تقدم الحاضنة مرافق متطورة من خلال توفير مكاتب ومساحات عمل مجهزة (مساحة مخصصة للدورات التدريبية والتكوينية، فضاء للإعلام الآلي، ورش عمل... إلخ)،

- تزويد الطلبة وأصحاب المشاريع بالأدوات والمعدات اللازمة لتطوير مشاريعهم؛
  - التدريب والتوجيه حيث تقوم الحاضنة بإعداد برامج تدريبية وتكوينية في مختلف المجالات لفائدة الطلبة حاملي المشاريع؛
  - الإرشاد حيث تتلقى الطلبة دعم من مرشدين ومستشارين ذوي خبرة في ريادة الأعمال؛
  - خدمات قانونية تشمل المساعدة في الإجراءات القانونية وحماية الملكية الفكرية؛
  - التسويق والعلاقات العامة من خلال الدعم في إعداد استراتيجيات التسويق والترويج للمشاريع.
- وانطلاقا مما سبق تبين صحة الفرضية الأولى القائلة بأنه "تستقطب حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عناية العديد من الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع نظرا للمزايا التي تقدمها هذه الأخيرة".

## 2- اختبار الفرضية الثانية

من أجل اختبار صحة الفرضية الثانية والمتمثلة في: "يولي بعض أصحاب الأفكار وحاملي المشاريع اهتمام كبير بحاضنة جامعة باجي مختار عناية". تم طرح مجموعة من الأسئلة على فريق حاضنة الجامعة والمتمثلة في:

**س01:** ما هي الدوافع التي أدت أصحاب المشاريع إلى التوجه نحو حاضنة أعمال جامعة عناية؟

**ج 01:** إن الدولة الجزائرية تسعى كباقي الدول المتقدمة على تحقيق تنمية اقتصادية مما كان لزاما عليها إرساء الدعائم الأساسية لترقية وتطوير وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال ما يسمى بالحاضنة الجامعية التي تهدف الى دعم ومرافقة مختلف المشاريع. ومن الدوافع التي أدت بالطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع اللجوء نحو حاضنة أعمال عناية ما يلي:

- اعتبار الطلبة حاملي الأفكار وأصحاب المشاريع أن الحاضنة وسيلة للتوجه نحو مستقبل أفضل وأنها ستجعل منهم رواد أعمال؛

- الرغبة في إنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة تساهم في الارتقاء بالاقتصاد الوطني؛

- تحسين فرص النجاح لمشاريعهم من خلال الموارد والبنية التحتية المتقدمة، الدعم الفني والتقني والتوجيه من قبل خبراء متخصصين في مختلف المجالات؛

- مساعدة الحاضنة أصحاب المشاريع في تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع مع إمكانية الدعم في استراتيجيات التسويق والترويج للمشاريع؛

- الخدمات المتكاملة التي تقدمها الحاضنة من استشارات وتسهيلات... الخ؛
- التشجيع والتحفيز كون وجود حاضنة أعمال في بيئة جامعية يخلق جو من الالهام والابداع نحو تطوير المشاريع الخاصة بالطلبة.

س 02: ما هي المهام والخدمات المقدمة من قبل الحاضنة؟

ج 02: تتمثل مهام الحاضنة في النقاط التالية:

- استقبال ومرافقة المشروع الابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث؛
- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته؛
- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد؛
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة؛
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة؛
- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة؛
- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية؛
- اعداد دورات تكوينية اجبارية وأخرى اختيارية لهذه المشاريع، بالإضافة الى دورات تدريبية فردية وأخرى جماعية حسب كل مشروع تمكنهم من تطوير مشاريعهم وتحسينها؛

بالإضافة إلى ذلك هناك مهام وخدمات أخرى خاصة بالحاضنة تتمثل في:

- اعداد الطلبة للنموذج الاولي لمشاريعهم، كون ذلك يتطلب عدة إمكانيات فلا بد من مساعدتهم لإعداد هذه النماذج الأولية؛
- مساعدة الطلبة على الاتصال بمختلف الهيئات التي بإمكانها دعمهم على تحقيق المشروع مثلا طالب يعمل على مشروع مؤسسة ناشئة تتعلق بالحيط هنا دور الحاضنة يكمن في مساعدة الطالب على التواصل مع مديرية المحيط أو دار البيئة؛ أيضا نجد طالب آخر يعمل على مشروع مؤسسة ناشئة في مجال الكيمياء، في هذه الحالة تقوم الحاضنة بالتواصل مع بعض الشركات التي تساعد للقيام بهذه الأخيرة (شركة أسميديل، فرتيال... الخ)؛
- تقييم أفكار المشاريع عن طريق لجان مختصة وتصحيحها، ففي بعض الأحيان هناك مشاريع لا بد من إعادة النظر فيها ومحاولة تصحيحها، وذلك لافتقارها للمستوى المطلوب وفي نهاية هذا التقييم يكون هناك قرار قبول أو رفض.

س03: كيف تؤثر البنية التحتية في الحاضنة على جذب اهتمام حاملي الأفكار ورواد الأعمال؟

ج 03: البنية التحتية للحاضنة تلعب دورا حيويا في جذب حاملي الأفكار ورواد الأعمال، حيث توفر لهم البيئة المثالية لتنمية وتطوير مشاريعهم من خلال:

- توفير الموارد اللازمة من مساحات عمل مجهزة بأحدث المعدات والتقنيات تمكن رواد الأعمال من العمل بكفاءة وفعالية؛
- مكاتب وغرف اجتماعات تسهل التعاون والتواصل بين الفرق المختلفة؛
- بيئة محفزة للإبداع وتعاونية تشجع على تبادل الأفكار والخبرات بين كافة الشركاء والطلبة؛
- وجود مرافق متخصصة تمكن حاملي الأفكار من تطوير منتجاتهم بشكل فعال؛
- توافر خدمات أساسية مثل الإنترنت عالي السرعة، الطباعة، التخزين مما يسهل سير العمل اليومي؛
- وجود مساحات مشتركة تسهل اللقاءات والتواصل بين الطلبة حاملي المشاريع والخبراء والمستثمرين؛
- وجود حاضنة أعمال في بيئة جامعية يعزز الوصول إلى الأبحاث الأكاديمية والخبرات المتخصصة.

ومن خلال مما سبق وانطلاقا من أجوبة الأسئلة المطروحة في المقابلة تبين أنه هنالك إقبال من طرف أصحاب الأفكار وحاملي المشاريع لحاضنة جامعة باجي مختار عنابة وذلك نظرا لما تقدمه الحاضنة من مهام وخدمات مميزة، وبالتالي تبين صحة الفرضية الثانية القائلة "يولي بعض أصحاب الأفكار وحاملي المشاريع اهتمام كبير بحاضنة جامعة باجي مختار عنابة"

### 3-اختبار الفرضية الثالثة

من أجل اختبار الفرضية الثالثة والمتمثلة في: "تساهم حاضنة أعمال جامعة عنابة في دعم أصحاب المؤسسات الناشئة" تم طرح بعض الأسئلة على فريق الحاضنة والمتمثلة في:

س 01: فيما يتمثل برنامج الحاضنة؟

ج 01: يعتبر برنامج الحاضنة برنامج وطني وهو صادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والخاص بمرافقة الطلبة المسجلين ضمن القرار 1275. و هذا البرنامج أساسا هو عبارة عن دورات تكوينية اجبارية ، ومرافقة الطلبة من أجل إنجاز النموذج الاولي والتسجيل في منصة (startup.dz) من أجل الحصول على لابل مشروع مبتكر ،ثم تقوم الحاضنة بإعداد برامج إضافية التي تقوي دعم هذا الأخير مع التأقلم مع متطلبات الطلبة وأصحاب المشاريع و مع المحيط الاجتماعي

و الاقتصادي بالإضافة إلى التنظيم المتكافئ للمتطلبات الموافقة لهذا البرنامج ، و كمثل عن ذلك قامت الحاضنة هذه السنة بعدة لقاءات تسمى بمقهي الأعمال أين تم دعوة بعض الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين من مؤسسات ومديريات إلى غير ذلك ، حيث تم برمجة لقاء للطلبة معهم ، وتمحورت هذا اللقاءات حول مناقشة هذه المشاريع بدقة التي من شأنها ساعدت أصحاب المشاريع واستفادتهم من معلومات قيمة ، إضافة إلى لقاءات أخرى مع INAPI "المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية" ، كما تنظم الحاضنة لقاءات وزيارات ميدانية مع أصحاب المشاريع المسجلين ضمن القرار 1275 عبر الكليات وذلك لتقييم ومتابعة مدى التقدم في المشروع وما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في اعداد مشاريعهم ، لنتقل أخيرا الى تنظيم المناقشات، هذا البرنامج لم يكن موجود سابقا لكن تم انشاءه وفقا لمتطلبات الطلبة.

س 02: ما هي أهم النشاطات والاتفاقيات لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة؟

ج 02: تتمثل أهم النشاطات في الندوات، الدورات التكوينية والحملات التحسيسية بالإضافة الى اتفاقيات الشراكة لفائدة الطلبة حاملي المشاريع نذكر منها:

- حملة تحسيسية لشرح آليات القرار الوزاري 1275 لطلبة الأطوار النهائية بمختلف الكليات، هذا البرنامج التكويني يستهدف الفئات التالية: طلبة السنة الثالثة ليسانس؛ طلبة السنة الثانية ماستر؛ جميع طلبة الدكتوراه والأساتذة المؤطرين. بغرض شرح أهداف وأهمية هذا القرار وآليات تجسيده وانعكاساته على سوق العمل، التدريب على تجسيد المشاريع من خلال نموذج الأعمال، التوجيه فيما يتعلق بحماية الأفكار وبراءات الاختراع، الإعلام حول كفاءات مرافقة مشاريع الطلبة على مستوى حاضنة الأعمال، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكتب الربط بين المؤسسات والجامعة.
- تنظيم ورشات تدريبية لفائدة الطلبة المسجلين في القرار الوزاري مشروع شهادة جامعية مؤسسة ناشئة براءة اختراع بعنوان السنة الجامعية 2023/2022؛ والذين ناقشوا مذكراتهم تتعلق مواضيع الورشات حول التسجيل في منصة STARTUP.DZ، نموذج العمل التجاري BMC، النموذج الأولي والمخطط المالي.
- فعاليات اليوم التكويني المنظم بجامعة باجي مختار عنابة لغرض تكوين الأساتذة المكونين تحسبا لانطلاق دورة تكوين ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع المنخرطين ضمن مسار المؤسسات الناشئة والمقاولاتية.
- فعاليات لقاء مقهي الأعمال، بحضور مسؤولي الواجهات الجامعية، وهو اللقاء الذي جمع أعضاء الأسرة الجامعية الفاعلة من أصحاب الأفكار والمشاريع من الطلبة والأساتذة المشرفين مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين قصد فتح نقاشا علميا بناءا بين حاملي المشاريع ومؤطريهم ومثلي النسيج الاقتصادي والاجتماعي وتبادل الآراء والاستفادة من الخبراء تمحور هذا اللقاء حول تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في مجالات وتخصصات البيئة. شارك في ملتقى مقهي الأعمال

ممثلو بعض الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على غرار: مجمع أسميدال، فيروفيا، مديرية البيئة، غرفة الصناعة والتجارة سيبوس، الغرفة الفلاحية عنابة والوكالة المحلية لدعم وتنمية المقاولاتية.

- تنظيم لقاء للطلبة أصحاب الأفكار والمشاريع المندرجة ضمن القرار الوزاري 1275 لسنة الجامعية 2024/2023 مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، وقد أشرف مدير الجامعة أ.د محمد مانع مدير جامعة عنابة على افتتاح الجلسة بحضور السادة النواب والطاقم الإداري للجامعة، عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أ.د بوعلام شبيبة، عمداء بعض الكليات ونوابهم، مسؤولي الواجهات الجامعية، الطلبة حاملو الأفكار والمشاريع والأساتذة المشرفين مع حضور فاعل للأسرة الإعلامية. اللقاء الذي تمحور حول المؤسسات الناشئة في مجال التطبيقات والمنصات الرقمية (في ميادين مختلفة ومتعددة منها الصيدلة، الاعلام الالي، الامن الرقمي، البيولوجيا، البيئة وغيرها)، استضاف ممثلو بعض الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين على غرار: غرفة التجارة والصناعة؛ غرفة الفلاحة؛ أسميدال؛ CRIATECH

#### TLM transport /logistique / marchandise, Linked Solutions

كان هذا اللقاء فرصة سانحة للانفتاح على المحيط الاقتصادي واستكشاف أصحاب الأفكار والمؤسسات للآفاق والتحديات التي يطرحها أي كان فرصة للاتصال المباشر والتحاور بين حاملي المشروع والشريك السوسيو اقتصادي باختلاف مجالاته، حيث استفادوا من تجارب وخبرات الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين وتوجيهاتهم بغية مواصلة مسيرة التحدي وتجسيد مشاريعهم، كما ركزت النقاشات الثرية على المتغيرات التقنية والقانونية والمالية، إضافة الى تشخيص احتياجات الطلبة فيما يخص المرافقة العملية وتقريب وجهات النظر، حيث أكد الأستاذ هشام حاج موسى أنه و بعنوان السنة الجامعية 2024/2023 سنتطلق عملية تقييم المشاريع المسجلة في هذا الشأن .

- تقييم المشاريع التي تقدم بها الطلبة بمعية الأساتذة المشرفين، وهذا التقييم يتم على مستوى الكليات، لمتابعة مدى تقدم الطلبة في أعمالهم مشيرا إلى تسجيل ما يقارب 346 مشروع في اطار عملية التقييم، كما أوضح الأستاذ هشام الحاج موسى مدير حاضنة جامعة باجي مختار عنابة أن هذه العملية شملت غالبية التخصصات، والريادة لتخصصات التكنولوجيا والعلوم بمختلف فروعها ، وأيضا العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، وهناك مشاريع واعدة على مستوى كلية الطب، وأيضا مشاريع أخرى في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إضافة الى كلية الآداب واللغات، وكلية الحقوق.

- دورة تكوينية تركز حول شرح آليات مشروع شهادة جامعية مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، والتكوين من الناحية الفكرية والمقاولاتية، وهي خطوة هامة تشرف عليها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر كافة جامعات الوطن، حيث تعمل

على توجيه الطالب المتخرج من فكرة البحث عن عمل، نحو فكرة تجسيد مشروعه الخاص ومؤسسته الناشئة كقرار صائب وجد ثمين أقرته الدولة الجزائرية في إطار مرافقة الشباب وتجسيد متطلباته.

- مشاركة الأستاذ هشام حاج موسى مدير حاضنة الأعمال في أشغال الدورة التدريبية حول إدارة الحاضنات

Capacity Building for incubators Managers من تنظيم Algeria venture بالتعاون مع PNUD

اذ كانت فرصة للتعرف على أهم أساسيات التسيير الفعلي الذي يتماشى مع التطورات الأخيرة في مجال المؤسسات الناشئة والتحول التكنولوجي مع تتمين نتائج البحث.

- اتفاقية حول تطوير الابتكار في المجال الفلاحي حيث تم تقديم مشروع تطوير الابتكار في الفلاحة التجارية بالجزائر Innov-Agro الذي يهدف الى تطوير الابتكار والمؤسسات الناشئة في ميدان التجارة الفلاحية الذي سيحظى بدعم من الاتحاد الأوروبي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، حضر هذا اللقاء كل من نائبي مدير الجامعة البيداغوجيا والبحث العلمي، وكذا عميد كلية العلوم وطاقمه، السيدة والسادة مسؤولي الواجهات الجامعية وأساتذة باحثين مختصين في الإنتاج الفلاحي، كما شارك في هذا اللقاء السيد مدير المدرسة العليا للتكنولوجيا والهندسة بعنابة وطاقمه.

- أما فيما يخص اتفاقيات الشراكة يوجد مكتب الربط بين الجامعة و المؤسسات، هذا المكتب يقوم بإعداد اتفاقيات الشراكة، حيث هناك ما يقارب 90 اتفاقية مع 90 مؤسسة موجودة على مستوى عنابة و ضواحيها (عنابة، الطارف، سكيكدة... الخ) و بالتالي هناك تقريبا 90 اتفاقية شراكة مع المؤسسات المدعمة للطلبة و التي تساعدهم في انشاء مؤسسة ناشئة، هناك شراكة مع بعض المؤسسات الناشئة الناجحة نذكر منها مثلا food bipper التي أصبح اسمها اليوم (وجيز) حيث أن هذه الأخيرة أحد شركاء الحاضنة تقوم بإعداد لقاءات مع الطلبة ويساعدهم للوصول إلى مبتغاهم ، هناك أيضا شراكة مع مديرية البيئة و التي تتسم بعلاقات جيدة و وطيدة ، بالإضافة إلى شراكة مع غرفة التجارة التي تجمع بالعديد من المؤسسات و شراكات أخرى مع عدة مؤسسات مختلفة. كما أن هذه الاتفاقيات هي اتفاقيات مكتوبة تتجدد كل 03 سنوات.

س03: هل يوجد اتفاقيات خارج الجزائر؟

ج03: نعم يوجد اتفاقية مع تونس (5+5) جامعة عنابة ، جامعة الطارف، جامعة تبسة، جامعة سوق أهراس و جامعة واد سوف و هي خمس جامعات لديهم اتفاقيات مع 05 جامعات في تونس (الجامعات الحدودية) ، و هنالك لقاءات دورية كل شهر أو شهرين ، وهذا يعتبر مشروع جديد قام به رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون سوف تظهر ثماره بداية

من السنة المقبلة ، كما أن هنالك عدة مشاريع للشراكة وجهت اهتمامها نحو التكنولوجيا الحديثة و مجال الذكاء الاصطناعي و تفعيله في مختلف الميادين العلمية و حتى الأدبية، هذه المشاريع قيد الدراسة تمت المشاركة فيها من قبل مدير الجامعة .

س 04: ماهي أبرز الانجازات المسجلة بالحاضنة وبراءات الاختراع المتحصل عليها؟

ج 04: الإنجازات المسجلة بحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة:

سجلت حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة 08 علامات لابل مبتكر نذكر منها:

- تحصل الطالب " حرتام يعقوب " بتاريخ 2023/12/17 على أول علامة لابل مشروع مبتكر بالحاضنة " تكون " يعتبر هذا المشروع من أفضل المشاريع وطنيا و هو عبارة عن منصة للتكوين المهني و تطوير الذات و التواصل الاجتماعي و تنظيم الاجتماعات ، الندوات الافتراضية ، الدورات التكوينية و الاعمال الحرة و الاستشارات في جميع الحالات، كما يهدف هذا المشروع الى مشاركة الأفكار و تبادل الخبرات مع افراد المجتمع و الحصول على الدعم و التشجيع من أناس يفهمون طموحاتك إضافة الى التواصل مع رواد الاعمال و المؤسسات و الشركات و الجامعات و كذلك المشاركة في ندوات و اجتماعات مباشرة مع خبراء في جميع المجالات .

- بتاريخ 2024/02/01 تحصل الطلاب على لابل مشروع مبتكر ، حيث قدم الطلاب " ميساوي حمزة " ، " صيفي رامي " ، "حنون ياسين " مشروع المساعدة النفسية –الاجتماعية "نسمعك" حيث يرجع اصل التسمية إلى أصل المشكل و هو رغبة الافراد في ان يصغى لهم وأن يصل صوت ألمهم النفسي و طلبهم المساعدة النفسية الاجتماعية ، شعار المشروع مركب من جزأين الأول هو الاذن رمزيتها هي الاستماع و هو عنصر متبادل بين مختص نفساني اجتماعي يصغى لمشكل الفرد ، وعبرها يتلقى المساعدة ، و الجزء الثاني من الشعار هو خلاصة العملية الاولى و هو عبارة عن أغصان الأشجار ترمز للنماء النفسي و السواء و الارتياح ، يلي الاصغاء و تلقي المساعدة لذا هو ملتصق بالأذن. هذا الفضاء يحترم خصوصية المستخدم ويسمح بالتواصل بين العميل والأخصائي النفسي الاجتماعي بسهولة، يوفر خدمتي الحجز مع مختص نفساني والاستشارة الالكترونية بالإضافة الى انه يوفر موارد تعليمية وتوعوية في مجال علم النفس.

- تحصل الطالبين "زمال محمد " و "مشحود صهيب" بتاريخ 2024/02/08 على لابل مشروع مبتكر، تمثل هذا الأخير في موقع الكتروني ELOMRADZ هو أول موقع الكتروني من نوعه في الجزائر و في العالم العربي و الإسلامي يقوم على جمع عروض العمرة المطروحة من طرف الوكالات السياحية الجزائرية و طرحها مباشرة على الزبائن ، وهو موقع مسجل في الديوان الوطني لحقوق المؤلف و حقوق المجاورة ONDA حيث يسهل الموقع عملية البحث عن أفضل عرض

لكل قاصد للعمرة حسب رغباته و تفضيلاته ، و ربطه بالوكالة صاحبة العرض مباشرة ، كما يتيح الموقع للوكالات السياحية منصة وطنية مباشرة لطرح عروضهم مباشرة على الالاف من الزبائن دون وساطة .

● تحصل الطالب "عجال أكرم على لابل" مشروع مبتكر " تمثل في: " Engin téléguidé pour la détection des foyers de feux"

● تحصل الطالب "قبلي احمد" على لابل مشروع مبتكر بتاريخ 2024/12/31، وهو عبارة عن ابتكار يتمثل في

"Intelligent information society with in modern organization"

● تحصلت الطالبة "خواتمية الزهرة" بتاريخ 2024/05/02 على لابل مشروع مبتكر وهو عبارة عن "مرآة ذكية"

"Miroir Intelligent" تستخدم هذه المرآة وفقا لتعابير الوجه، حيث أن هذه الأخيرة قادرة على معرفة مزاج مستخدميها والتفاعل معهم وفقا لخاصية التعرف على تعابير الوجه.

أما فيما يخص براءات الاختراع لم تتحصل بعد على براءات اختراع، حيث أن هناك 33 طلب على هذه الأخيرة قيد انتظار الرد من المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI)، تكون المدة 12 شهرا في العادة ولكن في بعض الأحيان يكون هنالك تأخير عن المدة القانونية.

ومن خلال ما سبق وانطلاقا من الإجابات المقدمة في المقابلة تبين أن حاضنات أعمال جامعة باجي مختار عنابة تساهم في دعم أصحاب المؤسسات الناشئة بطريقة مميزة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة القائلة " تساهم حاضنة الأعمال في دعم أصحاب المؤسسات الناشئة".

بناء على ما سبق واستنادا إلى أجوبة فريق الحاضنة (مدير الحاضنة، نائب المدير، الطلبة) وتحقق الفرضيات الثلاث، نستنتج بأن الفرضية الرئيسية التي كانت تدرج تحت الإشكالية الرئيسية تحت عنوان "ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة" محققة أي أن هناك دور لحاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة.

## 5-نتائج دراسة الحالة

من خلال دراسة حالة حاضنة أعمال باجي مختار عنابة تم التوصل للنتائج التالية:

- تتسم حاضنة أعمال جامعة باجي مختار بكيان مستقل؛
- تمر عملية احتضان المؤسسات الناشئة من قبل الحاضنة بثلاث مراحل (مرحلة ما قبل الاحتضان، مرحلة الاحتضان، مرحلة ما بعد الاحتضان)؛

- تقدم الحاضنة حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة في مرحلة الاحتضان؛
- تعمل الحاضنة على تطوير المؤسسات الناشئة؛
- تقدم الحاضنة كل أشكال الدعم المعتمدة لأصحاب المشاريع؛
- توفر الحاضنة بيئة مشجعة ومشبعة على العمل؛
- تتميز حاضنات الأعمال بدور فعال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة؛
- تمكن الحاضنة حاملي المشاريع من اكتساب المؤهلات من إدارة مؤسساتهم؛
- تعتبر حاضنات الأعمال من النماذج الاقتصادية المستحدثة التي فرضت نفسها في اقتصاد العديد من الدول؛
- ترقية المؤسسات الناشئة وزيادة قدراتها التنافسية في ظل استراتيجية وطنية واسعة للتنمية الاقتصادية؛
- المساهمة في تحقيق التنمية المحلية.

#### مثال

#### مشروع "حاوية النفايات الذكية" كنموذج ناجح في حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة

من بين أهم المشاريع التي أثارت الانتباه، والتي تم احتضانها من طرف حاضنة جامعة باجي مختار عنابة، مشروع

" حاوية النفايات الذكية" الذي قام بإعداده الطالب يعقوب بن عطية، مع فريق العمل المتكون من (بوخضير إيمان طالبة تخصص إدارة مستدامة و استعادة النفايات، والطالب سهيلي أشرف من نفس التخصص)، حيث أشرف على عملهم المشرف الرئيسي " صالحى أمينة" و المشرف المساعد " شنيقي حمزة" حيث تمحورت فكرة المشروع حول حاوية النفايات الذكية، وكان الغرض منها تسهيل عملية الفرز الانتقائي للنفايات من خلال تقسيم الحاوية إلى 5 أقسام مع ألوان مميزة لكل نوع من النفايات، يهدف المشروع إلى تحسين عملية جمع النفايات و زيادة نسبة إعادة التدوير وتحقيق التنمية المستدامة. مجال نشاط المشروع: تكنولوجيا البيئة والاستدامة.

بدأت الفكرة من الحاجة إلى تحسين عملية فرز النفايات وتوجيهها إلى معامل إعادة التدوير بدلا من مراكز الردم التقني، وقد تم تطوير الفكرة من خلال دراسة تقنيات الحاويات الذكية والتقنيات المدججة لتحقيق هذا الهدف. وتطلب المشروع فريقا متعدد التخصصات يتضمن:

1-مهندسون لتصميم الحاوية والتقنيات المدججة وبرمجة الخادم المركزي.

2-فريق تركيب وصيانة للحاويات.

### الخطوات المقترحة لإنجاز المشروع:

- 1- تصميم وتصنيع الحاوية الذكية وتجهيزها بأجهزة الاستشعار والمستشعرات الملصقة عليها وبرمجة الخادم المركزي للتحكم في الحاويات وإرسال الرسائل التنبيهية عبر وحدة الاتصال GSM المدججة؛
- 2- تركيب الحاويات في المواقع المناسبة وتوصيلها بالخادم المركزي؛
- 3- تعليم المستخدمين كيفية استخدام الحاويات الذكية وفرز النفايات بشكل صحيح؛
- 4- رصد وتحليل بيانات المستشعرات لمراقبة مستوى امتلاء الحاويات وتوليد التقارير اللازمة؛
- 5- توجيه العمال لإفراغ الحاويات عند امتلاءها بناء على الرسائل التنبيهية التي يتلقونها؛
- 6- تقييم أداء المشروع وتحسينه بناء على الملاحظات الراجعة.

### أهداف المشروع:

- تحديد الأهداف الابتكارية لبراءة الاختراع هو عنصر أساسي في نجاح المشروع وهذه بعض الأهداف التي يمكن تحديدها:
- 1- تبسيط وتحسين عملية فرز النفايات: الهدف الرئيسي لابتكارنا هو تسهيل عملية الفرز الانتقائي للنفايات، يجب تهدف إلى تحسين كفاءة ودقة عملية الفرز وتقليل الأخطاء؛
  - 2- زيادة معدل إعادة التدوير: زيادة معدل التدوير من خلال توجيه النفايات المناسبة لمراكز إعادة التدوير بدلا من إرسالها إلى مراكز الردم التقني من خلال تسهيل وتحسين عملية جمع النفايات وتوجيهها بشكل صحيح؛
  - 3- التحسين المستمر: العمل على تطوير وتحسين الابتكار على مدار الوقت، من خلال تحديث التكنولوجيا المستخدمة، وتحسين وظائف الحاويات الذكية، وتعزيز كفاءة الاتصال بين الحاويات والخادم، وتطوير أنظمة إدارة البيانات وغيرها من الجوانب التقنية؛
  - 4- الاستدامة البيئية للحد من التأثير البيئي السلبي للنفايات عن طريق زيادة نسبة إعادة التدوير وتقليل النفايات التي تنتهي في المراكز التقنية؛
  - 5- رضا العملاء تحقيق رضا العملاء من خلال توفير حلول فعالة وسهلة الاستخدام لمشكلة إدارة النفايات بالاستجابة لاحتياجات العملاء وتقديم تجربة إيجابية؛

6- جدول زمني لتحقيق المشروع.

الجدول رقم 17: المدة الزمنية لتحقيق المشروع

المدة: بالأشهر

								البحث في قواعد البيانات الخاصة ببراءات الاختراع وجمع المعلومات
						✓	✓	
				✓	✓	✓	✓	الشروع في الاختبارات المخبرية لإعداد النموذج الأولي
			✓					تجريب النموذج الأولي
✓	✓	✓						تجربة النموذج الأولي خارج المخابر
			✓					تسجيل براءة الاختراع من أجل الحصول على رقم الإيداع والحماية الصناعية
		✓						متابعة عملية الحصول على براءة الاختراع وتصحيح ملاحظات الممتحنين من INAPI

المصدر: بن عطية يعقوب، "حاوية النفايات الذكية"، نيل شهادة مؤسسة ناشئة براءة اختراع، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، 2023.

موقع التنفيذ:

تنفيذ المشروع في شركة مصغرة متخصصة ومتكونة من ثلاثة أقسام، يتواجد قسم لتجهيز وصيانة الحاويات، وقسم لاستقبال وفرز النفايات والفرز الثانوي، وقسم مخصص لركن شاحنات نقل النفايات إلى مراكز إعادة التدوير، توضع الحاويات في المجتمعات والمدن التي تهتم بإدارة النفايات بشكل فعال وتعزيز ثقافة إعادة التدوير، يمكن تثبيت الحاويات الذكية في الأماكن العامة والمباني التجارية والمناطق السكنية.

تم انتقاء هذا المشروع من طرف جامعة عنابة وعرضه على السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي من بين أحسن 40 مشروع بجامعة باجي مختار عنابة.

### النموذج الأولي التجريبي للمشروع



وبعد تركيب نموذجه لأولي للحاويات الذكية ووضعها في الإقامة الجامعية بجامعة باجي مختار عناية ومراقبة يومية لمراحل امتلاء الحاويات ووزن النفايات على مدى شهر كامل تحصل فريق المشروع على النتائج المبينة في الجدول أسفله:

الجدول رقم 18: مراقبة يومية لمراحل امتلاء الحاويات ووزن النفايات لمدة شهر

Type / Temps	Semaine 01	Semaine 02	Semaine 03	Semaine 04	Total de déchets ramassés
Déchets organique	Négligeable	0.980 g	1.700 Kg	3.890 Kg	6.570 Kg
Métal	Négligeable	2.500 kg	1.800 g	5.400 kg	9.700 Kg
Papier et Carton	8.7 00Kg	8.500Kg	10.2 00Kg	13.800 Kg	41.2 Kg
Plastique	10.5 00Kg	9.200 Kg	10.800 Kg	15.300 Kg	45.8 Kg
Verres	Négligeable	Négligeable	2.500 kg	3.2 00Kg	5.700 Kg

المصدر: بن عطية يعقوب، "حاوية النفايات الذكية"، نيل شهادة مؤسسة ناشئة براءة اختراع، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عناية، 2023.

الجدول رقم 19: مردود النفايات في جميع اقامات جامعات ولاية عنابة شهريا وسنويا

نوع النفايات	الربح الشهري	الربح السنوي
المواد العضوية	946.08 دج	11352.96 دج
معادن	12416.00 دج	148992.00 دج
الورق والكرتون	3296.00 دج	39552.00 دج
البلاستيك	18320.00 دج	219840.00 دج
الزجاج	638.40 دج	7660.80 دج

المصدر: بن عطية يعقوب، "حاوية النفايات الذكية"، نيل شهادة مؤسسة ناشئة براءة اختراع، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، 2023.

يوضع في عين الاعتبار أنها توقعات تقريبا متغيرة حسب حجم الحاويات، حسب الطلب، حسب اتساع مجال ومكان وضع الحاويات وحسب اختلاف كمية النفايات من مكان الى آخر.



و فيما يلي نموذج العمل التجاري الذي قام به الطالب مع فريق عمله:

الشكل رقم 09: مخطط نموذج العمل التجاري BMC

<p> الشركات الرئيسية Key Partners</p> <p>«مصنعي أجهزة الاستشعار والتقنيات المدمجة» «موزعي معدات إدارة النفايات» «شركات إعادة تدوير وإعادة استخدام النفايات»</p>	<p> الأنشطة الرئيسية Key Activities</p> <p>«تطوير وتحسين مستمر لبرمجيات إدارة النفايات ونظام الإشعار» «تصنيع وتوزيع الحاويات الذكية» «تثبيت وتكوين وصيانة الأنظمة لدى العملاء»</p> <p> الموارد الرئيسية Key Resources</p> <p>«فريق التطوير والدعم الفني» «البنية التحتية لإنتاج وتخزين الحاويات» «شراكات مع مصنعي أجهزة الاستشعار والتقنيات المدمجة»</p>	<p> القيمة المقترحة Value Proposition</p> <p>«تسهيل الفرز الانتقائي للنفايات من خلال حاويات ذكية وملونة» «تحسين عملية جمع النفايات عن طريق إرسال إشعارات فورية عند امتلاء الحاويات» «تشجيع إعادة تدوير وإعادة استخدام النفايات من أجل اقتصاد دائري مستدام»</p>	<p> العلاقات مع العملاء Customer Relationships</p> <p>«خدمة العملاء للتثبيت والصيانة والدعم الفني» «جمع تعليقات العملاء لتحسين النظام بشكل مستمر»</p> <p> القنوات Channels</p> <p>«المبيعات المباشرة للبلديات وشركات إدارة النفايات والشركات المعنية» «شراكات مع موزعي معدات إدارة النفايات»</p>	<p> شرائح العملاء Customer Segments</p> <p>«البلديات والسلطات المحلية» «شركات إدارة النفايات» «الشركات والمؤسسات المهتمة بالبيئة»</p>
<p> هيكل التكاليف Cost Structure</p> <p>«تكاليف تطوير وصيانة البرمجيات» «تكاليف تصنيع الحاويات الذكية» «تكاليف التسويق والمبيعات» «تكاليف الدعم الفني وخدمة العملاء»</p>		<p> مصادر الإيرادات Revenue Streams</p> <p>«بيع الحاويات الذكية وأنظمة الإدارة المرتبطة بها» «عقود الصيانة والدعم الفني» «نموذج تسعير يعتمد على حجم النفايات المجمعة»</p>		

المصدر: بن عطية يعقوب، "حاوية النفايات الذكية"، نيل شهادة مؤسسة ناشئة براءة اختراع، حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة، 2023.

## خلاصة الفصل الثالث

من خلال هذا الفصل حاولنا الإجابة على إشكالية البحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ تناولنا في هذا الفصل ثلاثة مباحث، تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول حاضنة الأعمال لجامعة عنابة والأفكار المسجلة داخل الحاضنة في المبحث الثاني، أما فيما يخص المبحث الثالث قد تطرقنا إلى تحليل محاور الدراسة ومناقشة النتائج، بالإضافة إلى إثبات صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في المقابلة إذ تم استخدامها كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، يندرج مضمون هذه الأخيرة تحت متغيرين وهما حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، حيث تم اختبار بعض الفرضيات ومن ثم إثبات صحة هذه الفرضيات من خلال آراء المستجوبين في الحاضنة، كما توصلنا إلى قبول كل الفرضيات وذلك بالاعتماد على نتائج المقابلة، وخلصت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الناشئة، وذلك بالوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

الخاتمة

تعد المؤسسات الناشئة أساس التوجه الحديث للاقتصاد نظرا لمكانتها وقدرتها على البقاء بفضل سرعة تأقلمها ونموها، كونها مبنية على أفكار إبداعية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتعتمد على الاستراتيجية التطويرية المستمرة التي تمكنها من النمو والتغلغل في النسيج الاقتصادي للبلد وتعمل على تنميته وتنويعه، والمساهمة في خلق الثروة وتحقيق قيمة مضافة من خلال قدراتها الإبداعية، إلا أن هذا النوع من المؤسسات يحتاج الى المرافقة والدعم لمواجهة التحديات والصعوبات خاصة في المراحل الأولى لبداية النشاط لذا تم تطوير العديد من آليات الدعم من أبرزها ما يطلق عليها بحاضنات الأعمال، حيث تعد هذه الأخيرة أحد أهم المرتكزات الأساسية لنجاح المؤسسات الناشئة لما لها من دور كبير وفعال في دعم هذه المؤسسات، حيث تقوم بتوفير المناخ والبيئة المناسبة لبداية المشاريع من خلال تقديم الدعم والمساعدات التي يحتاجها أي مشروع في مراحله العمرية الأولية، واحتضان ورعاية أصحاب الأفكار الجديدة والمؤسسات الناشئة الحديثة، الأمر الذي جعل الدولة الجزائرية تتبنى وتحمم بهذه الفكرة لدعم ومساندة المؤسسات الناشئة لما لها من دور في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وفي إطار جهودها الحديثة اهتمت الجزائر بحاضنات الأعمال الجامعية من خلال دعم القدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلبة وحاملي المشاريع بهدف تعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

في بحثنا هذا سلطنا الضوء على حاضنة أعمال جامعة عنابة التي تمكنت من احتضان مجموعة من المؤسسات الناشئة، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج نذكرها فيما يلي:

- تمثل حاضنات الأعمال الركيزة الأساسية لتأسيس ونمو ونجاح المؤسسات الناشئة؛
- تعمل حاضنات أعمال جامعة عنابة على مرافقة ودعم القدرات الإبداعية لدى الطلبة وأصحاب المشاريع؛
- تساهم المؤسسات المحتضنة في خلق مناصب عمل، مما يبرز دورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛
- تقوم حاضنة أعمال جامعة عنابة بتوفير المعلومات اللازمة لإجراء دراسات الجدوى ودراسات السوق، وتوفير الاستشارات الضرورية واللازمة للمؤسسات الناشئة؛
- تقوم حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة بإعداد الدورات التدريبية، التكوينية والحملات التحسيسية لفائدة الطلبة حاملي المشاريع؛
- تعمل حاضنة أعمال جامعة عنابة على تسهيل عملية التواصل مع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين من خلال ابرام اتفاقيات الشراكة والتعاون؛

- تقوم حاضنة أعمال جامعة عنابة بزيارات ميدانية لمختلف الكليات من أجل متابعة وتقييم مدى تقدم أعمال الطلبة مما يمكنهم من إتمام مشاريعهم؛
- توفر حاضنة أعمال جامعة عنابة بيئة عمل مناسبة من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية والحد من مشكل البيروقراطية، مما يشجع الطلبة على انشاء المؤسسات الناشئة؛
- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية تجربة حديثة في الجزائر تحتاج إلى المزيد من التحسين والاهتمام حتى تلعب دورها المنوط في المؤسسات الناشئة.

### التوصيات

- ضرورة التحسيس بأهمية حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة وذلك لضمان نجاحها واستمرارها؛
- تشجيع مشاركة القطاع الخاص في مجال انشاء حاضنات الأعمال؛
- تطوير محيط حاضنات الأعمال وكيفية تدعيمها للمؤسسات الناشئة خاصة فيما يتعلق بالحد من الإجراءات الإدارية التي تغلب عليها البيروقراطية؛
- استخدام تكنولوجيا متقدمة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم نمو المؤسسات الناشئة وتوفير منصات إلكترونية لدعم العمليات اليومية والتواصل الأعضاء؛
- التعاون الدولي من خلال إقامة شراكات مع حاضنات أعمال وجامعات من دول أخرى لتبادل الخبرات والمعرفة ومنه توفير برامج تدريبية وفرص عمل دولية لأصحاب المشاريع.
- تقديم الدعم اللازم بكافة أشكاله المادية، المالية، التكنولوجية والمعلوماتية للحاضنات؛
- الاستغلال الأمثل للكفاءات الفنية في تقديم الدعم والمشورة للمشاريع المحتضنة من خلال ضرورة تكوين الموارد البشرية المؤطرة لهذه الحاضنات سواء داخليا أو خارجيا؛
- وضع نظام خاص لتقييم حاضنات الأعمال والعمل على تأهيل مستواها؛
- فتح المجال لجميع الطلبة في مختلف المستويات في انشاء مؤسسة ناشئة، ولا يقتصر الأمر على الأقسام النهائية فقط؛
- تشجيع ثقافة الابداع والمقاولاتية؛
- تنفيذ تدابير تمويل فعالة للطلبة أصحاب المشاريع والمؤسسات الناشئة؛

- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات لاحتضانها تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية؛
- إعطاء الأولوية للمؤسسات القادرة على النمو وذات قيمة مضافة كبيرة؛
- الاستفادة من التجارب الدولية والعالمية الناجحة في حاضنات الأعمال وكيفية تمويلها للمؤسسات الناشئة.

### آفاق الدراسة

بعد طرحنا لهذه الدراسة نقترح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون مواضيع لدراسات مستقبلية:

- آليات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل وترقية المؤسسات الناشئة؛
- دور حاضنات الأعمال في مواجهة مشاكل وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة.

## قائمة المصادر والمراجع

(1) الكتب:

- 1-بودالي مختار، تفعيل آليات تمويل المؤسسات المصغرة والناشئة في الجزائر، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2022.
- 2-زكرياء مطلق الدوري، أحمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي، الطبعة العربية، 2013، عمان الأردن.
- 3-محمد فلاق، الدور السوسيو-اقتصادي للمؤسسات الناشئة في دعم خطط التنمية المستدامة، دار النشر الجديد، تلمسان، الجزائر، 2022.
- 4-مصطفى يوسف كافي، الابتكار وريادة الأعمال، الطبعة الأولى، طبع مشترك، مؤسسة الوراق الأردن، الدار الجزائرية-الجزائر، 2022.
- 5-وليد بولعب، الشركات الناشئة وامكانية نجاحها في الجزائر، كتاب جماعي حول إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين أساليب التقليدية والمستحدثة جامعة جيجل، الجزائر، 2021.

(2) المقالات:

- 1-أسماء بللعماء، نور الدين كروش، حاضنات الأعمال كدعماء لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر، مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 03، جانفي 2021.
- 2-أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، جامعة حلوان، مصر، 2020.
- 3-بن عمار حسبية، " تقييم التجربة الجزائرية لدعم وترقية حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة على المستوى المغربي، العربي، الإفريقي والدولي"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 6، العدد 2، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2022.
- 4-جاري فاتح، شلال زهير، بن طالي فريد، حاضنات الاعمال في الجزائر الواقع والافاق، ورقة بحثية للمشاركة في فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر الريادة والاستدامة في قطاع الاعمال، جامعة فيلادلفيا الأردن، 2018.
- 5-حكيم زايدي، مفيد عبد اللاوي، المؤسسات الناشئة في الجزائر نظرة تحليلية للأطر القانونية والآثار الاقتصادية، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 03، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، أفريل 2023.
- 6-زيري نورة، بن عثمان عائشة، فخاري فاروق، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة-بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، 2020.
- 7-زينات أسماء، حاضنات الأعمال كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر)، دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 03، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2022.

- 8-سهام عبد الكريم، بهية تسوري بن تسوري، واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر -مؤسسة يسير-نموذجا، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 09، العدد 02، جوان2023.
- 9-علي بخيتي، سليمة بوعوينة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، واقع وتحديات، مجلة الدراسات والأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية، مجلد 12، عدد رقم 04، تيبازة، 2020.
- 10-فاطيمة الزهرة بوداود، دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال بالجزائر، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 01، جامعة عمار ثليجي الاغواط-الجزائر، 2022.
- 11-فتيحة بوكحال، دور حاضنات الاعمال الجامعية في إنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بومرداس-، مجلة أبعاد اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، بومرداس-الجزائر، 2023.
- 12-زيمان عبد الرحمان، التوجه نحو اقتصاد المعرفة وانشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات للمجلد 06، العدد 02، أفريل 2023.
- 13-كلاخي لطيفة، "واقع حاضنات الأعمال في بعض الدول العربية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد 02، جامعة أدرار، 2013.
- 14-نعيجي عبد الكريم، نشمة ياسين، مشارل المؤسسات ودورها في مرافقة وترقية المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 06، العدد 01، جامعة عنابة، 2020.
- 15-نور الدين أحمد حسام الدين، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، لمجلد 02، العدد 04، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022.

### (3) المذكرات:

- 1-أسامة المبطة، منير مناعي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ولاية تبسة أ نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2023/2022.
- 2-أمنة بن يحي، آية منصور، " دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة، جامعة قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، 2022.
- 3-بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

- 4- بوشارية عبد الرزاق، جوادي يوسف، عاد رضا، شتحونة أحمد، المؤسسات الناشئة (start up) كمحز لإنشاء مؤسسات ابتكارية -دراسة حالة الجزائر-، مذكرة لنيل ماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر الوادي، 2022.
- 5- بوعائشة الطاهر، دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة مشتلة المؤسسات عنابة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص مقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022.
- 6- سارة تيبقي، نسرین بن شعبان، دور حاضنات الأعمال كآلية لتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، تخصص علوم اقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
- 7- سهيلة عيساني، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية، تأمينات وتسيير المخاطر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمالبواقي، 2013.
- 8- ضياف غزلان، عباسي نسرین، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة-دراسة حالة حاضنة عنابة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة باجي مختار عنابة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، 2023.
- 9- يحيوي شهيرة، يحيوي أمال، دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، تخصص قانون خاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2023.

#### (4) حوليات:

- 1- بسويح منى، ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، واقع وأفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات في العلوم الاقتصادية، مجلد رقم 07، العدد 03، جامعة غليزان، الجزائر، 2021.

#### (5) ملتقيات:

- 1- عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الاعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، تونس، 12-14 أكتوبر 2019.

#### (6) الجرائد:

- 1- جغام سعاد، خالدي محمد، حاضنات الأعمال كدعامة للمؤسسات الناشئة في الجزائر: الواقع والتحديات، Journal of management organization and strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01، 2022.
- 2- صبرينة طلبة، أميرة طلبة، صندرة صايبي، "مقاربة نظرية لحاضنات الأعمال في الجزائر"، Journal of Management organization and Strategy JMOS، المجلد 04، العدد 01، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، 2022.

(7) النصوص القانونية والوثائق الرسمية:

- 1-الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 66، 10 نوفمبر 2020.
- 2-القرار الوزاري المشترك رقم 116 المؤرخ في 08 أكتوبر 2020 الذي يتضمن انشاء مصلحة مشتركة للبحث المسماة " الحاضنة" لدى جامعة عنابة.
- 3-القرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- 4 -المرسوم التنفيذي رقم 12-293 مؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لا سيما المادة 12 منه.
- 5-المرسوم التنفيذي رقم 98-137 مؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 03 مايو سنة 1998 الذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها.
- 6-المرسوم رقم 84-214 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1404 الموافق 18 غشت سنة 1984، والمتعلق بتنظيم جامعة عنابة وسيرها، المعدل والمتمم.

(8) المواقع:

1-<http://www.Startup ranking.com/countries>

قائمة الملاحق

دليل المقابلة

عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

- دراسة حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة

الإشكالية الرئيسية: ما مدى مساهمة حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة في دعم المؤسسات الناشئة؟

الأسئلة:

- س1: متى تم انشاء حاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة؟
- س2: ماهي أبرز المهام والخدمات التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عنابة؟
- س3: كيف يمكن للطلبة حاملي الأفكار بالانضمام الى الحاضنة؟
- س4: كيف تساهم الحاضنة في خلق شبكة من العلاقات والشراكات بين حاملي الأفكار والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين؟
- س5: ماهي القطاعات أو المجالات الأكثر استقطابا في الحاضنة؟
- س6: ماهي التحديات التي تواجهها الحاضنة في استقطاب ودعم حاملي الأفكار والمشاريع؟
- س7: ماهي معايير اختيار المشاريع التي تحتضنها الحاضنة؟
- س8: هل توفر الحاضنة مساحات عمل مخصصة للمشاريع الناشئة؟
- س9: هل هناك تقييم ومتابعة من طرف الحاضنة لمشروعكم؟
- س10: هل يوجد دعم مالي متاح من الحاضنة للمشاريع الناشئة؟
- س11: كيف كانت تجربتك مع حاضنة أعمال جامعة عنابة؟ وماهي أبرز التحديات التي واجهتك خلال مرحلة الاحتضان؟
- س12: هل هناك إقبال من الطلبة حاملي المشاريع على حاضنة جامعة باجي مختار عنابة؟
- س13: ماهي مراحل احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال جامعة عنابة؟ وما دور كل مرحلة؟
- س14: ما هي المزايا التي تقدمها حاضنة أعمال جامعة عنابة لحاملي الأفكار والمشاريع؟

س15: ما هي الدوافع التي أدت أصحاب المشاريع إلى التوجه نحو حاضنة أعمال جامعة عنابة؟

س 16: ما هي المهام والخدمات المقدمة من قبل الحاضنة؟

س17: كيف تؤثر البنية التحتية في الحاضنة على جذب اهتمام حاملي الأفكار ورواد الأعمال؟

س 18: فيما يتمثل برنامج الحاضنة؟

س 19: ما هي أهم النشاطات والاتفاقيات لتعزيز دعم المؤسسات الناشئة؟

س20: هل يوجد اتفاقيات خارج الجزائر؟

س 21: ماهي أبرز الانجازات المسجلة بالحاضنة وبراءات الاختراع المتحصل عليها؟

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

قرار وزاري مشترك مؤرخ في 08 OCT. 2008 الموافق...  
08 OCT. 2008

يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث المسماة «الحاضنة» لدى جامعة عنابة

إن وزير المالية،

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم رقم 84-214 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1404 الموافق 18 غشت سنة 1984، والمتعلق بتنظيم جامعة عنابة وسيرها، المعدل والمتمم،
- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 مؤرخ في أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020، يتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 مؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995، الذي يحدّد صلاحيات وزير المالية،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 مؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 03 مايو سنة 1998، يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتنمين نتائج البحث والتنمية والتكنولوجية وتنظيمها وسيرها،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 مؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003، الذي يحدّد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 مؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012، الذي يحدّد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لاسيّما المادة 12 منه،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 مؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013، الذي يحدّد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقرران ما يأتي:

المادة الأولى: تطبيقاً لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة عنابة.

المادة 2: تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالآتي:

- جامعة عنابة،
- الوكالة الوطنية لتتبع نتائج البحث والتنمية التكنولوجية،
- الشركاء الاجتماعيين - الاقتصاديين.

المادة 3: تتكون الحاضنة من فرعين إثنين (02):

\* فرع هندسة إدارة الأعمال، و يكلف بما يأتي :

- إستقبال و مرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث،
- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،
- انتقاء و إثبات امكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

\* فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية، و يكلف بما يأتي:

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة،
- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

المادة 4: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

08 OCT. 2020

حرر بالجزائر في

الموافق



وزير المالية

وزير المالية

أيمن بن عبد الرحمن

الوزير



وزير التعليم العالي و البحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د عبد الباقي بن زيان

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 129 ك/مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة.

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 77-13 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مريحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقمية لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3: تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجبة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.



المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة ( من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up.

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، بهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُثَمَّن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022  
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
جمال جداري



- جامعة المسيلة،  
- الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية  
التكنولوجية،  
- الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون.

**المادة 3 :** تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) :

\* **فرع هندسة إدارة الأعمال**، و يكلف بما يأتي :  
- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة  
بالبحث،

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،  
- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،  
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين  
والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،  
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

\* **فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية**، و يكلف بما  
يأتي :

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف  
الحاضنة،  
- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

**المادة 4 :** ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حُرر بالجزائر في 20 صفر عام 1442 الموافق 8 أكتوبر  
سنة 2020.

**وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي**

**عبد الباقي بن زيان**

**وزير المالية**

**أيمن بن عبد الرحمان**

★

**قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20 صفر عام 1442  
الموافق 8 أكتوبر سنة 2020، يتضمن إنشاء  
مصلحة مشتركة للبحث تسمى " الحاضنة " لدى  
جامعة عنابة.**

إن وزير المالية،

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم رقم 84-214 المؤرخ في 21 ذي القعدة  
عام 1404 الموافق 18 غشت سنة 1984 والمتعلق بتنظيم  
جامعة عنابة وسيرها، المعدل والمتمم،

**قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20 صفر عام 1442 الموافق  
8 أكتوبر سنة 2020، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة  
للبحث تسمى " الحاضنة " لدى جامعة المسيلة.**

إن وزير المالية،

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في  
أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020  
والمتمم بتعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في  
15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي  
يحدد صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6  
محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء  
الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية  
وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-274 المؤرخ في  
30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق 18 سبتمبر سنة 2001  
والمتمم بإنشاء جامعة المسيلة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في  
24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003  
الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها،  
المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2  
رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد  
مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي  
وتنظيمها وسيرها، لاسيما المادة 12 منه،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18  
ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد  
صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث  
العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي،

**يقرران ما يأتي :**

**المادة الأولى :** تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم  
التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق  
21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة  
للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة المسيلة.

**المادة 2 :** تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة  
للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالاتي :

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،  
- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،  
- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين  
والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،  
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

\* **فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية**، ويكلف بما  
يأتي :

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعية تحت تصرف  
الحاضنة،

- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

**المادة 4 :** ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية  
الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 20 صفر عام 1442 الموافق 8 أكتوبر  
سنة 2020.

وزير المالية

وزير التعليم العالي  
والبحث العلمي

أيمن بن عبد الرحمان

عبد الباقي بن زيان



**قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20 صفر عام 1442 الموافق  
8 أكتوبر سنة 2020، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة  
للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة ورقلة.**

إن وزير المالية،

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في  
أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020  
والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15  
رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد  
صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6  
محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء  
الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية  
وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-210 المؤرخ في 2  
جمادى الأولى عام 1422 الموافق 23 يوليو سنة 2001  
والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في  
أول ذي القعدة عام 1441 الموافق 23 يونيو سنة 2020  
والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15  
رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد  
صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6  
محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء  
الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية  
وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في  
24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003  
الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها،  
المعدل والمتمم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2  
رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد  
مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي  
وتنظيمها وسيرها، لاسيما المادة 12 منه،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18  
ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد  
صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث  
العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي،

**يقرران ما يأتي :**

**المادة الأولى :** تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم  
التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق  
21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة  
للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة عنابة.

**المادة 2 :** تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفاً بالنسبة  
للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالاتي :  
- جامعة عنابة،

- الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية  
التكنولوجية،  
- الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون.

**المادة 3 :** تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) :

\* **فرع هندسة إدارة الأعمال**، ويكلف بما يأتي :

- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة  
بالبحث،



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة باجي مختار - عنابة



رقم: UBMA-STARTUP-2023-00206

## شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

إن مدير جامعة باجي مختار - عنابة

بوقتئى القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في: 27 سبتمبر 2022 المتعلق بالحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

بوقتئى محضر المحاولات المؤرخ في: 2023-07-18

كلية: العلوم

يمنح الطالب (ة): بن عطية يعقوب

المولود (ة) بتاريخ: 2000-04-11 في: برحال ولاية: عنابة

شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

2023-08-07

عناية في:

مدير الجامعة

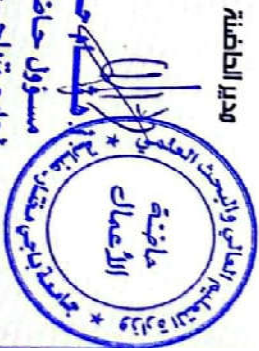
عناية  
الاستاذ: محمد مانع



عمود الكلية



مدير الجامعة



مسؤول حاضنة الأعمال  
جامعة باجي مختار - عنابة





عنابة في: 25/05/2023

## شهادة توطين المشروع المبتكر

تنفيذاً لمحتوى القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ بتاريخ 27 سبتمبر 2022 المتضمن آليات إعداد  
مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة / شهادة جامعية - براءة اختراع،  
يشهد الأستاذ الدكتور محمد مانع، مدير جامعة باجي مختار- عنابة بأن:

المشروع المعنون بـ: **Tri sélectif à la source des déchets ménagers dans la région d'Annaba**

المقدم من طرف الطالب (ة) / مجموعة الطلبة: بوخضير إيمان، سهيلي أشرف، بن عطية يعقوب  
من تأطير الأستاذ (ة): صالحى أمينة  
شنيقي حمزة

رمز المشروع: SCI-017/SNV-EE-001

موطن لدى حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة باجي مختار- عنابة

سُلمت هذه الشهادة لاستعمالها والإدلاء بها في حدود ما يسمح به القانون .

مدير الجامعة

جامعة باجي مختار عنابة  
د. محمد مانع  
مدير الجامعة



بقرار

المادة التولية:

تمنح علامة " مشروع مبتكر " صالحة لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين(02)، طبقا للمادة التاسع عشر (19) من المرسوم التنفيذي رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المعدل و المتمم.

إلى المشروع : EL OMRADZ.....

صاحب \ أصحاب المشروع : ZENMMAT MOHAMMED.....

MECHACVD SOHEIB.....

.....

المادة الثانية:

ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.

حرر بالجزائر في: 01 أفريل 2024

رئيس اللجنة الوطنية

نور الدين ، واضح

وزارة الاقتصاد المرشحة والمؤسسات الناشئة والرياسات المختصة

و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر و حاضنة أعمال

رقم الملف: 31012431233

إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و حاضنة أعمال:

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1422 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، المعدل و المتمم.

- مقتضى القرار المؤرخ في 8 جمادى الثانية عام 1443 الموافق 11 جانفي سنة 2022، يعدل ويتمم القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " .

- بناء على مداوات اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 21 أفريل 2024 .





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة باجي مختار عنابة  
حاضنة الأعمال



## شهادة تقدير

يتقدم السيد مدير جامعة باجي مختار عنابة الأستاذ الدكتور محمد منيع بأسمى عبارات الشكر والتقدير للطالب:

يعقوب حرتام

بعد حصوله على لابل مشروع مبتكر بعنوان السنة الجامعية 2022-2023 في إطار القرار الوزاري 1275 شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة/ براءة اختراع.  
جامعة باجي مختار عنابة فخورة بكم وتمنى لكم دوام التوفيق والتألق.

عنابة في: 05 فيفري 2024

مدير الجامعة

مدير جامعة باجي مختار عنابة  
الأستاذة محمد صالح





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة باجي مختار - عنابة



رقم: UBMA-STARTUP-2023-00062

## شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

إن مدير جامعة باجي مختار - عنابة

بمقتضى القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في: 27 سبتمبر 2022 المتعلق بالحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

بمقتضى محضر المحاولات المؤرخ في: 2023-07-18

كلية: التكنولوجيا

يمنح الطالب (ة): حرقام يعقوب

المولود(ة) بتاريخ: 1996-12-03 في عنابة ولاية: عنابة

شهادة مؤسسة ناشئة - براءة اختراع

مدير المؤسسة

الجامعة الوطنية للبحوث العلمي والاصناف  
مدير المؤسسة  
الأعمال  
جامعة باجي مختار - عنابة

2023-08-07

عنابة في:

مدير المؤسسة

عنابة  
مدير المؤسسة باجي مختار - عنابة  
الأستاذ: محمد سائق



عميد الكلية

عميد كلية التكنولوجيا  
عقار  
جامعة باجي مختار - عنابة



يقر

المادة الأولى:

تفتح علامة "مشروع مبتكر" صالحة لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد

مابين (02) طبقا للمادة التاسع عشر (19) من المرسوم التنفيذي

رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المعدل والمتمم،

إلى المشروع: CONCEPTION D'UN MIRROR INTELLIGENT

صاحب\أصطب المشروع: DAMAS SARA

.....KHOUATMA ZAHRA.....

المادة الثانية:

يشر هذا القرار من البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات

الناشئة

حرر بالجزائر من: 02 سبتمبر 2024

رئيس اللجنة الوطنية  
نور الدين، واضح  
مؤسسة ناشئة و مشروع مبتكر  
وحاضنة أعمال

رقم العلامة: 30042421324

إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و حاضنة أعمال،

بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمقتضى من تعيين أعضاء الحكومة، المعدل والمتمم،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر عام 1442 الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى الوزير الأول، المكلف بإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام 1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وشكائنها وسيرها، المعدل و المتمم.

مقتضى القرار المؤرخ في 8 جمادى الثانية عام 1443 الموافق 11 جانفي سنة 2022، يعهد ويتمم القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر سنة 2020 والمتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال".

بناء على محاولات اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ: 30-أغسطس-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"  
مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"

علامة  
مشروع مبتكر



Le présent label est délivré aux fins de création d'une startup  
تمنح هذه العلامة لغاية إنشاء شركة ناشئة



حملوا التطبيق الرسمي  
Get the official app

يقرر

المادة الأولى:

تمنح علامة "مشروع مبتكر" صالحة لمدة سنتين (02) قابلة للتجديد مرتين (02)، طبقا للمادة التاسع عشر (19) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المعدل و المتمم.

إلى المشروع : ..... ENGIN TÉLÉGUIDÉ POUR LA DÉTECTION DES FOYERS DE FEUX  
صاحب \ أصحاب المشروع : ..... ADJAL AKRAM.....

المادة الثانية:

ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة.

حرر بالجزائر في: ..... 14 خلتى 2024

رئيس اللجنة الوطنية

نور الدين ، واضح

وزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة  
اللجنة الوطنية لمنح العلامة  
"مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر"  
و"حاضنة أعمال"

رقم العلامة:

11012431205





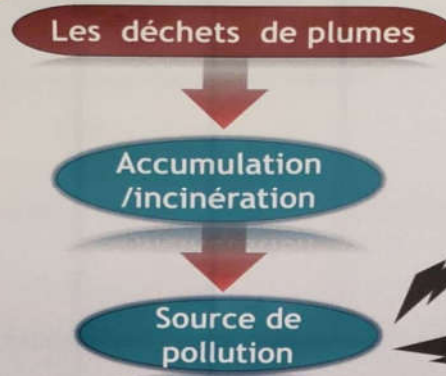
# Valorisation de déchets de plumes de volailles



Présenté par:  
MECHTOUB Sarra et MEJROUCHE Roumaïssa

Encadré par :  
HABBECHE Amina

## PROBLEMATIQUE



## SOLUTION

La valorisation des déchets de plumes de volailles par différentes voies biotechnologiques afin d'obtenir la kératine qui représente 90 % de leur composition en protéine.

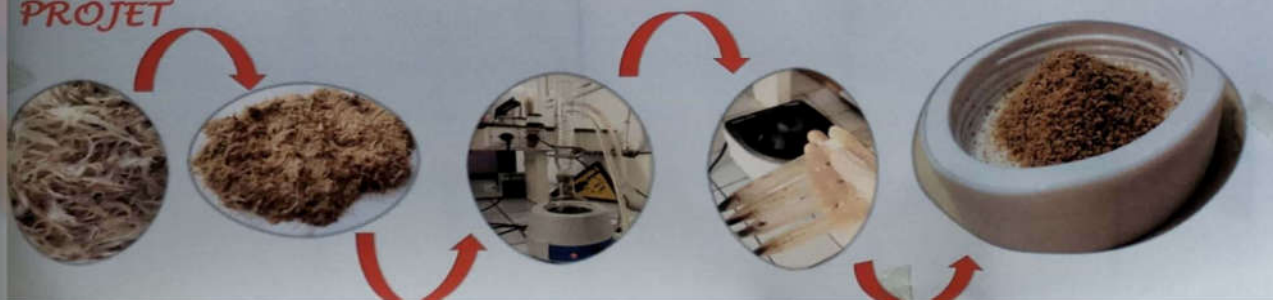


## RESULTATS ATTENDUS



- ✓ Valorisation des déchets kératiniques.
- ✓ Extraction de la kératine à partir de ces déchets et l'utilisation dans le domaine cosmétique
- ✓ Production de quantité importante de la kératine et la réduction de l'importation de cette matière en Algérie.
- ✓ Production de produits cosmétiques à base de kératine de source 100% naturelle et respectueuse.
- ✓ Etablir un marché local pour la kératine biologique et hautement viable.

## FAISABILITE DU PROJET





**Intitulé du brevet**

**“Dispositif de brunissage à têtes interchangeables”**

(No.: DZ/P/2023/000830) déposé le 18/06/2023.



Domaine: Génie Mécanique

**Porteur(s) de projet:**

- Belabend Selma

**Encadrant(s):**

- Pr Hamadache Hamid  
- Pr Mokas Nacer

**1. Le problème**

Les traitements thermiques conventionnels présentent des risques et des inconvénients, tels que la déformation, la fissuration et la consommation d'énergie. Pour répondre aux besoins techniques tout en minimisant ces problèmes, des alternatives plus efficaces et respectueuses de l'environnement sont nécessaires. Cette recherche explore comment le brunissage offre une solution prometteuse en améliorant les propriétés mécaniques et physiques des matériaux, tout en réduisant les coûts et les impacts environnementaux.

**3. Les objectifs du projet**

L'objectif de cette invention est de développer un dispositif de brunissage capable d'améliorer les performances des pièces en altérant leur intégrité de surface sans altérer leur composition chimique. Ce processus de déformation plastique superficielle vise à obtenir simultanément un écrouissage, une surface esthétique et l'introduction de contraintes résiduelles de compression dans les couches superficielles. Ces effets bénéfiques sont recherchés tout en garantissant un indice technico-économique appréciable.

**1. L'idée du projet**

Pour assurer un résultat final conforme aux attentes du constructeur tout en minimisant les coûts, en évitant les problèmes de pollution et en assurant la sécurité des opérateurs, le recours au traitement mécanique de surface comme opération de finition s'est avéré essentiel.



Principe du brunissage à bille

**Avantages**

Peu coûteux

Rapide

Respectueux de l'environnement





**4. Résultats**

• Amélioration de la qualité de surface

- Rugosité de surface réduite
- Augmentation de la dureté superficielle
- Amélioration de la résistance à la corrosion

Tests sur l'acier API 5L X52

- Rugosité +95%
- Dureté +15%
- Résistance à la corrosion +400%

**Année universitaire: 2023/2024**

**Intitulé de l'invention:**

**Banc d'essai pour la caractérisation du comportement tribologique des matériaux et outils de mise en forme à chaud en laboratoire dans les conditions industrielles réelles.**

Code du Projet :  
UBMA FT ST MET0001

Domaine: Sciences et Technologie

Porteur(s) de projet:  
- Dr BERRAIS Abderrahmane

Département de métallurgie

Encadrant(s):  
- Dr. BOUDEBANE Azzedine  
- Pr. LABAIZ Mohamed

### 1. Le problème

Figure.1: Schéma du procédé d'extrusion industriel

Figure.2: Filière d'extrusion industrielle

Figure.3: Profilé creux extrudé usine ALGAL + M'SILA

### 2. L'idée du projet

Concevoir un banc d'essai en laboratoire pour simuler le comportement à l'usure à chaud (550°C et plus) des filières (moules) industriels d'extrusion d'aluminium dans le laboratoire pour éviter :

- Les arrêts en usine
- L'endommagement des équipements classiques de laboratoires (tribomètres) qui sont cher, sensibles et leur maintenance coute très cher
- Simuler le procédé en laboratoire et faire des essais de contrôle qualité

Figure.4: Vue isométrique du banc d'essai lors de la conception

Figure.5: Vue en coupe du four

Figure.6: Photo réelle du prototype

### 3. Résultats

Billette d'aluminium

Disque en Aluminium

Pilon en acier H13

Filière

Figure.8: Extrait des résultats obtenus dans le cadre d'une la thèse de doctorat

Figure.7: Partie commandes électriques

Année universitaire: 2023/2024